

لا شيء عنا من دوننا: صنع القرار الدامج - الإعلام -

**مجموعة أدوات "أيدياز"
تطوير وتحرير:
الوحدة الإعلامية في اتحاد المقعدين اللبنانيين
عماد الدين رائف
2015**

مجموعة المصطلحات

منظمات المجتمع المدني

منظمات المجتمع المدني هي منظمات غير حكومية و التي هي اما غير ربحية او يضعون ربحهم او فائضهم في خدمة القضايا الاجتماعية ودعمها. و توفر هذه المنظمات صوتا مستقلا للأشخاص الذين يمثلوهم. وتتخذ منظمات المجتمع المدني عدة أشكال و هي منخرطة في عمليات صنع القرار ودورة السياسات في مختلف الجهات. و يشمل ذلك كسب التأييد و ادارة الحملات و تحميل الحكومة مسؤولية سياساتها وممارساتها و كذلك مقدمي الخدمات الذين يديرون خدمات نيابة عن الحكومة او بشكل منفصل.

الاستشارة

تصف غالباً العملية التنظيمية التي يُسعى بموجبها للحصول على مدخلات العامة حول القضايا المؤثرة بهم. وتتمثل أهدافها الرئيسية في تحسين الكفاءة والشفافية ومشاركة العامة في مشاريع واسعة النطاق أو في القوانين والسياسات.

الإنتاج المشترك

يتجلى الإنتاج المشترك حين يؤثر الأفراد على الدعم والخدمات التي يتلقونها، أو عند التقاء مجموعة من الأفراد للتأثير على الطريقة التي يتم فيها تصميم السياسات والخدمات وتفويضها فيها و/أو تقديمها.

الإعاقة

يُستخدم مصطلح "الإعاقة" في هذه الوثيقة ليشير إلى التبعات الاجتماعية لوجود قصور ما، كما ينظر المجتمع إلى الأشخاص ممن يظهر لديهم ذلك القصور بأنهم "أشخاص ذوي إعاقة"، وكذلك يوصفون بفعل الحواجز السلوكية كالمواقف والفرضيات الاجتماعية، وبفعل الحواجز المؤسسية التي فرضتها القوانين والسياسات، وبفعل الحواجز الاقتصادية التي عملت على إقصائهم والإجحاف بالتعامل معهم، وبفعل الحواجز البيئية التي منعت إمكانية وصولهم المادي وتزويدهم بالمعلومات والتواصل وبسبب الطريقة التي تدبر فيها المنظمات والأنظمة أعمالها.

التزام المساواة لذوي الإعاقة

خضعت كافة منظمات القطاع العام في الفترة ما بين عام 2006 وعام 2011 في المملكة المتحدة إلى "التزام قانوني يتعلق بحق المساواة مع ذوي الإعاقة"، وذلك بهدف تعزيز فرص المساواة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة.

تقييم أثر المساواة للأشخاص من ذوي الإعاقة

يوصف تقييم أثر تكافؤ الفرص على أنه عملية مصممة لضمان أن السياسة أو المشروع أو الخطة لا تميز ضد مجموعة محددة، بل تستخدم أية فرص لتعزيز تكافؤ الفرص. يتعلق تقييم أثر تكافؤ الفرص مع ذوي الإعاقة خصيصاً بالأشخاص ذوي الإعاقة.

منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

هي منظمات تركز على الأنشطة المتعلقة بالإعاقة والمداورة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة، وهي منظمة بطرق مختلفة لكنها على الأرجح تضم أشخاصاً ذوي إعاقة ما بين 50 و 100 في المئة في المجلس غير التنفيذي وتضم أشخاصاً ذوي إعاقة كأغلبية العاملين فيه قدر الامكان.

القصور

هو الاختلاف البدني أو الحسي أو الإدراكي الذي يظهر لدى الشخص (على سبيل المثال، كونه أعمى أو يُعاني من اضطراب هوسي أو التصلب المتعدد أو صعوبة في التعليم).

الدمج

الفعل أو حالة الدمج أو الدمج ضمن مجموعة أو هيكل ما.

رحلة صنع قرار دامج

تصف هذه العبارة تطور الممارسات لدى واضعي السياسات والمنظمات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني من الأشكال الأكثر سلبية للمشاركة إلى التشارك بالصلاحية في الأمور التي تؤثر على حياة الأشخاص. يمكن وصف مراحل هذه الرحلة عبر مجموعة مختلفة من الوسائل. وهنا نستخدم على الأغلب "المعلومات" و"الاستشارة" و"صنع قرار دامج".

التعميم

يصور التعميم تقييم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على كافة مستويات الحكومة، وينبغي النظر لمخاوف الأشخاص ذوي الإعاقة جنباً إلى جنب مع مخاوف الآخرين، وليس في برامج خاصة وإنما ضمن البرامج الوطنية للبلد في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

اضفاء الطابع الشخصي

هو مقارنة نتيج الرعاية الاجتماعية ويُقصد بها أن "كل شخص يتلقى الدعم، سواء عن طريق الخدمات الإلزامية أو بتمويل منهم لديه حق الاختيار والتحكم بصياغة ذلك الدعم في كافة أوضاع تلك الرعاية المقدمة.

دورة صنع السياسة

يمكن أن تشير "السياسة" إلى القانون الوطني أو السياسة الوطنية أو المحلية أو الخدمات، وتتضمن هذه السلسلة على:

- تحديد الأهداف.
- تحديد وتقييم الخيارات المختلفة
- عملية صنع القرار.
- تنفيذ السياسة.
- مراقبة وتقييم فيما إن يلزم تغيير السياسة أو لا وإصدار القرار بذلك.

التمثيل

يشير التمثيل في هذه الوثيقة عادةً إلى كيفية تصوير الأشخاص ذوي الإعاقة، مثلاً في الأخبار وفي الروايات الخيالية.

النموذج الاجتماعي للإعاقة

يمثل النموذج الاجتماعي للإعاقة طريقة تفكير تحدد الإساءة إلى الأشخاص المصابين بالقصور بفعل قيود تفرضها عليهم عوائق اجتماعية وثقافية واقتصادية وبيئية.

القسم 1

تعريف اتخاذ قرار دامج وما أهميته بالنسبة للأشخاص من ذوي الإعاقة:

- يوضح هذا القسم من مجموعة الأدوات:
- بعض الأفكار المؤيدة لمفهوم اتخاذ قرار دامج.
- يدرج بعض الأمثلة لإيضاح تلك الأفكار.
- يقترح خططاً للجلسات وتمارين ينبغي استخدامها من قبل المدربين.

لمحة خلفية – الأفكار المؤيدة لاتخاذ قرار دامج

المحتوي

- تعريف موجز لاتخاذ قرار دامج
- طرق التفكير حول الإعاقة
- إقصاء الأشخاص من ذوي الإعاقة
- اتخاذ القرار وتقديم الخدمة – حول و/أو مع الأشخاص ذوي الإعاقة؟
- نبذة عن اتخاذ القرار.
- الرحلة التي تسلكها عملية اتخاذ قرار دامج

تعريف موجز لمصطلح اتخاذ قرار دامج

يصف مصطلح "اتخاذ قرار دامج" المقاربة التي تسعى لدراسة الخيارات واتخاذ القرار الذي يشترك بصورة فعلية جميع المعنيين مباشرةً باتخاذ ذلك القرار.

الطرق المختلفة للتفكير في الإعاقة

يُنظر للإعاقة من وجهة النظر التقليدية والتي يُطلق عليها غالباً اسم "النموذج الطبي للإعاقة"، على أنها مشكلة الفرد كمأساة شخصية، وهي الطريقة التي ينظر بها العديد من الأشخاص في مجتمعاتنا إلى الإعاقة، بما فيهم العديد من ذوي الإعاقة أنفسهم. استناداً لهذا المنظور، يُتوقع للأشخاص ذوي الإعاقة رؤية قصورهم على أنه شيء لا بد عليهم من التعايش معهم بأفضل ما يمكن وقبول حقيقة أن هناك العديد من الأمور التي ليس بمقدورهم القيام بها. تتميز وجهة النظر هذه بالإقصاء والتعزز من بعض الأفكار المتعلقة بالإعاقة، كالشفقة والخوف. وتوصف لذلك على أنها مقاربة "العلاج أو الرعاية" مع افتراض ضمني أن الشخص ذو الإعاقة ليس بالشخص الطبيعي وبأن تكون غير طبيعياً يعني أنك شخص غير مرغوب به.

النموذج الاجتماعي للإعاقة

يمثل النموذج الاجتماعي للإعاقة طريقة لفهم الإعاقة والتي تطورت لدى الأشخاص ذوي الإعاقة على مدار 40 سنة الماضية. وضمن إطار ذلك النموذج الاجتماعي للإعاقة، لا يعتبر بأن بيولوجية الشخص، أي القصور المصاب به هو الذي يتسبب "بإعاقته"، وإنما هي طبيعة المجتمع التي تتسبب بإعاقته. ينص النموذج الاجتماعي على أن الإحباط بالتعامل الذي يتعرض له الأشخاص ذوو الإعاقة هو نتاج قيود فرضتها عليهم حواجز اجتماعية وثقافية واقتصادية وبيئية. وهي الطريقة التي يُنظم فيها المجتمع للتمييز ضد الأشخاص المصابين بأي قصور وإقصائهم من الاشراف والمشاركة.

يُفرّق هذا النموذج بشكل واضح بين "القصور" بصفته الاختلاف البدني أو الحسي أو الإدراكي لدى الشخص (كونه أعمى أو يُعاني من اضطراب هوسي أو التصلب المتعدد أو صعوبة في التعلم، على سبيل المثال)، وبين كونه "شخصاً ذا إعاقة".

تتمثل "الإعاقة" بأنها التبعات الاجتماعية لإصابة الشخص بالقصور. فإن الأشخاص المصابين بالقصور مُعاقون بفعل المجتمع وبفعل الحواجز السلوكية كما المواقف والفرضيات الاجتماعية وبفعل الحواجز المؤسساتية التي فرضتها القوانين والسياسات وبفعل الحواجز الاقتصادية التي عملت على إقصائهم والإحباط بالتعامل معهم وبفعل الحواجز البيئية التي منعت إمكانية وصولهم المادي وتزويدهم بالمعلومات والتواصل وبسبب الطريقة التي تُدير فيها المنظمات والأنظمة عملها.

تتسبب الحواجز بإيجاد التمييز والإقصاء والإحباط في التعامل مع الأشخاص المصابين بأي قصور. إن النظر للإعاقة على هذا النحو يشير إلى إمكانية إنهاء تلك الحواجز، فعلى سبيل المثال، يمكن تحدي فرضيات لدى أصحاب العمل وإزالة أية حواجز مادية موجودة في مكان العمل على نحو يُجنب الأشخاص المصابين بأي قصور من الشعور بالتمييز أو الإساءة في التعامل في مكان العمل. يتيح التفكير وفق النموذج الاجتماعي حلاً إيجابية وبناءة تسعى لإزالة حواجز الإعاقة مع التأكيد على الحقوق الإنسانية والمدنية.

إذاً ما هو تعريف الإعاقة ومن هم "الأشخاص ذوي الإعاقة"؟

يستخدم مصطلح "الأشخاص ذوي الإعاقة" لوصف مجموعة من الأفراد مصابين بأي شكل من أشكال القصور وتظهر لديهم مشاكل صحية. كما يمكن استخدام هذا المصطلح على نحو متعمد للتأكيد على سبب اجتماعي وطبيعة الإقصاء والتمييز التي يتعرض لها الأشخاص ذوو الإعاقة، فإن الحواجز المسببة للإعاقة التي يتم إعمالها بفعل المجتمع هي التي تتسبب بإعاقتنا، وليس أي قصور لدينا. تستخدم الدول المختلفة لغة و طرقاً مختلفة لوصف و تعريف هذه المجموعة من الناس فعلى سبيل المثال فيما يتعلق بمن يتلقون منافع الضمان الاجتماعي أو دعم الرعاية الاجتماعية و المحميون بتشريعات مكافحة التمييز أو لديهم حقوق قانونية محددة حول أسس الإعاقة.

يُعرّف الشخص ذو الإعاقة في المملكة المتحدة، على سبيل المثال، بموجب قانون تكافؤ الفرص لعام 2010، على أنه شخص لديه: "قصور بدني أو عقلي، يؤثر بشكل كبير ولأمد طويل على قدرة ذلك الشخص في تنفيذ أنشطته اليومية العادية".

يستخدم مصطلح "الأشخاص المعوقين" في مجموعة الأدوات هذه للاتساق لا يصال فكرة ان الاشخاص ذوي الاعاقة هم "ذو اعاقة بسبب المجتمع" و يفضل البعض استخدام عبارة أشخاص ذوو اعاقة بدلا من أشخاص معوقين و الذي يستخدم في الولايات المتحدة و في الوثيقة الانجليزية للأمم المتحدة.

مصطلح أشخاص معوقون يجب ان يستخدم للإشارة الى جميع الأشخاص ذوي القصور بما في ذلك النساء و الأطفال الا اذا اشير الى غير ذلك، و الأشخاص من الأقليات الدينية و العرقية و غيرها. و الأشخاص المعاقين كمجموعة يظهر و نفس المدى من الصفات كالدول و المجتمعات التي يأتون منها.

حركة حقوق الإعاقة

"لماذا نقوم بالحشد، نأمل بأن تكون آخر صراع حقوق مدنية عظيم و هؤلاء الذين يعارضوننا سوف يتم ازالتهم من هذه المرحلة في التاريخ و سيصبحون ظلالة ضئيلة للماضي"
ليام ماغواير ، إيرلندا 1981

أخذت منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة تنتشر بأعداد كبيرة في كافة أنحاء العالم منذ منتصف سبعينات القرن، بينما اقتصر قبل ذلك على تنظيمات محددة في بعض البلدان، كما الاتحادات العمالية والنقابات لمجموعات محددة، كمجموعات الأشخاص المكفوفين أو الصم. وبمناسبة السنة الدولية للأشخاص من ذوي الإعاقة في سنغافورة عام 1981، احتشد أشخاص من ذوي الإعاقة من أنحاء العالم لتشكيل "المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة". تملك هذه المنظمة وجوداً لها في أكثر من 130 بلداً من خلال تشكيلات أعضائها الوطنية، والتي تنتشر عبر سبعة أقاليم وهي أفريقيا، العالم العربي، إقليم آسيا – الباسفيك، الكومونويلث للدول المستقلة وأوروبا، أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية والكاريبي. تركز تلك التجمعات على بناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم في بلدانهم، حيث يقع أكثر من نصف تلك التجمعات في العالم النامي.

يتمثل هدف تلك المنظمة الدولية في تحقيق المشاركة الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في كل مجالات الحياة وذلك من خلال العمل على تعزيز حقوق الإنسان التي يتمتعون بها وحمايتهم، كما تركز المنظمة بشكل محدد على الأشخاص ذوي الإعاقة الموجودين في الدول النامية، ممن يشكلون نسبة 80% من إجمالي الأشخاص ذوي الإعاقة البالغ عددهم 1 مليار شخص حول العالم ونسبة 20% من أفقر الأشخاص وأكثرهم إجحافاً في المعاملة في العالم.

يطبق في عالمنا اليوم في العديد من البلدان آليات تنسيق وطنية للعديد من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تركز بعض من تلك المنظمات على قضايا محددة، مثل النقل أو المعيشة المستقلة، وغيرهم يركز على نوع محدد من الإعاقة، مثل الصحة العقلية أو صعوبات التعلم، وكذلك يسعى العديد من المنظمات على المستوى المحلي أو الوطني للعمل لتمثيل مصالح كافة الأشخاص ذوي الإعاقة.

إقصاء الأشخاص ذوي الإعاقة

أدرجت أدناه الحواجز الأساسية التي تعترض المشاركة الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.

1. المؤسساتية/ الاستراتيجية

لطالما عملت السياسات الحكومية والقوانين وخدمات الدولة عن الأخذ في حساباتها احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، أو ربما غاب عنها السعي لتلبية تلك الاحتياجات من الناحية العملية. فعلى سبيل المثال، قد يتعذر على الأشخاص ذوي الإعاقة الحصول على الخدمات الصحية الملائمة، وقد يختلف مضمون التعليم الذي يحصل عليه الأطفال ذوي الإعاقة عن غيره أو تُطبق عليهم معايير أدنى مستوى؛ بل يمكن للأنظمة المتعلقة بالصحة والسلامة الإجحاف في التعامل مع أولئك الأشخاص وحرمانهم من حق التوظيف أو تلقي الخدمات.

2. السلوكية

غالباً ما تكمن أكبر المعوقات لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة هي السلوكية. وتعمل أشكال الإجحاف والقوالب النمطية على الحدّ من توقعات الجميع من الأشخاص ذوي الإعاقة، مما يعني غياب أية سلطة لهم في اتخاذ القرار في أغلب الأحيان. يُنظر إليهم على أنهم مجرد "مرضى" أو "متلقين للخدمة"، بدلاً من كونهم أعضاء فاعلين في حياتهم الخاصة.

3. البيئي

مع تعذر إمكانية الوصول للمباني والبيئة من حولهم، يعجز العديد من الأشخاص من ذوي الإعاقة مشاركة عائلاتهم أو مجتمعهم أو حياتهم الوطنية بشكل فعال، بل تنقيد كذلك فرصهم في العمل، ويتم إقصائهم عن تلقي الخدمات والتمتع بالأنشطة الترفيهية.

4. عدم كفاية المعلومات والاتصال

يتعذر على العديد من الأشخاص من ذوي الإعاقة في أغلب الأحيان الوصول إلى المعلومات وسبل الاتصال، حيث لا تتوافر المعلومات المتعلقة بالخدمات العامة والخاصة غالباً بصيغ يسهل عليهم الحصول عليها.

غياب الأبحاث

يتسبب غياب البيانات الإحصائية المفصلة التي تركز على الإعاقة وغيرها من المعلومات الأخرى المعنية بالإعاقة بتأخير إحداث أي تغيير فعال. فترتبط تطوير سياسة تعتمد على الأدلة بالوصول إلى نتائج أفضل.

5. المالية

غالباً ما تشتهر الموارد المتاحة لتطبيق السياسات والخطط الرامية لتشجيع المساواة بمحدوديتها. وفي الكثير من الحالات و في أماكن مختلفة من العالم توضع تمويلات لخدمات الأشخاص المعوقين بشكل منفصل والتي بدورها تعزلهم أو تبعدهم عن المجتمع ككل.

اتخاذ القرار وتقديم الخدمة – حول و/أو مع الأشخاص ذوي الإعاقة

من المهم الأخذ بعين الاعتبار أن الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم خبرات مختلفة للنهوج الموصوفة هنا. عادة ما تكون هذه المفاهيم مساء فهمها و حتى عند وجود التزام لهذه النهوج فإن الحكومة و المجتمع المدني و الاعلام والمواطنين بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة لا يملكون بالضرورة الأدوات القانونية أو العملية لوضع هذه النهوج قيد الممارسة.

لا شيء عنا من دوننا

"لا شيء عنا من دوننا" هو شعار استخدم لإيصال فكرة تنادي بعدم وجوب إصدار أي سياسة دون المشاركة الكاملة والمباشرة من أعضاء المجموعة أو المجموعات المتأثرة بما سيصدر عن تلك السياسة. يعود منشأ هذه المقولة إلى التقاليد السياسية الأوربية المركزية، حيث اتخذ حينها كشعار سياسي ساعد في إيجاد التشريع المؤسساتي رقم 1505 في بولندا، والذي ساهم في بادئ الأمر على نقل السلطة الحاكمة من ملكية إلى برلمانية، لتصبح فيما بعد أنموذج المعايير الديمقراطية.

بدأ استخدام هذا المصطلح في الأنشطة المعنية بالإعاقة خلال تسعينات القرن، ويروي جيمس تشارلتون أنه سمع استخدام هذه العبارة من ناشطين في شؤون الإعاقة في جنوب أفريقيا وهما مايكل ماسوتا وويليام رولاند، ممن بدورهم سمعوا العبارة التي استخدمها ناشط مجهول في أوروبا الشرقية في مؤتمر دولي سابق يُعنى بذوي الإعاقة. وفي عام 1998، استخدمت شارلتون ذلك التعبير كعنوان لكتاب حول حقوق الأشخاص

ذوي الإعاقة، وكذلك استخدم ديفيد ويرنر وهو ناشط في حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة العنوان ذاته في كتاب آخر صدر عام 1998.

التعميم

"قد لا نفكر بصنع القرارات التي قد تؤثر بحياة النساء دون إشراكهن، فلماذا نعتقد انه ليس هناك مشكلة بصنع القرار و التي قد تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة دون إشراكهم؟ اقتباس من مشارك في مشروع ايدياز.

ان فهم العوائق التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم و أهمية معالجتها أدت الى قيام صانعي السياسات تطوير مفهوم "التعميم" على المستوى الدولي. في شهر تشرين الثاني من عام 2007 أدخل المجلس الاقتصادي و الاجتماعي للأمم المتحدة مفهوم دمج أو تعميم الأشخاص ذوي الإعاقة في خطط العمل لدول الأمم المتحدة. وفقاً للمجلس الاقتصادي و الاجتماعي للأمم المتحدة فالتعميم هو حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ان أصل هذا المفهوم هو في تعميم النوع الاجتماعي المحدد من قبل المجلس الاقتصادي و الاجتماعي في 1997.

تعميم تصورات التقييم لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على جميع مستويات الحكومة. يجب أخذ هموم و مخاوف الأشخاص ذوي الإعاقة بعين الاعتبار جنباً الى جنب مع الآخرين و ليس في برامج خاصة وطنية لدولة ما في الجوانب السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية.

- تحدد لجنة الأمم المتحدة للأشخاص ذوي الإعاقة المبادئ الستة الأساسية للتعميم أو الدمج:
1. يُمثل تنفيذ التعميم للأشخاص ذوي الإعاقة المسؤولية الكاملة لنظام الدولة بكامله، حيث يتم تمثيل كل إدارة بهيئة حاكمة عليا.
 2. يوصف التعميم على أنه حالة إلزامية تتطلب إعداد آليات كافية للإبلاغ والمراقبة من المرحلة الأولية.
 3. ينبغي قبل البدء بأي تعميم إجراء أبحاث عن القضايا المنفذة في كل ميدان/ مجال، بحيث يتيح البحث معلومات حول انعدام المساواة في الأحوال التي يعيشها الأشخاص ذوي الإعاقة في توجه محدد.
 4. لا بد وأن تتواجد الإرادة السياسية وتعبيرها لإتاحة الموارد الكافية، سواء البشرية والمالية لهم.
 5. **يُصور الدمج تعميم الأشخاص ذوي الإعاقة في عملية اتخاذ القرار على كافة الأصعدة.**
 6. لا يُعتبر التعميم بديلاً عن متطلب إعداد برامج مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة وتشريعات إيجابية موجهة لذلك العمل أو إنهاء مثل تلك البرامج.
- يؤكد البند رقم 5 بشكل محدد على أهمية اتخاذ قرار دامج.

الإنتاج المشترك

يُستخدم مصطلح "الإنتاج المشترك" في المملكة المتحدة وفي بعض السياقات الأخرى كبديل عن اتخاذ قرار دامج. يُشير الإنتاج المشترك إلى العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم شركاء على الصعيد الاستراتيجي، كما يُشكل التزاماً لتضمين الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة مراحل السياسة أو المشروع. يمكن أن يحقق مثل هذا المستوى من الدمج تأثيراً إيجابياً بارزاً على كفاءته. تتضمن مزايا الإنتاج المشترك ما يلي:

- إمكانية الوصول إلى التجربة المباشرة التي يعيشها الأشخاص ذوو الإعاقة.
- تثبت للعامة القيمة التي نوليها لأراء العملاء.
- إيجاد علاقة جديرة بالثقة من خلال العمل معاً على إيجاد الحلول للمشاكل الصعبة.
- إيجاد حلول أفضل.

قد يتضمن الإنتاج المشترك العمل عن كثب مع منظمة محددة أو دعوة مجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة لتقديم الاستشارة حول سياسة أو مشروع ما. وهذا يضمن اشتراك المجموعة ذاتها من الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة مراحل التطوير والتسليم.

يمكن للجميع الاستفادة من الإنتاج المشترك: حيث يحظى الأخصائيون والعاملين بفرصة تطوير فهم أفضل للتجارب اليومية التي يعيشها الأشخاص ذوو الإعاقة، ويستفيد الأشخاص ذوو الإعاقة من خلال الاطلاع على كيفية تطوير السياسات والخدمات وتقديمها.

هناك عدد من هيئات الحكومة في المملكة المتحدة أنتجت ارشادات حول وسائل الإنتاج المشترك في الممارسة¹

تظهر الارشادات أن الإنتاج المشترك تجدي نفعاً، و يحتاج الأشخاص ذوي الإعاقة أن يكونوا داخلين في عمليات التخطيط و الموافقة على ما سيقومون به، و وضع الشيء في مكانه و تفقده.

اضفاء الطابع الشخصي

هي نهج يُعنى بالرعاية الاجتماعية ويُشير إلى "حق كل شخص يتلقى الدعم، سواء عن طريق الخدمات القانونية أو تلك الخدمات الممولة منهم أنفسهم في الاختيار والتحكم بشكل ذلك الدعم في كافة أوجه الرعاية. الهدف هو اعطاء مرونة أكثر في كيفية تقديم الخدمات، عن طريق اعطاء المال لأحدهم بدلاً من الرعاية الاجتماعية حيث يكون لهم الخيار الأكبر و السيطرة على حياتهم و يكونوا قادرين على صنع قراراتهم حول كيفية تقديم الرعاية.

مثال: لدى جانبيت تقييم للرعاية، و ينتج عنها خطة رعاية تظهر أنها تحتاج الى مساعدة العاملين في الرعاية لست ساعات في الأسبوع و و يمكن لسلطتها المحلية إما أن ترتب او ترسل اختيارها من العاملين في الرعاية لاعطاء جانبيت الدفعات المباشرة حتى تستطيع توظيف العامل حسب اختيارها.

يتمثل الاختبار الأساسي لنجاح اضافة الخصوصية في الحد الذي تُعنى فيه بتحسين حياة متلقيا لخدمات وأولئك القريبين منهم. يبرز في المملكة المتحدة دليل بأن ما يحدث هو نتيجة للميزات الشخصية، بيد أنها تظهر مخاوف أن عدداً من المجموعات، كالأشخاص المصابين بخرف مثلاً أو ممن لديهم أية اضطرابات في الصحة العقلية وممن تعوزهم القدرة العقلية، غير قادرين بعد على الاستفادة من هذه المقاربة.

¹<http://odi.dwp.gov.uk/involving-disabled-people/co-production.php>

http://www.vodg.org.uk/uploads/pdfs/Co-production_in_Action_SCIE_report.pdf

http://www.ndti.org.uk/uploads/files/Personalisation_-_dont_just_do_it_coproduce_it.pdf

وكذلك يشترك الأشخاص ذوي الإعاقة المستخدمين للخدمات العامة و القائمين على الرعاية من رداءة جودة المعلومات والاستشارة المتعلقة بالرعاية الاجتماعية، وهي قضية لها تأثيرها الخاص على الأشخاص الذين لا يتلقون دعماً مالياً من الحكومة و الذين يدفعون للخدمات التي يستخدمون من مالهم.

حول اتخاذ قرار دامج

ما هو اتخاذ قرار دامج

تعتبر التجارب الحياتية للأشخاص ذوي الإعاقة بالغة الأهمية في عملية اتخاذ القرار والتخطيط لتأدية الخدمات، بيد أنها تعرضت للإقصاء عن عملية اتخاذ قرار حول مواضيع تؤثر بحياتهم بشكل مباشر. فانسجماً مع البند 4 من معاهدة الأمم المتحدة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ينبغي استشارة الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق منظماتهم الممثلة لهم ومشاركتهم بشكل فعال في كافة مراحل صياغة السياسات والقوانين والخدمات المتعلقة بهم وتنفيذها.²

توصف عملية صنع قرار دامج على أنها مقاربة فلسفية وعملية للتعاون والتخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرار. كما تساعد في ضمان المشاركة الفعالة أولئك المتأثرين مباشرة باتخاذ القرار وكذلك المسؤولين عن تنفيذه.

تتوافق عملية اتخاذ قرار دامج مع النموذج الاجتماعي للإعاقة، والتي تقول بما يلي:

- يشعر الأشخاص بإعاقتهم بفعل حواجز يضعها المجتمع في طريق مشاركتهم ودمجهم ومنحهم حق تكافؤ الفرص.
- القصور هي جزء طبيعي من الحياة، بينما التمييز ضده لا يرى كذلك.
- ينبغي على الاحترافيين التمتع بروح المبادرة "والاستعداد للخدمة" وليس "تولي مناصب القمة" وحسب – فلا بد أن تتاح للأشخاص ذوي الإعاقة إمكانية الاستفادة من تجارب الآخرين، وليس الخضوع لسيطرتهم.
- يجب تطبيق مبدأ "لا شيء عنا، دوننا" – بحيث يتم دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في اتخاذ القرارات والأنشطة التي تؤثر بهم.
- للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في المساواة والكرامة والاستقلالية.

برز صنع قرار دامج في العديد من البلدان وعلى الصعيد الإقليمي والدولي كعامل رئيسي في تعزيز المساواة مع الأشخاص ذوي الإعاقة، ويُتاح ذلك من خلال ضمان تصميم السياسات والخدمات لتلبية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وإثراء عملية الدمج بتجارب مباشرة لمن نهدف لمساعدتهم. وكذلك تعمل على زيادة توقعات المجتمع مما يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة تقديمه من خلال إظهارهم كأفراد فاعلين في حياتهم الخاصة، وزيادة طموحات الأشخاص ذوي الإعاقة بفضل المنافع الإيجابية التي ستعود عليهم وعلى المجتمع.

ما الأهمية وراء اتخاذ قرار دامج

لا تزال العديد من الحواجز التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة موجودة بسبب الإخفاق في مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في تطوير السياسات والخدمات التي تؤثر على حياتهم. إن التخلص من هذه الحواجز من شأنه أن يعود بالفائدة على المجتمع بأسره، حيث أن إقصاء الأشخاص ذوي الإعاقة لا يؤثر عليهم فقط وإنما على عائلاتهم، ويمنع تحقيق إمكاناتهم بما يعود بالفائدة على المجتمع بأسره.

²http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA67/A67_16-en.pdf?ua=1

حدد المشاركون في مشروع IDEAS أولويات عملهم لتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم في عملية اتخاذ القرار على الصعيدين الوطني والإقليمي:

- الحق بالتعلم: لضمان تنفيذ التعليم المدمج على كافة مستويات النظام التعليمي.
- الحق بالحماية الاجتماعية (تقديم مزايا الضمان الاجتماعي).
- الوصول إلى المعلومات: تقديم برامج حاسوب خاصة للأشخاص المصابين بقصور في الرؤية.
- ضمان تنفيذ المادة 9 (إمكانية الوصول) من المعاهدة.
- تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم في عملية تطوير السياسات/ التشريعات التي تؤثر بهم، في الهيئات المحلية والحكومية بصفتهم مستشارين ومراقبين.
- إيجاد ظروف العمل والتوظيف وتمكينهم للأشخاص ذوي الإعاقة.
- ضمان الحياة المستقلة وتحقيق الدعم للأشخاص ذوي الإعاقة.

سوف تساهم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المؤيدة لمصالحهم في عملية اتخاذ القرار في إعداد مجتمع شامل وعادل ومسؤول.

فوائد اتخاذ قرار دامج

يتجلى هناك براهين عن الفوائد التي تتحقق من خلال عملية اتخاذ قرار دامج، ليس فقط من أجل الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم، وإنما كذلك فيما يتعلق بكفاءة السياسات والخدمات والبرامج والمشاريع. وهذا ناجم عن:

- قدرتها على توفير في التكلفة³.
- يرجح للأشخاص ذوي الإعاقة استخدام الخدمات⁴.
- الحصول على معلومات أكثر فائدة.
- يصبح العاملون أكثر مهارة.
- يصبح الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر مهارة وثقة بالنفس.
- شعور امتلاك أقوى للسياسات والخدمات، لاسيما بين الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تصبح الخدمات والسياسات أكثر كفاءة بسبب المشاركة الفعالة من "خبراء عاشوا التجربة".

وعند معالجة كافة جوانب السياسة العامة، بدءاً من التعليم إلى التوظيف والصحة وخدمات الرعاية الاجتماعية والنقل وغيرها، من خلال دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في صنع القرار، تحققت نتائج أكثر كفاءة، سواء كانت للأفراد أو على نطاق أوسع، على سبيل المثال فيما يتعلق بحصول الأشخاص ذوي الإعاقة على عمل ما. تعود هذه بالفائدة ليس فقط على الأشخاص ذوي الإعاقة وإنما كذلك على الاقتصاد والمجتمع بأسره.

كيف يمكن اتخاذ قرار دامج أن يساعد في إزالة الحواجز

1. المؤسساتية / الاستراتيجية

يمكن معالجة هذه الحواجز من خلال منح المنظمات المعنية بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة دوراً في اتخاذ القرار على المستوى المحلي أو الوطني وبناء قدرة تلك المنظمات

³ على سبيل المثال، تشير البيانات الصادرة عن وزارة الصحة في المملكة المتحدة على لينكر (المعروفة باسم هيلث ونش من عام 2013)، والتي تمكن الأشخاص في المجتمع من التعبير عن رأيهم أو التأثير في خدمات الرعاية الاجتماعية والصحة المحلية التي يحصلون عليها، إلى ادخار بقيمة 4.10 جنيه إسترليني لكل 1 جنيه تم استثماره، كما تشير الدراسات المعنية بتطوير المجتمع والتي تعزز من رأس المال الاجتماعي للمجتمع المحلي إلى أن بإمكان هذه المقاربة توفير ما بين 3 إلى 3.80 جنيه إسترليني لكل 1 جنيه تم استثماره. ويُقدر أن تدخر مجموعة منتدى التخصص للصحة العقلية بقيادة مستخدميه أن توفر مبلغاً يصل إلى 250,000 جنيه إسترليني كل عام من خلال رأس المال الاجتماعي للمستخدمين، بدلاً من كونها خدمات إلزامية فقط. كما يظهر مثال على ارتفاع نسبة إبلاغ الشرطة عن أية جريمة حقد ضد الإعاقة في الأحوال التي تمنح فيها منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة خدمات الدعم المستقلة للأشخاص ذوي الإعاقة.

كما أكد تقرير لمجموعة التفكير البريطانية ديموس بأن الإنتاج المشترك بين المنظمات التي يقودها مستخدمون من الأشخاص ذوي الإعاقة والهيئات المحلية قد ساعدت في تخفيف أو الحد من تأثيرات القرارات الصعبة⁴ http://www.demos.co.uk/files/Coping_-_web.pdf?1315593443 على تغيرات الميزانية و/أو إيقافها. ديموس (2011) "التعايش مع التخفيضات"، إعداد وود وآخرون:

2. السلوكية

يحتاج صناع القرار والإعلام اتخاذ دور ريادي في تحدي المواقف السلبية التي تعترض طريق الإعاقة. ويمكن القيام بذلك عن طريق تأكيد تقديرها لحقوق ومساهمة الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم بصورة واضحة بما يقومون به وذلك من خلال برامج عمل محددة. كما برنامج الحكومة في المملكة المتحدة لعام (2012) والذي يحمل عنوان: "تحداه، أبلغ عنه، أوقفه: خطة الحكومة للتعامل مع جريمة الكراهية".

https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/97849/action-plan.pdf

3. البيئي

ينبغي مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة الخبراء في وضع المعايير نحو التحسين إلى المباني الحالية ومن أجل المباني الجديدة التي تعزز الاندماج. القضاء على الحواجز البيئية يساعد في بناء مجتمع دامج شامل، حيث يمكن فيه للأشخاص ذوي الإعاقة من اتخاذ دورهم في كافة جوانب الحياة.

4. عدم كفاية المعلومات والاتصال

ينبغي إتاحة الوصول للمعلومات وطرق الاتصال وذلك باستخدام التقنيات التي تمكن الأشخاص من تولي دور فعال في عملية صنع القرار. ومن شأن ذلك مساعدة الجميع من خلال جعل المعلومات سهلة الفهم.

5. غياب الأبحاث

يمكن لاستخدام الأبحاث المتعلقة بمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية والسياسية وجمع معلومات عن تجارب وآراء الأشخاص ذوي الإعاقة أن تولد أفكاراً عالية الكفاءة تمكن من إحداث التغيير الذي يعود بالفائدة على الجميع.

6. المالية

يجب أن يُتاح للفهم الكامل للمنافع التي ستتحقق للاقتصاد والمجتمع نتيجة دمجا لأشخاص ذوي الإعاقة دوراً يؤديه عند اتخاذ القرار المتعلق بميزانيات الهيئات المحلية والوطنية.

يُشكل التفكير بالحواجز التي تعيق مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وعيش حياتهم بكرامة طريقة خاصة تتيح توسعة الأفكار الخاصة بالإعاقة والتي من شأنها التحفيز على إيجاد طرق خلاقة لإحداث التغيير الإيجابي.

الشروط المطلوبة لاتخاذ قرار دامج

تعتمد الشروط التي تسمح بالديمقراطية ووجود قطاع قوي في المجتمع المدني على الحقوق والحريات الأساسية، كتلك التي لها مدلول وارتباط ثري في نطاق من القوانين الدولية والإقليمية والوطنية. على سبيل المثال، يُبين إعلان حقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة

"المادة 19"

لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير عنه، وهذا الحق يتضمن حرية اعتناق الآراء بدون تدخل وخارجي وحرية البحث وتلقي وتوزيع المعلومات والأفكار بكافة وسائط النشر والإعلام.

المادة 20

لكل فرد كامل الحق بحرية تكوين وتنظيمات وتجمعات سلمية. بغية ضمان حفظ المساهمات الأساسية لمنظمات المجتمع المدني في عملية اتخاذ القرارات دون أي تمييز، يُطلب إيجاد بيئة تتيح ذلك. تتضمن شروط وجود تلك البيئة الممكنة ما يلي:

● سيادة القانون

- الالتزام بالمبادئ الديمقراطية الأساسية
- الإرادة السياسية
- التشريع الملائم
- الإجراءات الواضحة
- الدعم طويل الأجل.
- الموارد للمجتمع المدني المستدام والمساحات المشتركة للحوار والتعاون.

تسمح هذه الشروط بإيجاد علاقة بناءة بين منظمات المجتمع المدني والسلطات العامة، والتي تكون مبنية على الثقة والفهم المتبادل للديمقراطية التشاركية. هناك العديد من البلدان التي يغيب عنها جميع هذه الشروط، فإن السعي للوصول إلى قرار دامج هو الأهم، ومهما بدا أنه لن يتحقق بالطريقة الأمثل، لابد أن يظل هو الهدف.

رحلة اتخاذ قرار دامج

لقد طورت عملية اتخاذ قرار دامج طريقة لزيادة مشاركة مجموعات محددة من المواطنين في القرارات التي تؤثر عليهم، والتي يُمكن رؤيتها على أنها جزءاً من المجموعة من أنماط أكثر سلبية عن الاندماج إلى التشارك بالقدرة في الأمور التي تؤثر على حياة الأفراد. يختلف ترتيب البلدان وفق المراحل المختلفة لهذه الرحلة.

يدرك العديد منا جيداً كيف هو الحال حين يكون هو الطرف المتلقي للمعلومات – عند توجيهه لما ينبغي أن يفعله أو يسدده، حين نخبرنا الأشخاص المالكون لسلطة ما على حياتنا ما الذي سيحدث. هنا حيث يكون للمعلومات قيمة وهي الخطوة الأولى ذات الأهمية في تلك الرحلة، ولكن من المهم أن تفكر أيضاً، مهما كان السياق، كيف ستمضي أكثر.

تعتاد أغلب المنظمات على تقديم التمارين الاستشارية، وذلك حين يُتاح لها الفرصة لتقديم رأيها حول مقترحات قدمها مسبقاً أشخاص مسؤولون عن الخدمة أو السياسة. لا يمكن اعتبار عملية اتخاذ القرار كما الاستشارة ذاتها، فحين يتعلق الأمر بصنع القرار، تكون مشاركاً به منذ البداية، حينها تعمل مع الأشخاص المسؤولين عن الخدمة أو السياسة لتطوير تصورات لما قد يحدث، ويُتاح لك فرصة التأثير بشكل أكبر بكثير عن المعتاد أثناء تقديمك للاستشارة.

قد يساعد النظر إلى تلك الفروقات من النواحي التالية:

1. ما مقدار قرب العلاقة بين الأشخاص المسؤولين عن تصميم الخدمة والأشخاص الراغبين باستخدام تلك الخدمة. حيث تربطهم من إحدى النواحي علاقة وثيقة في عملهم معاً كشركاء متساوين (رغم اختلافهم)، ومن ناحية أخرى، لا يوجد بينهم أية علاقة فعلية على الإطلاق.

- ما حجم نفوذ الأشخاص الذين سيستخدمون الخدمة على تصميم تلك الخدمة؟

المعلوما ت	←	الاستشار ة	←	صنع قرار دامج شركاء متساو ن منذ البداية مشاركة كبيرة الكثير من النفوذ
لا توجد علاقة		علاقة محدودة		
غير مشارك		مشارك بعض الشيء نفوذ محدود ضمن معايير موضوع ة مسبقاً		
لا يوجد أي نفوذ				

- يمكن للأنشطة المختلفة أن تتم على مراحل مختلفة:
- تصدر المعلومات بعد انتهاء عملية تطويرها، وذلك لإخبار الأشخاص عن الخدمة الجديدة، على سبيل المثال.
- تُقدم الاستشارة بعد صدور بعض القرارات مسبقاً.
- يُنفذ صنع قرار دامج من بداية العملية حتى تطوير خدمة أو سياسة جديدتين.
-

المعلومات	الاستشارة	صنع قرار دامج
"هذا ما نعتزم نحن القيام به من أجلك/إليك".	"ما رأيك أنت بمقترحاتنا؟"	"ما الذي سنقوم نحن بعمله وكيف سنقوم به معاً كشركاء؟"

يُوصف اتخاذ قرار دامج بأنماط مختلفة في بلدان وأقاليم وسياقات مختلفة، على سبيل المثال كما الحوار أو الشراكة أو الدمج أو الإنتاج المشترك.

وفي حال كنت في مرحلة المعلومات:

يعتبر من الضروري أن المعلومات التي تقدمها يسهل الوصول لها وبأنها متضمنة كافة الأشخاص ذوي الإعاقة. يشير هذا إلى الحاجة للإبلاغ عنها عبر وسائل مختلفة تناسب المجموعات المختلفة من الأفراد بالاعتماد على نمط القصور لديهم. كما قد يلزمهم أيضاً تخصيص تلك المعلومات بما يتناسب مع احتياجات الأفراد⁵.

الاستشارة

⁵ <http://odi.dwp.gov.uk/inclusive-communications/index.php>; <http://www.odi.govt.nz/resources/guides-and-toolkits/make-your-communications-more-accessible/>

يصف هذا المصطلح عادةً عملية تنظيمية يسعى من خلالها للحصول على معلومات من العامة حول قضايا تتعلق بهم، ويتمثل هدفها الأساسي في تحسين الكفاءة والشفافية وتضمين العامة في مشاريع واسعة النطاق أو في اتخاذ القوانين والسياسات. وتتضمن عادةً إشعار (لتعميم المسألة المراد الاستشارة بشأنها) والاستشارة (من خلال التدفق الثنائي للمعلومات وتبادل الآراء) وكذلك المشاركة (المتضمنة لمجموعات الفائدة في إعداد مسودة السياسة أو التشريع).

وكما الحال لدى الدول، تستخدم بعض المنظمات كذلك مثل تلك العمليات. على سبيل المثال، تنفذ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والعديد من السلطات المحلية والصحية استشارات حول سياساتها وخدماتها. تقدم المنظمة مصادر حول "التمكين من خلال المواطنة المحلية":

<http://www.oecd.org/dac/povertyreduction/50157563.pdf>

يتجلى هناك تنوع كبير في الاستشارات العامة. وفي بعض البلدان، هناك قائمة بجميع الاستشارات أو تُورد الاستشارات في مُدخلات الأخبار العادية. وبالعتماد على البلد، يمكن أن تظهر هناك استشارات عامة وطنية أو إقليمية.

في حال وصولك مرحلة الاستشارة

يمكنك استخدام مجموعة مختلفة من الوسائل لإجراء استشارة بطريقة ذات معنى على المقترحات التي تمت إعداد مسودتها، على سبيل المثال:

تسهيل النقاش العام	إجراء أبحاث حول الرأي العام
المؤتمرات والمنتديات وجلسات استماع العامة والاجتماعات وحلقات البحث	إحصائيات الرأي ومجموعات التركيز المباشرة وجهاً لوجه أو عبر الانترنت أو عبر الهاتف/ التلفاكس.
المنظرات عبر التلفاز والإذاعة والعرض الإعلامي والاستشارات الالكترونية.	
عند اجتماع الناس بشكل مباشر أو عبر الانترنت، ينبغي تلخيص النقاشات والنتائج وإرسالها إلى المشتركين.	يرجح لتكليف طرف آخر حيادي، يضمن مقاربة أخلاقية للبحث وضمان الإغفال أن يشكل عناصراً بالغة الأهمية.
حين السعي للحصول على استجابات للاستشارات الخطية، ينبغي قبولها في صيغ شفوية وخطية والكترونية.	

فوائد الاستشارة

في حال لزم إقناع أولئك الذين تعمل معهم بفوائد الاستشارة:

لضمان اتخاذ قرار دامج: هناك مجموعة من التقنيات التي تتميز بفوائدها في دعم عملية اتخاذ قرار دامج، ويبرز من أهمها تعيين مجموعة دائمة من الأشخاص ذوي الإعاقة وتكليفهم بتقديم واحدة أو أكثر مما يلي:

- رؤية استراتيجية خبيرة.
- آراء المساهمين.

- خبرات مستخدمي الخدمات أو المستفيدين من السياسة.

لقد قامت العديد من البلدان بتعيين مجالس أو لجان، بحيث تضمن إتاحة صوت يُعبّر عن مجموعات الأشخاص ذوي الإعاقة ممن تم تهملهم بشكل خاص، سواء تألفت المجموعة من نساء من ذوي الإعاقة أو أشخاص من ذوي الإعاقة من أقليات عرقية أو دينية، أو أشخاص لديهم قصور محدد، كما صعوبات في التعلم أو اضطرابات صحية عقلية أو اضطرابات التوحد الطيفي.

اتخاذ قرار دامج – دمج الأشخاص في تصميم السياسات والخدمات وتقديمها وتقييمها

توصف عملية اتخاذ قرار دامج بأنها شراكة متساوية وفعالة بين الأشخاص المستخدمين للخدمات أو المتأثرين بالسياسات المحلية أو الوطنية وأولئك المسؤولين عن تنفيذها. يركز هذا على امتلاك كل شخص معني للمهارات والخبرة.

يُطور السياسات والخدمات عادةً ويصممها أفراد ينفذون السياسة أو يقدمون الخدمة، وليس الأشخاص المتأثرين بها. وضمن عملية اتخاذ قرار دامج، يتعاون الجميع منذ البداية في العمل معاً على:

- تصميم وتطوير السياسة أو الخدمة.
- تحديد أولويات المشروع وخطط العمل.
- المشاركة في القرارات المتعلقة بما ينبغي للسياسات والخدمات تحقيقه.
- جعل السياسة أو الخدمة أكثر شمولية أو قابلية للوصول.
- التحدث حول كيف يمكن للسياسات والخدمات أن تلبي احتياجات الأشخاص بشكل أفضل.

إن الطريقة الأمثل لتحسين السياسات والخدمات هي سؤال الأشخاص أنفسهم عما يحتاجونه ويرغبون به وما هي الطريقة الأمثل لتقديمها لهم.

أين تكمن جوانب الدمج في صنع القرار؟

- عن طريق المشاركة المتنوعة في المناصب المنتخبة الوطنية والمحلية والحوكمة.
- في الأنظمة، حين يكون الأشخاص ذوي الإعاقة جزءاً من الخدمات التنظيمية.
- في تصميم السياسة العامة وتطوير الممارسة العملية والمراقبة وتقييم النجاح.
- مع الموظفين في المنظمات.
- منظمات يقودها مستخدمون من الأشخاص ذوي الإعاقة.
- من خلال المناصرة الذاتية ودعم النظراء.
- الأشخاص ذوي الإعاقة بصفقتهم "المعنيون بحياتهم الشخصية" – بما في ذلك اتخاذ قرار يحتاج للدعم، على سبيل المثال، حين تنخفض قدرة الشخص على اتخاذ القرار بسبب صعوبات في التعلم أو اضطرابات صحية عقلية أو خرف.

يكون اتخاذ قرار دامج وثيق الصلة بالموضوع ويلزم أخذه بالاعتبار على كافة مستويات السياسة والخدمة.

√	الشخص الفرد ذو الإعاقة، على سبيل المثال في تحديد أن سيعيش ومع من سوف يعيش
√	مجموعات غير رسمية تضم أشخاص ذوي إعاقة
√	يجب دعم منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة
√	ينبغي على كافة منظمات المجتمع والمنظمات المجتمعية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة
√	ينبغي على الحكومات إعداد آليات لتضمين الأشخاص ذوي الإعاقة

√	المنظمات الإعلامية – بصفتهم مقدمين يظهرون على الشاشة، وبصفتهم موظفين آخرين بعيداً عن الشاشات في تمثيلهم.
---	--

دراسة حالة – لبنان "إذا ما اتفقتوا ما ترجعوا!"

في 16 أيار 2008، وفي ظل ظروف من الخوف الذي ألزم المواطنين بيوتهم، إثر اقتتال طائفي في شوارع بيروت، وقف الدكتور مروان (لديه إعاقة حركية)، واثقاً على طريق مطار بيروت الدولي. كان يغني بصوت جهوري، وحوله عشرات الأشخاص المعوقين حركياً من مستخدمي الكراسي المتحركة والعكازات. غنى "الزعماء فلوا من لبنان..."، وردد الجميع وراءه "إذا ما اتفقتوا ما ترجعوا!". واستمر الاعتصام لأكثر من عشر ساعات، وكانت الأغنيات والهتافات تزداد حدة مع مرور سيارات النواب والوزراء المغادرين إلى الدوحة. أسس اعتصام 16 أيار/ مايو 2008، على طريق مطار بيروت الدولي، لمفهوم جديد في التعامل من قبل الإعلام مع حركة الإعاقة. إذ إن حملة "لا للحرب"، التي ضمت ناشطين معوقين من جميع المناطق اللبنانية، تقاطروا إلى بيروت أثناء مغادرة الزعماء إلى الدوحة، لتوقيع اتفاقها الشهير، حملوا مطالب تتخطى مطالبهم كأشخاص معوقين إلى مطالب تمس جميع المواطنين. حملوا هموم تعزيز السلم الأهلي الذي اهتز بفعل الاشتباكات.

ولم تبق وسيلة إعلام محلية أو إقليمية، إلا وأضاءت على التحرك المدني، حتى وسائل الإعلام العالمية تناولته بطرق مختلفة. وقد ذكره الأمير القطري الذي جمع الساسة المتناحرين في بيانه. وردت التحركات المدنية بين 16 و25 أيار/ مايو 2008 الاعتبار لمؤسسات المجتمع المدني اللبناني، بعد الهزة التي تعرض لها، حيث التفت الجمعيات المدنية حول الناشطين المعوقين في اعتصام 18 أيار/ مايو، لتنهض بشعارات تعزيز السلم الأهلي من جديد. (اتفاق الدوحة: بناء ثقافة المواثيق في لبنان من أجل مواطنة فاعلة – المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم والمؤسسة العربية للديموقراطية، بيروت، الكتبة المشرقية.

ص ص 207-213)

القسم الخاص بالمدرّب

يهدف هذا القسم إلى دعم المدربين في إعداد المواد الملائمة لمجموعات التدريب التي تضم صنّاع السياسة والممثلين الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني.

ملخص عن يوم تدريبي – "مقدمة إلى اتخاذ قرار دامج" جدول الأعمال

- ما هو تعريف اتخاذ قرار دامج (العرض والنقاش)
- استكشاف الهوية وكيف تصقلني
- استكشاف الحواجز التي تعيق مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة جوانب الحياة (النقاش المُبسّط).
- ما هو النموذج الاجتماعي للإعاقة؟ (فيديو، عرض تقديمي، تمرين المجموعة، الآراء والنقاش).
- استكشاف العيش المستقلة (تمرين المجموعة الصغيرة، التعليق والنقاش).
- البحث في العوائق والمزايا المتعلقة باتخاذ قرار دامج (النقاش المُبسّط).
- البحث في العوائق والمزايا المتعلقة باتخاذ قرار دامج (تمرين المجموعة).
- الرحلة التي تسلكها عملية اتخاذ قرار دامج (العرض التقديمي).
- أين هي مكانتنا في هذه الرحلة؟ (النقاش الميسر).

محتوى الدورة

ما هو صنع القرار الدامج (العرض التقديمي و النقاش)
انظر الى قسم الخلفية

استكشاف الهوية وكيف تتشكل

- يفكر كل شخص \ يكتب قائمة بالطرق التي يمكن بواسطتها وصف الذات. مثلاً: الأهالي. الصحافة، النشاط، الأقليات العرقية، السويين جنسياً و المتزوجين و المتوسطين عمراً و الشباب ... الخ.
- العمل في مجموعات من شخصين. حدد مع شريكك ما الذي يتشابه بينكما و ما هي الاختلافات بينكما كذلك.
- هل شعرت يوماً بأنك الخارج عن المألوف أو انه تم معاملتك بشكل غير عادل على أسس الجوانب الخاصة لهويتك؟
- هل تعتقد أن هذا الشيء يحصل لغيرك؟
- هل هناك أي مجموعة أو شخص خال من الاجحاف؟

البحث في الحواجز التي تعترض مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة جوانب الحياة (النقاش المُيسر).

خطة الجلسة: البحث في الدمج والإقصاء – نقاش المجموعة

ما هي العوائق الرئيسية التي تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة من المصابين بأنواع مختلفة من القصور؟

خذ باعتبارك أولئك الذين لديهم قصور بدني وحسي، وصعوبات في التعلم واضطرابات عقلية، وغيرها من المشاكل الصحية طويلة الأجل، مثل التهاب الكبد الفيروسي أو السرطان. هل توجد معوقات إضافية أو أخرى مختلفة تواجه النساء أو الرجال من ذوي الإعاقة، أو تنحصر بأشخاص ذوي إعاقة من أقليات عرقية أو دينية أو بأشخاص ذوي إعاقة أصغر سناً أو أكبر سناً؟

خطة الجلسة: السلوك تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة
اللق نظرة على مقالة من المملكة المتحدة حول المسح الذي تم إجراؤه في عام 2013 حول السلوكيات تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة المتحدة و حول آراء الأشخاص ذوي الإعاقة عن ما يودون أن يروه قيد التنفيذ

<http://blog.scope.org.uk/2013/10/30/attitudes-meet-actions-how-does-britain-feel-about-disability/>

- ماذا كان رأيك عندما قرأت المقال ؟
- هل رأيت أي وجوه تشابه بين التصورات عن الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة المتحدة و في سياقك\ دولتك؟
- ما الذي تستطيع أن تتعلمه من نهج سكوب (النهج) المأخوذ به في حملته.

ما هو النموذج الاجتماعي للإعاقة؟ (الفيديو والعرض التقديمي وتمارين المجموعة والتغذية الراجعة والنقاش)

خطة الجلسة: البحث في النموذج الاجتماعي للإعاقة – الفيديو
أنتج المجلس الثقافي البريطاني رسوماً متحركة لوصف النموذج الاجتماعي للإعاقة ولتفسير الفرق بين النموذج الاجتماعية والنموذج الطبي للإعاقة.
يتوافر هذا الرسم المتحرك باللغة الإنكليزية على موقع تشارك الفيديو والذي أطلق عليه اسم "رسوم النموذج الاجتماعي للإعاقة".

<http://vimeo.com/54598624>

خطة الجلسة: النموذج الاجتماعي للإعاقة – تمارين العرض التقديمي والمجموعات الصغيرة
هناك العديد من الطرق المختلفة للتفكير فيما يتعلق بالإعاقة وأسبابها وكيف يمكن معالجة المشاكل المرتبطة بها. وهي على سبيل المثال:

- النموذج الطبي يرى بأن عدم المساواة والإجحاف الذي يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة ناجم فقط عن حالتهم الطبية و"الأمل" الوحيد هو علاجهم.
- النموذج الخيري يرى بأن الطريقة الوحيدة للتعويض عما يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة من مشاكل هو من خلال تزويد الآخرين بما يكفي لمتابعة حياتهم.
- النموذج الاجتماعي يرى بأن عدم المساواة والإجحاف الذي يواجه الأشخاص المصابين بالقصور ناجم عن إخفاق المجتمع في قبول التنوع البشري. يشعر الأشخاص بأنهم "ذوو إعاقة" بفعل المواقف والسياسات والحواز المدنية والاتصالات، بينما "العلاج" هو تغيير في السياسات والخدمات والبيئة الناشئة التي تُقصي الأفراد في طرق مختلفة حالياً تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة في كيفية إتمام هذه التغييرات.

التمرين الأول

تفكر في إحدى هذه السيناريوهات:

- المقهى في الطابق الأول من المبنى، وهناك عدة درجات للوصول إلى المقهى وهي المدخل الوحيد إليه، تخيل شخصاً يعاني من الشلل النصفي ويستخدم الكرسي المتحرك يود الحصول على كأس من الشاي،
- أو عدم وجود أية إعلانات صوتية في محطة القطار، وإنما لافتات فقط. وهناك شخص يُعاني من ضعف بصري ويود أن يستقل القطار.

1. كيف ستكون استجابة النموذج الطبي لهذا الموقف؟

[المشكلة هي عدم قدرة الشخص عن صعود الدرج بسبب إصابته بالشلل النصفي الناجم عن ضرر لحق بالعمود الفقري نتيجة حادث سيارة.

[المشكلة هي عدم قدرة الشخص على قراءة المعلومات الخاصة بالقطار بسبب ضعف الرؤية لديه].

2. كيف ستكون استجابة النموذج الخيري لهذا الموقف؟

[يا للأسف والمأساة أن يتعذر على ذلك الشخص صعود الدرج/ الرؤية. لابد من رعايتهم في بيئة خاصة تعنى فقط بأولئك الأشخاص، ينبغي الثناء على هذا الشخص لقدرته على الرغبة في العيش رغم "ظروفه البائسة" والامتنان لأن المجتمع يقدم له الغذاء واللباس. لا حاجة لسؤالهم عما قد يحتاجونه أو يرغبون به، فنحن نعلم ما هو الأفضل لهم].

3. كيف ستكون استجابة النموذج الاجتماعي لهذا الموقف؟

[يشعر هؤلاء الأشخاص بالإعاقبة بسبب تعذر وصولهم إلى المقهى ومحطة القطار. وهذا يمثل إنكاراً لحقوق هؤلاء الأشخاص. كما أنه قد يُسيء لعائلتهم وكذلك يلحق الضرر بالعمل بسبب تعذر تلقي هؤلاء الأشخاص للخدمات العامة وعدم تمكنهم من استخدام وسائل النقل العامة للوصول إلى العمل].

التمرين الثاني

انظر إلى المثالين أدناه والذين يُظهران إيضاحات عن النموذج الطبي والاجتماعي للمشاكل. كم عدد الأمثلة الأخرى التي قد تفكر فيها؟ انظر في الأنواع المختلفة للقصور وجوانب الحياة المختلفة، على سبيل المثال، صعوبات التعلم والاكنتاب والتوظيف وأساليب المتعة والصحة. تفوز المجموعة التي تقدم أكبر عدد من الأمثلة بعد خمس دقائق.

النموذج الطبي	النموذج الاجتماعي
لا يمكنني الحصول على عمل بسبب أن الشلل الدماغي المصاب به يمنعني من ركوب الحافلة للتوجه إلى العمل.	لا يمكنني صعود الحافلة بسبب عدم إمكانية الوصول إليها.
لا يمكنني المشاركة مع لجنة نادي الشباب بسبب عجز عن السمع.	ينبغي على نادي الشباب تعيين مترجم لغة إشارة لأتمكن من المشاركة ومساعدة النادي في خدمة كافة الشباب المحليين.
أعاني من قصور في النطق، لا يرغب الأشخاص ببذل أي جهد لفهمي، بل يشعرون بالإحراج في التعامل معي.	لا أستطيع العثور على عمل لعدم قبول أصحاب العمل مقابلي لصعوبة النطق لدي.
سوف أضطر للعيش مع والداي ثم مع أختي طيلة حياتي وذلك لحاجتي للمساعدة في التنقل وأثناء القراءة.	لا يوجد ما يكفي من المنازل التي يمكن لمستخدمي الكرسي المتحرك دخولها، ولا ما يكفي من عمال الدعم لمساعدة الأشخاص مثلي على عيش حياة مستقلة والمساهمة في مساعدة عائلاتهم ومجتمعاتهم.

البحث في العيش المستقل (تمرين المجموعة الصغيرة والتعليقات والنقاش)

خطة الجلسة: تمرين المجموعات الصغيرة – العيش المستقل

1. ما هي الأشياء التي تقدّر قيمتها في الطريقة التي تعيش فيها حياتك؟
2. أين تبرز اختياراتك وسيطرتك – على اختيارك من تعيش معه، على الوقت الذي تستيقظ فيه والوقت الذي تنام فيه، ماذا تأكل، إلى أين تذهب وكيف تقضي وقتك؟
3. كيف يمكن إتاحة تلك الخيارات ذاتها والإحساس بالسيطرة على حياتك الخاصة كجزء من حياة الأشخاص أياً كانت طبيعة القصور لديهم؟
4. ما الذي يلزم تغييره لتمكينهم من التمتع بتلك الخيارات؟
5. ما هي المنافع التي ستعود عليهم؟

البحث في حواجز ومزايا اتخاذ قرار دامج (النقاش المُيسر)

خطة الجلسة: نقاش المجموعة – معوقات وفوائد اتخاذ قرار دامج البحث في عوائق وفوائد اتخاذ قرار دامج (النقاش المُيسر)

ما هي المعوقات التي تعترض اتخاذ قرار دامج؟

- [الرفض من العامة.
- رغبة العامة بالكثير.
- التكلفة الباهظة.
- الحاجة لمراقبة عملية صنع القرار بسبب حاجتنا لتنفيذ القرار.
- تفادي أي اختلاف في الرأي].

ما هي فوائد اتخاذ قرار دامج؟

- [اتخاذ أفضل قرار ممكن، حيث لا بد من عملية صنع القرار أن تصل لاختيار يحقق أفضل النتائج بفضل تزويدها بنطاق واسع من المعلومات والخبرات ووجهات النظر.
- التنفيذ بكفاءة. لا بد من الوصول إلى القرار بسرعة وضمن النطاق المعقول من الزمن والجهد.
- تأييد قبولية القرار، حيث يُعدّ من الهام أن يؤمن الأشخاص بصحة القرار، وعند غياب إيمانه بصحته، لا يكون من المرجح تنفيذه بكفاءة.]
- أضف شيئاً يتعلق "بكيفية التغلب على تلك الحواجز وكيفية المساعدة في تحقيق تلك المزايا؟

خطة الجلسة : نقاش جماعي- من المستفيد من اتخاذ قرار دامج ؟

هل يمكنك البحث في الفوائد التي تتحقق من اتخاذ قرار دامج :

- للأفراد ومنظمات المجتمع المدني:
[مثل: إتاحة الفرصة للتأثير على أمور تتعلق بهم مباشرة، وتعلم مهارات جديدة، وامتلاك إحساس بحقهم في
تقرير المصير والذي من شأنه أن يُحسن الثقة بالنفس والصحة].
- الحكومة المحلية والوطنية

[مثل: تنفيذ أشياء صحيحة منذ البداية، بدلاً من اقتراف أخطاء مُكلفة، والوصول إلى نتائج أفضل ذلك أنه قد تمت استشارة الأشخاص المعنيين منذ البداية، والشعور بالرضا من العمل بشكل مباشر مع المستفيدين].

- المنظمات الإعلامية والصحفيين
[مثل: التواصل بشكل أفضل مع كافة شرائح المجتمع، والتأثير لخلق مجتمع أفضل، والتخفيف من الشكاوى المتعلقة باللغة والصورة].++

استكشاف العوائق و المنافع لصنع القرار الدامج (تمرين جماعي)

خطة الجلسة: تمرين المجموعات الصغيرة - إقصاء ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في صنع القرار

تقدم الحكومة الأوكرانية تشريعا جديدا يطلب من أصحاب العمل تطبيق كوتا مكونة من واحد من كل عشرة من الموظفين أن يكون ذي إعاقة. و تقدم الحكومة أيضا سياسة تمكنهم من تغريم أصحاب العمل اذا لم يمثلوا لواجبهم التشريعي.
انه مثال جيد لظهار كيف يكون على جميع المعنيين أن يكونوا مشتركين للتفكير في الأشياء الأخرى التي تؤثر على تشريعات الحكومة و السياسات

رحلة اتخاذ قرار دامج (العرض التقديمي)
انظر القسم المتضمن لمحة خلفية.

أين نحن في هذه الرحلة؟ (نقاش ميسر)

خطة الجلسة: نقاش المجموعة - أين نحن الآن؟ وإلى أين سنمضي؟

في رحلة الانتقال من المعلومات، مروراً بالاستشارة، إلى صنع قرار دامج، أين يمكن أن تصنف منظمتك الآن؟ أين تصنف المنظمات التي تعمل معها أو تود التأثير عليها؟ في حال لم تكن تطبق عملية صنع قرار دامج في الوقت الراهن، ما هي المعوقات التي تعترضك؟ وما الذي يمكن فعله لإقناع منظمتك بالمزايا؟

صنع القرار الدامج	الاستشارة	المعلومات	
			أين هي منظمتك الآن؟
			أين تضع المنظمات التي تريد الشراكة

			معها أو التأثير فيها؟
			ما هي العوائق التي تواجهها انت و المنظمات للانتقال من المعلومات للاستشارات لصنع القرار الدامج؟
			ما هي الفوائد من وراء الانتقال تجاه صنع القرار الدامج؟
			ما هي الأساليب التي تساعد منظمتك لاجراء هذه الرحلة؟
			ما هي الاساليب التي تساعد منظمتك في الشراكة مع أو التأثير في؟

القسم 2: ما رأي القانون الدولي والمحلي والسياسة؟

- يوضح هذا القسم من مجموعة الأدوات:
- القانون الدولي والوطني والسياسة نظراً لتأثيرها على الأشخاص ذوي الإعاقة.
 - تقدم أمثلة عن الحالة والتي تُبين كيف يمكن استخدام القانون والسياسة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتحديات ذلك.

لمحة خلفية عن القانون الدولي والوطني والسياسة

المحتويات

- تسوية حقوق الإنسان ما بعد الحرب العالمية الثانية.
- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- اتفاقية الأمم المتحدة وحقوق الإنسان
- ما سبب إنشاء اتفاقية الأمم المتحدة؟
- ما أهمية الاتفاقية بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة؟
- لمن هي الحقوق التي تعترف بها الاتفاقية؟
- لمن هي الحقوق التي تعترف بها الاتفاقية؟
- ما هي الالتزامات التي تفرضها الاتفاقية على المجتمع الدولي؟
- ما هي الالتزامات التي تفرضها الاتفاقية على الحكومات؟
- من هو المسؤول عن تنفيذ الاتفاقية؟
- ما هو الدور الذي يلعبه الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم؟
- دور الأمم المتحدة.
- كيف تدفع لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة للاستعلام عن انتهاكات حقوق الإنسان؟
- ما هو الرابط بين الاتفاقية وقوانيننا المحلية؟
- الإعاقة والجنس
- الإعاقة والأطفال
- ماذا عن المجموعات الأخرى من الأشخاص ذوي الإعاقة؟
- تنظيم الإعلام.

التسوية المتعلقة بحقوق الإنسان ما بعد الحرب العالمية الثانية

- أبرمت الاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان منذ منتصف الأربعينات من القرن على الصعيد الدولي، وتضمنت:
- الإعلان العالمي عن حقوق الإنسان (1948)
 - الاتفاقية حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966)
 - الاتفاقية حول الحقوق المدنية والسياسية (1966)

- الاتفاقية ضد التعذيب وغيرها من المعاملة أو العقوبة الوحشية أو اللاإنسانية أو المهينة (1975)
- معاهدة إنهاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة (1979).
- معاهدة حقوق الأطفال.
- معاهدة حماية حقوق كافة العمال المهاجرين وأفراد عائلاتهم (1990)
- إعلان حقوق الأشخاص المتخلفين عقلياً (1971).
- إعلان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات (1975).
- البرنامج العالمي للعمل المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة (1982)
- معاهدة منظمة العمل الدولي حول إعادة تأهيل وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة (1983).
- الأدلة التوجيهية لتأهيل العمل على تطوير الموارد البشرية في مجال الإعاقة (1990).
- مبادئ حماية الأشخاص ذوي الأمراض العقلية وتحسين الرعاية الصحية العقلية (1991).
- القواعد المعيارية حول تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة (1993).

من ناحية أخرى، تعرض اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رؤية قوية مطورة ومعيارية غير مسبقة لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مقارنةً مع الاتفاقيات السابقة.

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

افتُتحت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للتوقيع عليها في 30 مارس 2007، وتعتبر هذه الاتفاقية هي الوثيقة الأولى في التاريخ الملزمة قانوناً والتي وضعت لبيان الالتزامات التي تترتب على الدول في تعزيز وحماية وضمان حقوق الملايين من الأشخاص ذوي الإعاقة في أنحاء العالم، والاعتراف بأن الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص الآخرين يتشاركون بأوجه الإنسانية المشتركة. إن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لدى الأمم المتحدة هي اتفاقية دولية تُعنى بحقوق الإنسان وضعها أشخاص ذوي الإعاقة ووضعت من أجلهم، وهي موجهة إلى كل من يعاني من أنماط قصور طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو إدراكية أو حسية ممن يواجهون العديد من الحواجز التي تمنعهم المشاركة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين. تفرض الاتفاقية التزامات على الحكومات لاتخاذ خطوات لضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم الإنسانية على قدم المساواة مع الآخرين.

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة:

- تُدرك بأننا جميعاً متساوون، وبأن للأشخاص ذوي الإعاقة الحقوق ذاتها كما الجميع في التمتع بالحرية والاحترام والمساواة والكرامة.
- تجمع كافة حقوق الإنسان الأساسية في وثيقة واحدة.
- تصف ما وافقت الحكومة على القيام به لجعل تلك الحقوق حقيقة.

صدرت الاتفاقية لإنهاء عدم احترام الحقوق الإنسانية للأشخاص ذوي الإعاقة في أغلب الأحيان ومواجهة العديد من الحواجز التي تعترض دمجهم في المجتمع. لا تمثل هذه الاتفاقية مجرد "إعلان" ورقي يعوزه التنفيذ الفعلي، بل تطلب من الحكومة اتخاذ إجراء لإزالة الحواجز ومنح الأشخاص ذوي الإعاقة الحرية الحقيقية والكرامة والمساواة.

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و حقوق الانسان

تُعرّف الحقوق الإنسانية بأنها مجموعة من الحقوق الأساسية والحريات التي تحقق للجميع، بصرف النظر عما يكونون، وتطور حول كيفية معاملتك من قبل الدولة. تدرك الحقوق الإنسانية بأن للجميع القيمة ذاتها، والحق لإصدار قراراتهم الخاصة ومعاملتهم بعدالة وكرامة واحترام.

أدرجت صياغة لحقوق الإنسان في الاتفاقيات الدولية مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (عام 1948) وفي الاتفاقية والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان (1950).

وصفت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الخطوات التي ينبغي على الحكومات اتخاذها لضمان تمتع الأشخاص ذوو الإعاقة بحقوقهم الإنسانية في:

- المساواة أمام القانون دون أي تمييز.
- إصدار قراراتهم الخاصة.
- احترام حياتهم الأسرية.
- الحرية من الاستغلال والعنف وسوء المعاملة.
- التعليم المدمج.
- مستوى عيش لائق.
- الدعم للمشاركة في المجتمع والعيش في المجتمع ككل.
- إمكانية الوصول إلى البيئات المادية والمعلومات.

أدرجت هذه الحقوق وغيرها في "مواد" الاتفاقية.

ما سبب إعداد اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؟

ناضل الأشخاص ذوو الإعاقة خلال أكثر من 20 سنة للحصول على اتفاقية خاصة بحقوقهم الإنسانية، وشارك العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم حول العالم في الاتفاق على مضمون هذه الاتفاقية. وكحال الجميع حول العالم، حُفظت الحقوق الإنسانية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان منذ عام 1948، ولهذا السبب، لم تمنح اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أية حقوق إنسانية "جديدة" لهم. بيد أنها أدركت الحاجة للعمل لضمان أن الحقوق الموجودة على الورق تُصبح حقوقاً فعلية في الواقع اليومي. ولا تزال العقبات الكثيرة جداً تتسبب باستغلال أو إهمال الحقوق الإنسانية للأشخاص ذوي الإعاقة.

يتمثل الغرض من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في وضع الخطوات التي ينبغي على جميع البلدان اتخاذها لإزالة تلك العقبات. وافقت العديد من البلدان على ضرورة وجود اتفاقية محددة توصل إلى منح الأشخاص ذوي الإعاقة حقوقهم الفعلية في الكرامة والمساواة والدمج. تم الاتفاق على نص الاتفاقية في الأمم المتحدة في ديسمبر 2006. [وقعت المملكة المتحدة تلك الاتفاقية بتاريخ 30 مارس 2007 وصادقت عليها في 8 يونيو 2009].

عند "توقيع" الدولة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هذا يعني موافقتها على ما تقولته الاتفاقية حول حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة.

وعند "مصادقة" الدولة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة فهذا يعني موافقتها على القيام بما تنص عليه الاتفاقية وإحداث التغييرات اللازمة لضمان احترام الحقوق المتضمنة في الاتفاقية في الواقع.

لماذا تعتبر اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هامة للأشخاص ذوي الإعاقة؟

1. تتحمل الحكومة المسؤولية بموجب تقارير الأداء حول تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تعدها لجنة شؤون الإعاقة لدى الأمم المتحدة.
2. تمنح الأشخاص ذوو الإعاقة رأياً أكثر قوة في السياسات التي تؤثر على حياتهم. يتوقع للحكومة دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في خططها لتنفيذ الاتفاقية عند إعدادها لقوانين وسياسات جديدة تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة، وعند وضعها للتقارير إلى الأمم المتحدة عن كيفية تلبية الحكومة لالتزاماتها بموجب الاتفاقية.
3. تضع معايير جديدة عن كيف يمكن للحكومة والهيئات العامة ضمان حماية وتعزيز الحقوق الإنسانية للأشخاص ذوي الإعاقة. وتعتبر هي أول اتفاقية لحقوق الإنسان تتحدث بالتفصيل عن قضايا مثل التعليم المدمج أو حق العيش في أي مكان يريده الشخص.
4. تضع على الحكومات مسؤوليات واسعة النطاق لاتخاذ خطوات عملية تعمل على تعزيز سيطرة الأشخاص ذوي الإعاقة على حياتهم الخاصة والمشاركة الكاملة في المجتمع.
5. يمكن أن تؤدي إلى حماية أكثر قوة وشمولاً ضد التمييز مع الأشخاص ذوي الإعاقة. قد يلزم الحكومة اتخاذ إجراء لإغلاق الفجوات في القوانين حول التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة.
6. يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم استخدامها كإطار عمل للتفاوض والتأثير على القضايا الوطنية والمحلية – على سبيل المثال، حين تقترح هيئة محلية سحب خدمات الدعم الاجتماعي الأساسية التي ستؤثر على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في العيش باستقلالية.
7. يجب أن تساعد في تعزيز المواقف الإيجابية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث يترتب على الحكومة التزام زيادة الوعي وتشجيع احترام حقوق وكرامة الأشخاص ذوي الإعاقة، ومعالجة أي خلل وإساءة قد تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة وزيادة الوعي حول المساهمة التي يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة تقديمها إلى المجتمع.

لمن تمنح الحقوق التي تقرّ بها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؟

تُعنى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالحقوق الإنسانية للأشخاص ذوي الإعاقة. ويشمل ذلك كل من يعانون من قصور أو مرض أو إصابة أو حالة صحية أو من تمنعه المعوقات أمام دمجهم في المجتمع، ويتضمن ذلك من فقد حاسة السمع ومن يواجه مصاعب في التعلم والأشخاص ممن لديهم قصور حسي أو بدني أو ظروف صحية عقلية، أو ممن يعانون من التوحد أو الصرع أو ممن ظهرت إصابتهم بمتلازمة نقص المناعة المكتسبة

تنص الاتفاقية على أن "الأشخاص ذوي الإعاقة" هم كل من يعانون من أنماط قصور طويلة الأجل. بيد أنها قد تشمل من يعانون من أنواع إعاقات قصيرة الأجل.

تعتمد الاتفاقية على "النموذج الاجتماعي" للإعاقة، وتعترف بإقصاء الأشخاص ممن لديهم أي نمط من القصور بفعل حواجز أوجدها المجتمع، وهم لذلك معاقون بفعل تعذر وصولهم للخدمات أو بسبب تلك الحواجز في البيئة حولهم أو إساءة معاملتهم والمشاعر السلبية تجاههم. كما تدرك بأن مثل تلك الحواجز التي تواجه ذلك الشخص تتغير مع مرور الوقت.

ما هي الالتزامات التي تفرضها الاتفاقية على المجتمع الدولي؟

هناك إقرار عالمي بأهمية التعاون الدولي في تسهيل إدراك حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. تُقرّ الاتفاقية بهذه العلاقة بوضوح وتُلزم الدول على التعاون مع بعضها الآخر و/أو مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة لتتعاون مع بعضها الآخر و/أو مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة والمجتمعات المدنية على النحو التالي:

- تعزيز القدرة من خلال المشاركة بالمعلومات والخبرات وبرامج التدريب وأفضل الممارسات.
- تسهيل الوصول إلى برامج الأبحاث والمعرفة العلمية.
- تقديم المساعدة المالية والتقنيات المساعدة.

وعند تضمين مادة مستقلة (المادة 32) حول التعاون الدولي، توضح الاتفاقية أنه ينبغي تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في كافة تلك الأنشطة والتي تتضمن برامج التطوير الدولية بينها. وعند الأخذ بالاعتبار أن في كل بلد توجد هناك نسبة مرتفعة نسبياً من الأشخاص ذوي الإعاقة ممن يعيشون في الفقر، يعتبر من الضروري تضمين الأشخاص ذوي الإعاقة في التخطيط لبرامج التطوير وتنفيذها بغية تجنب المضي في اللامساواة والتمييز الحاليين.

تؤكد الاتفاقية أنه بغية تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لابد وأن تتولى الدول الأعضاء في الاتفاقية والمجتمع الواسع والمنظمات الدولية والإقليمية، مثل الوكالات المختصة في الأمم المتحدة والبنك العالمي وغيرها من بنوك التنمية الأخرى، والمنظمات الإقليمية مثل المفوضية الأوروبية والاتحاد الأوربية دوراً هاماً.

ما هي الالتزامات التي تفرضها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على الحكومة؟

وفقاً لما أورده المادة 4 في الاتفاقية، تؤكد حكومة الدولة عند مصادقتها على الاتفاقية على التزامها في تسهيل وضمان التحقق الكامل لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والحريات الأساسية دون أي تمييز.

يجب على كل دولة أن تتعهد اتخاذ تدابير لتحقيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تدريجياً وذلك باستخدام جزء هام من أية مصادر متوافرة تحت تصرفها. يعترف مثل هذا الالتزام، وإن وُصف على أنه تحقق تدريجي، بأنه غالباً ما يلزم الوقت الكافي لإثبات تلك الحقوق بكاملها مثلاً، وذلك في الدول التي يلزم فيها إيجاد وتحسين النظم الاجتماعية والرعاية الصحية.

يتيح مبدأ التحقق التدريجي الفرصة لدول الاتفاقية باتخاذ إجراء مرّن تحقق من خلالها أهداف الاتفاقية، والتي تبرز أهدافها بشكل خاص لدى البلدان النامية. بيد أن هذا المبدأ لا يعفي الدول من الالتزام لضمان الحقوق التي تحميها الاتفاقية. فعلى سبيل المثال، يجب على الدولة ألا تحرم الأشخاص ذوي الإعاقة أو تمنع عنهم المساعدة الاجتماعية.

وعلى نقيض الالتزامات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لا يُسمح بالتحقق التدريجي للحقوق المدنية والسياسية. هذا يعني أنه يجب على الدول حماية تلك الحقوق وتسهيل تحقيقها على الفور.

تفرض الاتفاقية على الدول ثلاثة التزامات أساسية واضحة وهي:

1. التزام بالاحترام – يجب على الدول أن تمنع الأشخاص ذوي الإعاقة من التمتع بحقوقهم. على سبيل المثال، يجب على الدول الامتناع عن إجراء التجارب الطبية على الأشخاص ذوي الإعاقة وعدم طرد أي طالب من المدرسة نتيجةً لسبب يتعلق بالإعاقة.
2. التزام بالحماية – يجب على الدول أن تمنع أية انتهاكات لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من قبل الغير. على سبيل المثال، يجب على الدول أن تطلب من المدارس الخاصة إيجاد ظروف عمل ملائمة للتلاميذ من ذوي

الإعاقة، بما في ذلك ضمان إجراء التعديلات المعقولة داخلها. كما تلتزم الدول باتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة من الإساءة أو الإذلال.

3. الالتزام بالتنفيذ – يجب على الدول اتخاذ التدابير التشريعية والإدارية والمالية والقانونية وغيرها بغية تحقيق حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالكامل.

- حين تصادق الحكومة على الاتفاقية، فهي تلتزم باتخاذ خطوات عملية لجعل تلك الحقوق واقعية. وينبغي عليها القيام بما يلي:
- اتخاذ خطوات لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من التمتع بكافة حقوقهم – على سبيل المثال، التأكد بتمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بكامل الحماية ضد كافة أشكال التمييز، بما في ذلك اتخاذ الأفعال اللازمة ضد أي إخفاق في إجراء التعديلات المعقولة.
- النظر في القوانين الحالية والأخذ بالاعتبار التغييرات التي يلزم تنفيذها.
- إلغاء القوانين والممارسات التي تميز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة.
- إصدار قوانين جديدة وصياغة سياسات جديدة حين يلزم.
- أخذها بالاعتبار الحقوق الإنسانية للأشخاص ذوي الإعاقة في كل ما تفعله (غالباً ما يطلق عليها الأفراد اسم "التوجيه الرئيسي" – التفكير منذ بدء العملية بكيفية ضمان عدم إقصاء الأشخاص ذوي الإعاقة).
- تجنب القيام بأي فعل من شأنه انتهاك حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المبينة في الاتفاقية.
- الحرص على تدريب الأخصائيين العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة على فهم كيفية احترام حقوقهم.
- التأكد من احترام القطاع الخاص والأفراد لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تعزيز إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك تطوير المعايير المطبقة.
- التأكد بأن برامج التطوير الدولية تعالج قضايا الإعاقة وتتضمن الأشخاص ذوي الإعاقة وكذلك العمل مع الهيئات الدولية الأخرى.
- جمع المعلومات والإحصائيات حول وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع بحيث تتمكن من تعقب تقدم وتطوير سياسات أفضل.

تتطلب العديد من الحقوق المبينة في الاتفاقية من الحكومة اتخاذ خطوات مبادرة. بيد أن الاتفاقية تدرك أنه قد يتعذر على العديد من البلدان جعل تلك الحقوق حقيقة للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل فوري. لا يزال ينبغي على الحكومة محاولة القيام بكل استطاعتها واستخدام كافة الموارد المتاحة لضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم الإنسانية بأسرع ما يمكن. وهذا غالباً ما يُطلق عليه اسم "الإحقاق التدريجي". وفي حين أن الحكومات تعمل على إجراء تحسينات في تلك الحقوق، لا يزال ينبغي عليها:

- تجنب اتخاذ خطوات تجرد الأشخاص ذوي الإعاقة من التمتع بحقوقهم الإنسانية،
- التأكد من حصول الجميع على الحد الأدنى من المستوى الأساسي للدعم الذي يلزمه فيما يتعلق بالطعام والملجأ والمستويات الأساسية للرعاية الصحية والتعليم.

على من تترتب مسؤولية تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؟

تتطلب الاتفاقية من كل حكومة إعداد ما يُطلق عليه اسم "نقطة التركيز وآلية التنسيق" للمساعدة في ضمان حدوثها.

ما هو الدور الذي يؤديه كل من الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم؟

تنص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أن المجتمع المدني و الأشخاص ذوي الإعاقة و منظماتهم على وجه الخصوص. و يجب أن يكونوا منخرطين عن كثب في رصد مدى وضع الاتفاقية قيد

الممارسة، و عند قيام الحكومات برصد التقدم عليها أن تضمن أن يلعب الأشخاص ذوي الإعاقة دوراً كاملاً في تلك العملية.

بالمجتمع المدني " الأفراد والمنظمات التي لا تشكل جزءاً من الحكومة، وتتضمن:

- الأشخاص المتأثرين مباشرة بانتهاكات حقوق الإنسان.
- المنظمات التطوعية العاملة معهم، بما فيها مراكز العيش المستقل، ومجموعات المناصرة الذاتية ومجموعات الوصول والمؤسسات المحلية المعنية بشؤون الإعاقة.
- المجموعات التطوعية الأخرى مثل مجموعات الإيمان ومجموعات الشباب ومجموعات كبار السن ومجموعات النساء وغيرها من المجموعات.
- آباء أطفال ذوي إعاقة وعائلات أشخاص ذوي إعاقة.
- منظمات حقوق الإنسان.
- اتحادات التجارة.
- المجموعات المهنية.

يجب على المجموعات المعنية بشؤون الإعاقة استخدام الاتفاقية كأداة تفاوض لصالحها وإثراء دفاعاتها في القضايا القانونية. إن الطريقة الأقوى للتأثير على عملية الرصد والتنفيذ هي كتابة تقارير "الظل"، والتي يمكن من خلالها للأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم بيان آرائهم ما تقوم به الحكومة (أو لا تقوم به) لاحترام وحماية وتعزيز الحقوق المدرجة في الاتفاقية. ويمكن لأي شخص القيام بذلك. و يبقى ذلك التوازن و النفقات على الحكومة.

دور الأمم المتحدة

أنشأت الأمم المتحدة لجنة من الخبراء في حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لرصد ما يقوم به كل بلد صادق على الاتفاقية لوضعها قيد التنفيذ. تحمل اللجنة اسم "اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، ويُشار إليها في هذا الدليل باسم "لجنة شؤون الإعاقة التابعة للأمم المتحدة". ضمت اللجنة عام 2010 اثني عشر عضواً، من بينهم 9 أعضاء من ذوي الإعاقة. إن لجنة شؤون الإعاقة التابعة للأمم المتحدة:

- يمكنها إجراء توصيات عامة/ تقديم آراء عامة تنص على كيفية وجوب تفسير بعض الحقوق في الاتفاقية، على سبيل المثال، ما هي الخطوات التي يتوقع للدول الأطراف اتخاذها.
 - مراقبة التزام الدول الأطراف بالاتفاقية ويمكنها تقديم توصيات عما يجب على الحكومة القيام به بشكل إضافي لتلبية الحقوق الإنسانية للأشخاص ذوي الإعاقة. وجب على حكومة المملكة المتحدة تقديم تقريرها الأول إلى لجنة شؤون الإعاقة التابعة للأمم المتحدة في يونيو لعام 2011.
- تنبثق بعض صلاحيات لجنة شؤون الإعاقة التابعة للأمم المتحدة من الاتفاقية الثانية المرتبطة باتفاقية الأمم المتحدة والتي تُسمى "البروتوكول الاختياري"، والذي صادقت حكومة المملكة المتحدة عليه أيضاً.

كيف تدفع لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة لإطلاق استعلام حول انتهاكات حقوق الإنسان؟

يمكن للجنة الإعاقة التابعة لحقوق الإنسان الاستعلام حول الانتهاكات الشديدة أو الشائعة للاتفاقية من قبل أي دولة كانت قد صادقت على الاتفاقية والبروتوكول الاختياري. يُقصد بوصفها "شائعة" في هذا السياق على أن هذه الانتهاكات تؤثر على الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة و/ أو تظهر بأنها جزءاً من السياسة المدروسة. سوف تحتاج اللجنة إلى دليل موثوق حول الانتهاكات المزعومة قبل إصدار القرار حول ضرورة إجراء الاستعلامات. يمكن للأفراد أو المنظمات تقديم أدلة أو استخدام "إجراء التواصل الفردي" للفت عناية لجنة الأمم المتحدة إلى مثل هذه الانتهاكات للحقوق.

- في حال اعتقدت بوجود دليل على الانتهاكات الشديدة أو الشائعة للحقوق في المعادلة وبأنه يجب على لجنة الإعاقة في الأمم المتحدة إجراء أي تحقيق، يلزمك القيام بما يلي:
 - العمل معاً مع مجموعات الإعاقة الأخرى ولجان حقوق الإنسان الوطنية لتجميع الأدلة المفصلة حول انتهاكات الحقوق،
 - والكتابة إلى لجنة الإعاقة في الأمم المتحدة بطلب المباشرة بالتحقيق.
- كيف ترتبط اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مع القوانين المحلية لدينا؟**
- يلزم على حكومة [المملكة المتحدة] التأكد بأن القوانين التي نطبقها تلبي متطلبات الاتفاقية. وفي حال عدم تطبيقها، حينها يجب تغيير القوانين. هناك عدد من الطرق التي ينبغي أن تدفع الحكومة لتحمل مسؤوليتها في حال كانت القوانين أو تنفيذها لا يلبي متطلبات الاتفاقية.
- وإن اعتبر الشخص ذو الإعاقة بأن حقوقه بموجب الاتفاقية قد انتهكت، حينها لا يمكن لذلك الشخص تقديم استدعاء الحكومة أو أي جهة حكومية أخرى إلى المحكمة، نظراً إلى أن الاتفاقية ليست جزءاً من القانون المحلي. بيد أنه يمكن للاتفاقية أن تلعب دوراً هاماً دافعاً عند رفع قضايا تتعلق بحقوق الإنسان أو قانون التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في المحكمة. **ماذا عن المجموعات الأخرى للأشخاص ذوي الإعاقة؟**
- تخصص المعاهدة في حمايتها النساء من ذوات الإعاقة والأطفال ذوي الإعاقة. بيد أن هذه الاتفاقية تتحدث أيضاً عن كيف ينبغي على الحكومات إدراك التنوع بين الأشخاص ذوي الإعاقة.
- القسم المتعلق بالمُدرّب**
- يُعنى هذا القسم بتقديم الدعم إلى المدربين في إعدادهم المواد الملائمة لمجموعات التدريب التي تضم واضعي السياسات والممثلين الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني.
- تفصيل ليوم تدريبي – "مقدمة إلى القانون والسياسة الدوليين والوطنيين"**

جدول الأعمال

عرض تقديمي حول القانون والسياسة الدوليين ذات الأثر على الأشخاص ذوي الإعاقة.
 عرض تقديمي عن القانون والسياسة الوطنيين ذات الأثر على الأشخاص ذوي الإعاقة.
 القانون المطبق
 العملية البرلمانية
 الآراء والمواقف والسلوك المؤثرة

محتوى الدورة

عرض تقديمي حول القانون والسياسة الدوليين ذات الأثر على الأشخاص ذوي الإعاقة.
 انظر قسم اللوحة الخلفية
 عرض تقديمي حول القانون والسياسة الوطنيين ذات الأثر على الأشخاص ذوي الإعاقة.
 انظر قسم اللوحة الخلفية

القسم 3: كيف ينفذ اتخاذ قرار دامج

- يوضح هذا القسم من مجموعة الأدوات:
- كيف تتم عملية اتخاذ قرار دامج على المستوى الفردي والجماعي.
- تقدم أمثلة حالة توضح الأفكار.
- تقترح خطأ للجلسات وتمارين يستخدمها المدربون.

صنع القرار الدامج على مستوى الفرد

السماح للأفراد بأن يكونوا جزءاً من تطوير الخدمات التي يستخدمونها بشكل أساسي بالسعي للحصول على حياة أفضل وليس على الخدمات. تتأصل جذورها في سلطة الإنتاج المشترك مع الأفراد والمهن والعائلات لتقديم نتائج أفضل للجميع. فهي ببساطة لا تتعلق بالنظم والعمليات المتغيرة أو التمويل المخصص للفرد، وإنما تشتمل على كافة التغيرات اللازمة لضمان حصول الأفراد على استقلالية أكبر وتعزيز رفاهيتهم ضمن المجتمعات الأكثر قوة ومرونة.

صنع القرار المبني على الشخصي

الخيار و السيطرة تحتاج الى أن تكون جنباً الى جنب مع نهج أوسع لتفصيل جميع الخدمات و دعم الأشخاص ليعيشوا حياة أفضل، سواء كانوا ممولين من الدولة أو ذاتياً و أن يكون عندهم الصحة أو الرعاية التي يحتاجونها.

و يعني ذلك، بدءاً من الشخص نفسه و ما يهيمه بدلاً من الشكل الواحد المفترض منه أن يناسب جميع الأشخاص، و يجب أن يكون الدعم المفصل متناسباً مع الجودة العالية – يجب أن تحترم الكرامة و تدرك الفردية و تعزز الدمج و تعترف بالمساهمة و تعكس الطموح و تضمن السلامة- في أي وضعية.

يشير هذا إلى:

- تحديد أولويات الإنتاج المشترك والعمل بجدية بخصوص التصميم المشترك للخدمات مع الأشخاص ومقدمي الرعاية والعائلات، وتضمينها في الطريقة التي تتطور بها المنظمات.
- تجنيد وتطوير الطاقم من أجل تحقيق قيمهم وقدراتهم على التواصل مع الناس.
- إيجاد بيئة تمكن أفراد الطاقم من العمل بكل إبداع ومعرفة أن لديهم الدعم للقيام بالأمور على نحو مختلف.

- إدراج العائلات لأفضل الممارسات التي تُركز على الشخص والتي تتيح للأشخاص تصميم الدعم على النحو الملائم لهم وصياغته يومياً عبر كامل طيف الرعاية.
- توسيع وتعزيز استخدام صناديق الخدمة الفردية كوسيلة لتخصيص الرعاية والدعم في كل ترتيب.
- اتخاذ مقاربة أكثر تعاونية، تدرك ما لدى كافة الخدمات لتقديمه والعمل على تحفيز وتجميع كافة الموارد المتوافرة لتحسين الجودة.
- ضمان أن المقاربات المخصصة والمعتمدة على المجتمع تلأم الجميع، مما يخفف الحاجة للاعتماد على نماذج الخدمة التي تقيد من الاستقلالية.
- تجنب التعريفات المحدودة للصحة والرعاية والدعم والتي تؤدي إلى التفكير المحدود من خلال اتخاذ وجهة نظر عن كامل الحياة وتنتشر على نطاق المجتمع لما هو شكل الرعاية الجيدة.

اتخاذ القرار المدعوم وكيف يتلاءم مع اتخاذ قرار دامج

تظهر مجموعة أخرى يرجح إقصاؤها من اتخاذ قرار فردي ومشارك في الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم وأولئك المدرجين ضمن إطار التوحد. تعترف المادة 12 في اتفاقية الأمم المتحدة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في امتلاك الحق القانوني على قدم المساواة مع آخرين. وبمعنى آخر، لا يمكن للفرد خسارة قدرته القانونية للعمل ببساطة بسبب القصور. (من ناحية أخرى، يمكن أن تضع القدرة القانونية في مواقف تنطبق على الجميع، كما لو أن أحدهم مُدان بجريمة). تدرك الاتفاقية حاجة بعض الأشخاص ذوي الإعاقة إلى ممارسة هذه الإمكانية، لهذا ينبغي على الدول التي وقعت الاتفاقية أن تمارس هذه الإمكانية، بحيث ينبغي على الدول التي وقعت الاتفاقية أن تفعل ما بإمكانها لدعمهم وتقديم الحماية ضد إساءة استخدام ذاك الدعم. يمكن أن يأخذ الدعم شكل شخص موثوق أو شبكة من الأشخاص، وقد يكون من الضروري أحياناً أو في كافة الأوقات. في حالة اتخاذ قرار مدعوم، يكون الافتراض دائماً لمصلحة الشخص ذو الإعاقة والمتأثر بذلك القرار. يتخذ الفرد قراره، ويوضح الشخص (الأشخاص) الداعم (الداعمين) تلك القضايا حين يلزم ويعمل (يعملون) على تفسير الإشارات والأولويات المتعلقة بذلك الفرد.

حتى عندما يحتاج الشخص ذو الإعاقة إلى الكثير من الدعم، يجب على الشخص الداعم (الأشخاص الداعمين) تمكين الفرد من ممارسة قدراته القانونية إلى أقصى حد ممكن، وفقاً لأمنيات الفرد. وهذا ما يُميز اتخاذ قرار مدعوم عن اتخاذ قرار بديل، مثل التوجيهات المتقدمة والمراقبين/الأصدقاء القانونيين، حين يكون للوصي صلاحية مفوضة من قبل المحكمة لاتخاذ القرارات نيابةً عن الفرد دون الحاجة بالضرورة إلى إثبات أن تلك القرارات هي الأفضل لمصلحة الفرد أو تتناسب مع رغبته.

يمكن لاتخاذ القرار المدعوم أن يأخذ العديد من الأشكال، حيث يمكن لأولئك الذين يساعدون الشخص أن ينقلوا نوايا الفرد إلى الآخرين أو مساعدته على فهم الاختيارات المطلوبة لتقديمها. ربما يساعدون الآخرين على إدراك أن الشخص ذا القصور الجسيم هو كذلك شخص لديه تاريخ واهتمامات وأهداف في الحياة، وهو كذلك شخص قادر على ممارسة قدراته القانونية.

في أوضاع كهذه، يعتبر من الملائم أن الشخص ذو الإعاقة حين يتلقى الدعم يكون معنياً في صنع قرار دامج لضمان أن يشكل النطاق الواسع من التجارب ووجهات النظر جزءاً من تطور السياسات والخدمات ذات الصلة.

وفي حال عملكم مع أشخاص ذوي إعاقة بصفة حليف أو مساعد، أو في حال كنت مدركاً بأن لديك الصلاحية على حياة أشخاص ذوي إعاقة، ولكنك لست قادر بعد على تطبيق عملة اتخاذ قرار دامج، يرجى استخدام مجموعة الأدوات هذه لتسهيل النقاش، على أن يكون ضمن المجلس أو الفريق على سبيل المثال.

ربما تستطيع زيادة درجة اتخاذ القرار التي تكون ممكنة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد يعني هذا كشف ما يمكنك القيام به بخصوص أمنيات واحتياجات الأفراد من خلال مجموعة من تقنيات التواصل وضمان أخذ تلك المعلومات بالاعتبار عند اتخاذ القرار.

حين لا يكون للأشخاص ذوي الإعاقة صوتاً قوياً بعد، أو في حال يكون للأشخاص المصابين بقصور شديد جداً يكون فيه تحديد رغباتهم وآرائهم مليئاً بالتحديات، يعتبر من الضروري جداً التأكد من وجود تدابير احتياطية، كما صقارة الإنذار، لحماية الأشخاص من أية إساءة.

<http://www.un.org/disabilities/default.asp?id=242>

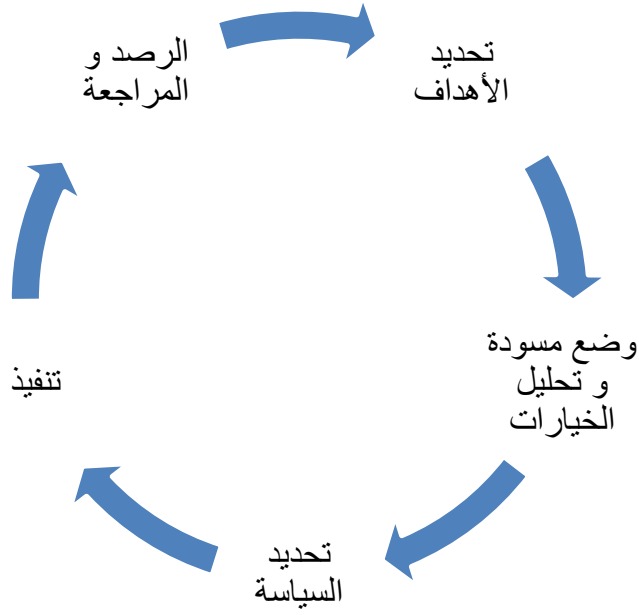
قدم تدمج أوروبا التوجيهات على "العناصر الأساسية لاتخاذ القرار المدعوم": http://inclusion-europe.org/images/stories/documents/PositionPapers/Position_Supported_Decision_Making_EN.pdf

دورة عملية إصدار السياسة

تُحدد هذه على أنها المراحل في دورة إصدار السياسة على نطاق واسع جداً. يمكن أن تشير "السياسة" إلى القانون الوطني، أو السياسة الوطنية أو المحلية أو الخدمات. وتوصف عملية اتخاذ قرار دامج على أنها وثيقة الصلة بكافة هذه المراحل. يمكن للمتأثرين بشكل مباشر المساعدة في:

- تحديد أهداف السياسة.
- تحديد وتقييم الخيارات المختلفة.
- تشكيل جزء من عملية اتخاذ القرار.
- تنفيذ القانون أو السياسة أو الخدمة بصفتهم مزود الخدمة.
- المراقبة والتقييم وإصدار القرار حول كيفية تغييره.

لا تُعتبر دورة إصدار السياسة على أنها دورة مثالية دائماً ولا تتبع بالضرورة ترتيباً محدداً على الدوام. من ناحية أخرى، يمكن فهمها على نطاق واسع على أنها تتضمن عدداً من المراحل تُلخص بما يلي:



كيف يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات المجتمع الدولي أن تشترك في اتخاذ القرار وما هي مسؤوليات واضعي السياسة؟

1. تحديد الأهداف

تُحدد الحكومة جدول أعمال السياسة، إلا أنه يمكن وينبغي تغييرها من قبل منظمات المجتمع الدولي أو مجموعات المنظمات التي تُقر بما يلزم تغييره وكيف يمكن تغييره على أفضل نحو. غالباً ما تكون مبادرات السياسة الجديدة هي نتيجة الحملات التي تقيمها منظمات المجتمع الدولي، ويمكن لتلك المنظمات أن تجذب الانتباه إلى القضية العاجلة التي يلزم معالجتها.

يمكن لمنظمات المجتمع المدني:

- التأييد: طرح القضايا والمخاوف والاحتياجات لمجموعة محددة أو لوجهة نظر أو لتثير الاهتمام العام والتي لم يعالجها بعد أي تشريع أو سياسة، أو لم تعد كافية للخدمة أو للمعالجة.
- تقديم المعلومات وزيادة الوعي: المشاركة بنتائج الأبحاث والآراء مع الأعضاء أو مستخدمي الخدمة مع الهيئات العامة.
- المشاركة وتمثيل الأعضاء ومستخدمي الخدمات ومجموعات المواطنين الأساسية والعمل بصفة قنوات لتصل للمواطنين والاستماع والتجاوب والإبلاغ.
- تقديم الخبرة والمشورة: يلعب الخبراء ممن لديهم معرفة حول موضوع محدد دوراً أساسياً في تحديد جدول أعمال السياسة، ويحدد تحليلهم وأبحاثهم الاحتياجات الحالية والمستقبلية في المجتمع ويقدم وجهات نظر بالغة الأهمية.
- الإبداع: تطوير حلول ومقاربات جديدة، تثبت كيفية إدخالها إلى السياسة.
- تقديم الخدمات: المرتبطة بالإبداع، حيث توصف منظمات المجتمع المدني بكونهم ممثلين أساسيين في صياغة السياسة وإنشاء خدمات بديلة أو جديدة لمجموعة محددة من المستخدمين.

الأدوات والآليات المفيدة: المعلومات

- الوصول السهل والصريح إلى المعلومات ذات الصلة والصحيحة في الوقت المحدد حول إجراءات السياسة والوثائق وصانعي القرارات المتعلقة بالسياسة، مثل قواعد البيانات عبر الإنترنت.
- إجراء أبحاث لفهم مسألة لها أهميتها وتطوير الحلول المقترحة.
- المباشرة بالحملات والاجتماعات التي تضم منظمات المجتمع المدني، مثل الأوراق الخاصة بالسياسة والملصقات والمنشورات والمواقع الإلكترونية والتقارير الإعلامية والعروض للعامة.
- الموقع الإلكتروني مع إمكانية وصول شامل إلى الوثائق الأساسية والإعلان عن فعاليات للعامة.

الاستشارة:

- تقديم العرائض والتي يمكن أن تنفذ عبر أدوات عبر الإنترنت، مثل العريضة الإلكترونية أو المنتدى على الشبكة.
- الاستشارة عبر الإنترنت أو التقنيات الأخرى لجمع اهتمامات واقتراحات من المساهمين.

الحوار

- جلسات الاستماع والمنتديات العامة مع المساهمين المعنيين لتحديد وتفسير وجهات النظر والخبرات لدى المجموعات المختلفة.
- منتديات المواطنين وهيئات التحكيم والمجالس المستقبلية.
- جهات الاتصال مع الحكومية والتي تُتيح للمجتمع المدني الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمبادرات الحالية عن السياسة.

الشراكة

- مجموعة العمل أو اللجنة المُشكلة على أنها مجموعة خبراء دائمين أو عند اللزوم لتقديم الاستشارة حول أولويات السياسة.

2. إعداد المسودة وتحليل الخيارات

تُطبق السلطات العامة عمليات راسخة جداً لإعداد مسودة السياسة. وهنا غالباً ما تشترك منظمات المجتمع المدني في مجالات كتحديد المشاكل واقتراح الحلول وتقديم الاستشارة للمقترح المفضل. يجب أن يُشكل تسهيل الفرص للاستشارة عنصراً أساسياً نحو تحقيق هذه الخطوة، وكذلك أشكال مختلفة من الحوار لجمع المدخلات من المساهمين الأساسيين.

يمكن لمنظمات المجتمع المدني:

- التأييد: ضمان منح الاعتبار إلى احتياجات واهتمامات المساهمين المتأثرين بمسودة السياسة.

- تقديم المعلومات وبناء الوعي: تزويد أعضاء ومستخدمي الخدمات بالمعلومات حول إعداد مسودة العملية.
- تقديم الخبرة والنصيحة: تقديم التحليلات والأبحاث حول القضايا قيد الدراسة أو طرح أولويات إضافية ليتم تضمينها في مسودة السياسة.
- الإبداع: تقديم الحلول عبر تقديم مقاربات جديدة وحلول عملية ونماذج راسخة قد تعود بالفائدة على مجموعات المستخدمين المحددة.
- تقديم الخدمات: تقديم المدخلات على مسودة السياسة لضمان توجيه الاعتبار اللازم لاحتياجات المستخدمين المحددة وبأنه قد تمت تلبية الشروط اللازمة.
- تقديم مهمة المراقبة: متابعة عملية إعداد المسودة للتأكد من البحث في مخاوف المساهمين وبأن العملية شاملة وشفافة.

يمكن للهيئات العامة:

- تقديم المعلومات: الأنية والشاملة حول إجراءات الاستشارة.
- تنفيذ الإجراءات الشاملة: التطوير والالتزام بأدنى معايير الاستشارة، مثل الأهداف الواضحة وأدوار المشاركة والجدول الزمنية وجهات الاتصال وغيرها، وتنظيم اجتماعات الاستشارة المفتوحة، والمتضمنة دعوة إلى كافة المساهمين المحتملين.
- تقديم المصادر: الجداول الزمنية الكافية ووسائل الاستشارة لضمان مشاركة المستويات المختلفة للمجتمع المدني.
- التجاوب: ضمان المشاركة الفعالة لواقعي السياسة ذات الصلة والإصغاء والتجاوب وتقديم التغذية الراجعة الملائمة.

الأدوات والآليات المفيدة

المعلومات

- إتاحة الوصول المفتوح وغير المقيد إلى وثائق السياسة، بما فيها أية نقطة معلومات محددة لإعداد مسودة السياسة مع تقديم المعلومات المتاحة في صيغ مختلفة.
- الموقع الإلكتروني مع الوصول الشامل إلى الوثائق الأساسية والإعلان عن الخدمات العامة.
- إطلاق الحملات وحشد التأييد لصياغة مسودة السياسة من خلال وثائق الموقع والرسائل والتصريحات.
- العروض الإعلامية التي تتضمن جلسات الاستماع والاجتماعات والنقاشات التي تسمح للناس بالمشاركة والاستماع في الوقت الفعلي.
- إجراء الأبحاث لتقديم المدخلات إلى عملية إعداد مسودة السياسة.

الاستشارة والحوار

- جلسات الاستماع واجتماعات الأسئلة والأجوبة مع المساهمين لتحديد وتفسير جوانب الحساسية والمخاوف وجمع المقترحات وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت.
- حلقات البحث التي يقدمها الخبراء والاجتماعات التي تتضمن خبراء في تطوير الأبحاث المخصصة أو الدراسات التي يمكن استخدامها في إعداد المسودة.
- اللجان متعددة المساهمين والهيئات الاستشارية التي تتألف أو تتضمن ممثلين من قطاع المجتمع المدني، سواء الدائمين أو المؤقتين لغرض محدد.

الشراكة

إعداد المسودة المشتركة: المشاركة الفعالة في إعداد مسودة أجزاء من العملية التشريعية أو السياسة.

3. تحديد السياسة

يختلف اتخاذ قرار سياسي وفقاً للسياق الوطني والتشريع، حيث تتصف الخصائص المشتركة بإعداد الوزارة لدليل السياسة الحكومية، أو التشريع، كأصدار قانون بموجب التصويت عبر البرلمان، أو إجراء استبيان عام والذي يتطلب حينها تمكين إصدار التشريع. يجب أن تكون مسودة القوانين والحركات مفتوحة لتتضمن مدخلات ومشاركة من منظمات المجتمع المدني. كما يجب على الهيئات العامة تقييم وجهات النظر والآراء المختلفة قبل إصدار القرار. وفي هذه المرحلة، تُعتبر الاستشارة أساسية لإصدار قرار مُطلع. من ناحية أخرى، تكمن صلاحية الاختيار النهائية لدى الهيئات العامة، ما لم يصدر القرار عبر التصويت من العامة أو إجراء استبيان أو آلية إصدار قرار مشترك.

يمكن لمنظمات المجتمع المدني:

- التأييد: التأثير على واضعي القرارات قبل التصويت.
- تقديم المعلومات وبناء الوعي: إبلاغ الأعضاء والمستخدمين حول الخدمات المتعلقة بقرارات اختيار السياسة وتأثيرها المحتمل.
- تقديم الخبرة والنصيحة: تقديم التحليل المُفصل لإبلاغ صناع القرار بالمعلومات والتأثير عليهم.
- تنفيذ مهمة المراقبة: اتباع عملية صنع القرار والتأكد بأنها تتمتع بالديمقراطية والشفافية وفعالة على النحو الأمثل.

يمكن للهيئات العامة:

- التشارك بالمعلومات: تقديم المعلومات حول السياسات الموجودة حالياً في عملية اتخاذ القرار.
- تنفيذ الإجراءات الشاملة: عرض الإجراءات ومتابعتها من أجل آليات القرار المشترك حين تُطبق.
- إتاحة المصادر: ضمان الدعم للمشاركة الفعالة للمجتمع المدني من خلال تضمين منظمات المجتمع المدني في القرار.
- الاستجابة: الإصغاء والأخذ بالاعتبار والرد.

الأدوات والآليات المفيدة

المعلومات

- إطلاق الحملات وإتاحة النفوذ للتأثير على واضعي القرارات، على سبيل المثال استخدام المنشورات والمواقع الإلكترونية والتقارير الإعلامية والعروض التقديمية للعامة.

الاستشارة والحوار

- افتتاح جلسات لكامل الأعضاء أو اللجنة لضمان الوصول إلى قواعد البيانات خلال عملية اتخاذ القرار.

الشراكة

- إصدار القرار المشترك من خلال المنتديات والمؤتمرات الجماعية وغيرها من اجتماعات المشاركة.
- اتخاذ قرار مشترك مثل إعداد الميزانية التشاركية.

4. تنفيذ السياسة

تظهر العديد من منظمات المجتمع المدني أكثر فاعليةً في هذه الخطوة، لاسيما في تقديم الخدمة على سبيل المثال. يتضمن الكثير من العمل الذي تنفذه منظمات المجتمع المدني في الخطوات السابقة على محاولات للتأثير على تنفيذ السياسة. وتُعدّ هذه الخطوة بالغة الأهمية لضمان تلبية النتيجة المرجوة. إن الوصول إلى المعلومات الواضحة والشفافة حول التوقعات والفرص عمل بالغ الأهمية، وكذلك المشاركات الفعالة.

يمكن لمنظمات المجتمع المدني:

- تقديم المعلومات وبناء الوعي، والذي يركز بصورة جوهرية على زيادة الوعي لدى العامة وتفسير المنافع أو المزايا وتأثير السياسة.
- تقديم الخدمات: المرتبطة بالإبداع، حيث يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تتولى أدواراً أساسية في صياغة السياسة وإيجاد الخدمات البديلة أو الجديدة لمجموعة المستخدمين المحددة.
- العمل في مهمة المراقبة: تقييم وضمان تنفيذ السياسة كما هو مرجو منها دون أية تأثيرات جانبية مُضرة.

يمكن للهيئات العامة:

- التشارك بالمعلومات: تقديم المعلومات حول استراتيجيات التنفيذ وإجراءات التقدم للمناقشات العامة والأدلة التوجيهية للمشاريع.
- تنفيذ إجراءات شاملة: متابعة الأدوار والأنظمة المحددة لتنفيذ السياسة.
- إتاحة المصادر: تمكين المشاركة الفعالة للمجتمع المدني في خطوة التنفيذ من خلال تخصيص الميزانية على سبيل المثال أو تقديم الدعم العيني أو الخدمات الإدارية.
- التجاوب: التوافر والاستجابة للاحتياجات المحددة الناجمة عن التنفيذ.

الأدوات والآليات المفيدة:

المعلومات

- الوصول المنفتح والحر إلى وثائق القطاع العام والمتعلقة بالمشاريع وقرارات التنفيذ.
- الموقع الإلكتروني مع الوصول الشامل إلى المستندات الأساسية وإعلان الأحداث العامة.
- تنبيهات البريد الإلكتروني التي تُعلن عن المشاريع وفرص التمويل.
- إعلان الأسئلة المتكررة عبر الإنترنت أو القنوات الأخرى لعرض المعلومات المقدمة كما الأسئلة والأجوبة، وتقديم المساعدة العملية والتوجيه.
- إجراءات المناقصة المُعلن عنها للعامة لتقديم عملية شفافة صريحة لتقديم الخدمة.

الاستشارة

- عقد الفعاليات والمؤتمرات والمنتديات وحلقات البحث للإبلاغ عن تنفيذ السياسة مع المنظمات غير الحكومية والعامة ومناقشة ذلك التنفيذ.

الحوار

- حلقات النقاش لبناء القدرات تهدف لزيادة المعرفة وبناء القدرات المتعلقة بالتنفيذ.
- الحلقات التدريبية لمنظمات المجتمع المدني والهيئات العامة في مواضيع محددة ذات صلة بالتنفيذ مثل المشتريات والمشروع وتطبيقات التمويل.

الشراكة

- الشراكة الاستراتيجية حين تشكل منظمات المجتمع المدني والهيئات العامة شراكة تُعنى بتنفيذ السياسة، وقد يتراوح هذا من خطة تجريبية صغيرة على مسؤولية تنفيذ كاملة.

5. الرصد والمراجعة

يتمثل دور منظمات المجتمع المدني في هذه المرحلة من الدورة في مراقبة وتقييم نتائج السياسة التي تم تنفيذها. يُعدّ من الهام تطبيق سياسة مراقبة فعّالة وشفافة تضمن أن تحقق السياسة/ البرامج الغرض المرجو منها.

يمكن لمنظمات المجتمع المدني:

- التأييد: المراقبة وتقديم الرأي عند وصول مبادرة السياسة إلى المستفيدين الهدف وقدمت النتيجة المرجوة منها للمجتمع.
- تقديم الخبرة والمشورة: جمع الأدلة أو الأبحاث حول الأثر على السياسة، والتي يُحتمل أن تتضمن خلايا التفكير ومؤسسات الأبحاث.
- تقديم الخدمات: مراقبة تأثيرات البرنامج فيما يتعلق بالجودة والاستدامة والكفاءة وأمثلة الحالة في الواقع.
- تقديم مهمة المراقبة: لعب دور أولي في مراقبة تأثيرات السياسة لضمان الوصول للأهداف المرجوة.

يمكن للهيئات العامة:

- التشارك بالمعلومات: تقديم المعلومات حول الوضع الحالي للسياسة.
- التجاوب: الإصغاء والأخذ بالاعتبار ثم الرد.

الأدوات والآليات المفيدة:

المعلومات

- الوصول المنفتح والحر إلى المعلومات حول تقدم السياسة.
- جمع الأدلة لجمع الحالات والإحصائيات حول تسليم المشروع.
- تقييم السياسة وأثرها من خلال المؤتمرات والتقارير.
- دراسات الأبحاث المستقلة لاستنتاج الدروس الرئيسية.

الاستشارة

- آليات التعليق لمتابعة التقدم مثل الاستطلاعات أو الدراسات المسحية على الشبكة أو الاستبيانات.

الحوار

- مجموعة العمل أو اللجنة التي تضم منظمات المجتمع الدولي المسؤولة عن مراقبة وتقييم مبادرة السياسة.

الشراكة

- مجموعة العمل أو اللجنة التي تتألف من منظمات المجتمع الدولي والهيئات العامة التي تجتمع في شراكة استراتيجية لمراقبة وتقييم مبادرة السياسة.

ما هي خطوات اتخاذ قرار دامج؟

1. الحصول على أوسع نطاق من المدخلات الملائمة الممكنة بشكل مبكر، والذي يتضمن جميع المتأثرين منذ البداية وطيلة مراحل العملية (ممن سوف يستخدمون أو يستفيدون من السياسة أو الخدمة، وأفراد الطاقم الذي سيعمل على تنفيذ القرار وأولئك الذي سيدفعون له).
2. تسهيل إجراء نقاش واسع النطاق وبالغ التركيز في آن واحد.
3. السعي للحصول على اتفاق جماعي.
4. تحديد الأهداف والمعايير ذات الأثر لمراقبة وتقييم تقدم العملية.
5. الإعلان عن القرار بوضوح.
6. تفادي الحاجة لإعادة النظر بالقرار حتى الحصول على معلومات جديدة هامة، ولكن مع إجراء المراقبة والمراجعة باستمرار.
7. المراقبة والمراجعة المنتظمة.

فکر بشكل واسع ثم قرر

ر
كا
ف
أ
ال
ث
ا
ح
ب
أ
ال
ت
ما
لو
ع
م
ال

ا
ل
ق
ر
ا
ر
ل
ا
ن
ع
ك
ا
س
ي
خ
ر
ا
ت
ل
ا
خ
ب
ا

ا
ل
ق
ر
ا
ر

ا
ل
م
ر
ا
ج
ع
ق

الاجتماعات الفعّالة – "الواسعة، الضيقة، الواسعة"

يعتقد بعض الخبراء بأن المقاربة "الواسعة – الضيقة – الواسعة" المتعلقة بالاجتماعات تتيح توازناً جيداً بين الكفاءة واتساع المدخلات.

يمكن للاجتماعات الكبيرة في بداية المشروع أن يكون لها دوراً كبيراً في توليد الأفكار حول المشاكل والمقاربات المحتملة للحلول. كما يعد حضور الكثير من الأشخاص أمراً جيداً في هذه المرحلة، ذلك أنهم يزودون بعضهم الآخر بالأفكار.

حال إتمام العصف الذهني، يعتبر من الأفضل تنضيق الحضور إلى مجموعة صغيرة لاختيار المقاربات المحددة وإزالة التفاصيل، حيث يمكن للجان الكبيرة أن تخلق صعوبة في الوصول إلى الحل الملائم لكافة المعنيين.

وبعد التوصل إلى حل واحد أو أكثر محتمل، يكون الوقت قد حان لمدخلات واسعة مجدداً، تعمل على مراجعة المقترحات وتحدد نقاط القوة والضعف.

في حال طلب إجراء المراجعات، لا يزال ممكناً الرجوع إلى مجموعات صغيرة لمناقشة الأمر بشكل أوسع: ويترك للمجموعة الكبيرة تحديد المشاكل وربما بعض المقاربات المحتملة، على أن تتولى الفرق الصغيرة تحديد التفاصيل.

كيف تحصل على نطاق واسع من المدخلات لصنع القرار

يتمثل أهم سبب للحصول على مجموعة واسعة من البيانات ودمج الأشخاص المتأثرين به هو زيادة جودة ذلك القرار: إن جمع الأفكار الجيدة من العديد من الأشخاص المطلعين (سواء بسبب مهارتهم التقنية أو معرفتهم أو بسبب خبرتهم ورؤيتهم) من شأنه أن يعود بنتيجة أفضل عن مجرد استخدام أفكار جيدة من بضع أشخاص.

كما يساهم الطلب للحصول على المدخلات في تحسين قبوله: حيث يتمتع الأشخاص الذي شاركوا في صنع القرار بشعور أفضل عند إصداره حتى وإن لم يكن القرار النهائي مطابقاً لوجهة نظرهم بالتحديد.

يجب جمع المدخلات في المراحل الأولى للعملية، حين لا يزال يتوافر الوقت الكافي لإحداث أي تأثير. فكلما انتظرت أكثر، انخفضت فائدة تلك المدخلات. ينبغي عليك التخطيط لإجراء تغييرات على تصميمك بعد الحصول على كل مجموعة من المدخلات، لذا يجب الحرص على جمع المدخلات لأفكارك قبل اعتبارها ثابتة. وإن لم تكن مستعداً لإجراء التغييرات بعد كل مجموعة تحصل عليها من الآراء، حينها أنت تطلب الحصول على موافقة وليس على مدخلات. إن طلب المدخلات ثم تجاهلها لا يساعد في تحسين جودة القرار أو قبوله، بل هو مجرد إضاعة لوقت الجميع.

عند جمع المدخلات، احرص على جمع آراء الأشخاص ممن لديهم الكثير من الآراء في وقت مبكر، حيث ينص التوجه الطبيعي أن تقوم بعكس ذلك تماماً وتؤجل الآراء الجدلية لأطول فترة ممكنة. بيد أن لجمع الآراء القوية عدة فوائد:

- أولاً، تساعد على تحديد نطاق الحلول الممكنة، بحيث تحظى بنقاط مقارنة جيدة بين الخيارات.
- ثانياً، ربما تظهر المقاربة الأكثر جدلية بأنها هي الصحيحة، حينها، يرجح لها أن تُحدث الكثير من التغييرات وتقلب مجرى اللعبة عما هو الحال في المقاربة غير الجدلية.
- ثالثاً، حتى وإن كنت واثقاً بأن الاقتراح الجدلي خاطئ، يُفضل أخذه بالاعتبار بشكل صادق بحيث يشعر الجميع بأنه جزء من العملية مع توافر المعلومات الكافية عنه لإعداد المجادلات المقابلة.

تتمثل إحدى مخاطر تشجيع المدخلات الواسعة باحتمال استخدامها كذريعة لعدم اتخاذ القرار: "نعتذر لم نتمكن من إصدار ذلك القرار، ولكننا لا زلنا ننتظر المزيد من المدخلات". إنه لمن الهام الحصول على مدخلات واسعة والقيام بذلك بسرعة كافية بحيث لا يتسبب بتأخير النتيجة، ويمكن تنفيذ ذلك بشكل دائم تقريباً. لا ينبغي استخدام صنع قرار دامج كذريعة للتباطؤ في سير عملية اتخاذ القرار.

تحديد المعالم المرجعية

توصف عملية تحديد المعالم المرجعية على أنها عملية تسعى لتحديد أفضل الممارسات فيما يتعلق بالمنتجات، والتي يمكن أن تتضمن السياسات والخدمات، والعمليات التي تنشأ تلك المنتجات بموجبها وتُقدم. يمكن أن يحدث البحث عن "أفضل ممارسة" داخل قطاع محدد، وكذلك ضمن قطاعات أخرى (على سبيل المثال، هل توجد أية دروس ينبغي تعلمها حول عملية اتخاذ قرار دامج من قطاعات أخرى؟). يتمثل الهدف من تحديد المعالم المرجعية في فهم وتقييم الوضع الحالي للمنظمة فيما يتعلق بأفضل ممارسة، وتحديد مجالات ووسائل تحسين الأداء.

تتطوي عملية تحديد المعالم على النظر للخارج (خارج منظمة أو قطاع أو إقليم أو بلد محدد) للنظر كيف تمكن الآخرون من تحقيق مستويات أدائهم وفهم العمليات التي يستخدمونها. وعلى هذا النحو، تساعد عملية تحديد المعالم في تفسير العمليات وراء الأداء المميز. عند تطبيق الدروس المستفادة منها من تمرين تحديد المعالم المرجعية على النحو الملائم، تعمل على تسهيل الأداء المُحسن في الوظائف الحرجة داخل المنظمة.

يتضمن تطبيق تحديد المعالم المرجعية على أربع خطوات أساسية:

1. فهم العمليات الحالية بالتفصيل.
2. تحليل العمليات التي اتبعتها آخرون.
3. مقارنة الأداء الخاص مع الأداء الذي جرى تحليله لآخرين.
4. تنفيذ الخطوات اللازمة لإغلاق فجوة الأداء.

لا ينبغي النظر إلى تمرين تحديد المعالم المرجعية على أنه تمرين ينفذ لمرة واحدة وينتهي. بل ينبغي لضمان نجاحه الفعال أن يُطبق بشكل مستمر وبشكل جزء لا يتجزأ من عملية التحسين المستمر مع هدف البقاء جنباً إلى جنب مع أفضل الممارسات التي تشهد استمرارية في تحسينها.

الإجماع

يعتقد بعض الأشخاص أن عمليات اتخاذ قرار دامج لم تنل بعد مرتبة الكفاءة لأن توصف بأنها عملية ("تحليل عقيم لم يتوصل إلى أية نتيجة")، بيد أن هناك الكثير من الأدلة التي تناقض ذلك. لو أننا نتمكن من إدارة العملية على النحو الصحيح، غالباً ما يكون ممكناً الوصول إلى إجماع عند اتخاذ قرار أو على الأقل بالنسبة للأشخاص لفهم الأسباب وراء اتخاذ قرار محدد حتى وإن لم يوافقوا عليه بالكامل. يوصف القرار

المتفق عليه بالإجماع بأنه أكثر قيمةً من أي قرار لم يصدر بالإجماع: حيث من المرجح أكثر أن يكون صحيحاً، ومن المرجح أكثر أن يُنفذ بكفاءة ذلك أن الجميع يؤمن به.

- يمكن إدارة النقاشات بكل عناية بغية زيادة الفرصة للوصول إلى رأي إجماعي:
- وضع إطار للمشكلة بوضوح، يرافقه كافة المعايير لتقييم الخيارات. وفي حال عدم اتفاق الأفراد على المشكلة أو الهدف، لا يكون من المرجح لهم التوصل لاتفاق حول الحل.
- عرض الخيارات والمجادلات من أجل وضد كل خيار على نحو يمكنه للجميع فهمه.
- يكون دامج ويحترم الجميع. وضع القواعد الأساسية وتسهيل النقاش على نحو يسمح للأفراد بمعارضة جدل الآخرين من خلال تقديم حجج مقابلة دون تحويل المواضيع إلى شخصية.

متى يكون لاتخاذ قرار دامج فائدته ومتى لا يكون كذلك

- يكون لاتخاذ قرار دامج أفضل فوائده في البيئات التالية:
- ثقافة تغذي الخلاف البناء بحيث يُعبّر الأشخاص عن آرائهم بكل ارتياح ويصغي لهم القادة بكل تقدير.
- الاتفاق العام على الأهداف الإجمالية [للمنظمة]، بحيث يمكن للأفراد الاتفاق على كيفية اختيار البدائل.
- يُرجح أن تظهر هذه الموصفات في المنظمات الأصغر حجماً أكثر مما قد تظهر في المنظمات الأكبر حجماً، إلا أن الحكومات المحلية والوطنية والمنظمات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني يرجح لها أن تكسب الأكثر من اتخاذ قرار دامج.
- ولتسهيل اتخاذ قرار دامج، تحتاج إلى:
- دعم وتمكين الأفراد من اتخاذ القرارات.
- امتلاك أهداف واضحة وسياق وحدود ومواضيع.
- تقديم الآراء حتى وإن لم يكن هناك تغيير مباشر أو فوري – لضمان أن يرى الأشخاص القيمة في دمجهم مجدداً.
- احترام معرفة الأشخاص وخبرتهم وآرائهم.

نموذج اتخاذ قرار دامج

- توصف استراتيجية المشاركة النموذجية لتمكين اتخاذ قرار دامج للأشخاص ذوي الإعاقة بأنها:
- تُحدد القضايا وتحللها (من خلال النظر في أدلة البحث أو إجراء نقاشات الطاولة المستديرة أو عقد جلسات استماع للأدلة العامة أو الخاصة أو إنشاء مجموعات عمل، على سبيل المثال).
- تطوير استراتيجية وخطة عمل (لتحديد الأهداف والنتائج، وما هي الآليات التي ينبغي استخدامها، والموارد البشرية والمالية، والتعاون بين الوكالات ومراقبة وتقييم المؤشرات).
- تنفيذ خطة عمل (المراقبة المنتظمة للتنفيذ وتحديث الخطة، إن لزم).
- المراقبة والتقييم، بما في ذلك التعلم والتحسين المستمر.

العناصر الأساسية لاتخاذ قرار دامج – الأفراد

يجب التخطيط لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في اتخاذ القرار وإعداد مقاربة تنظيمية.

ليس هناك أي مغزى من امتلاك الفرق المختلفة أو الإدارات المختلفة لوسائل مختلفة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة بينهم. ويلزم على المستوى التنظيمي أن يتم التخطيط والتنسيق لذلك. وإلا سوف ينتهي حال الأفراد بإضاعة الكثير من المال والطاقة.

يلزم وضع مجموعة من الوسائل لتضمين ومشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة حيز التنفيذ:

إن امتلاك نشاط واحد فقط لتضمين الأشخاص ذوي الإعاقة في عملية اتخاذ القرار سوف يحدّ من عدد الأفراد وسعة انتشار الخبرات. سوف تعتمد الأنشطة الفعلية على التنظيم وعلى قضية محددة. فقد استخدمت المنظمات طرائق مختلفة مثل هيئات التحكيم للأشخاص ذوي الإعاقة ولجان المواطنين ذوي الإعاقة ومجموعات التركيز والمؤتمرات واسعة النطاق والاجتماعات المنظمة وحضور اجتماعات منظمات القطاع المعنية بالإعاقة أو التطوعية والاستبيانات ورسائل المسح على الجوال والأنشطة الفنية ومجموعات الاستشارة الرسمية المعنية بالإعاقة والهيئات التي يحضرها العامة والكثير غيرها.

إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة هي تماماً كما تُعبر عنه - إشراك أشخاص ذوي إعاقة

في حين قد يكون لدمج مقدمي الرعاية والوالدين والأخصائيين وغيرهم من المساهمين أهمية كبيرة، لا يمكن لهؤلاء الأشخاص التحدث بالنيابة عن الأشخاص ذوي الإعاقة - ما لم يكونوا جزءاً من عملية اتخاذ قرار مدعوم لأولئك ممن لديهم إمكانية متدنية. .

لا ينبغي إغفال المشاركة والدمج الساندين

فقط لأن هناك بعض الأنشطة المحددة لدمج أشخاص ذوي الإعاقة في القرارات الرئيسية لا يعني أن آليات الاستشارة السائدة لدى المنظمة لا يجب أن تتضمن أشخاص ذوي إعاقة. كما يجب على المشاركة السائدة التي تتبناها المنظمة أن تتضمن الأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أن المعرفة المكتسبة من أنشطة الدمج المحددة قد تساعد في تحسين هذا أيضاً.

يجب وصف أية مشاركة بأنها متاحة للاطلاع بالكامل ودامجة

يلزم التخطيط لاتخاذ قرار دامج منذ البداية، وهذا يعني تطبيق أفضل الممارسات في تنظيم وتنفيذ فعاليات دامجة، وحين يكون لدى الأشخاص احتياجات محددة، يجب أن يتم تلبيتها بشكل مباشر مع ضمان أقل الارتباكات.

يلزم كذلك إتاحة الوصول الكامل لوسائل الاتصال ودمجها

يُعدّ من الهام تذكر متطلبات التواصل لدى الأفراد الذين لديهم قصور حسي، وكذلك الأفراد الذين يُعانون من ظروف صحية عقلية ومشاكل في التعلم واضطرابات طيف التوحد.

اتخاذ قرار دامج سوف يحتاج إلى ميزانية وموارد

إن ضمان أن الأشخاص ذوي الإعاقة يمكنهم أن يشكلوا جزءاً من عملية صنع القرار الدامج سوف يحتاج إلى الموارد. وكذلك، حين تطلب المنظمات من الأشخاص ذوي الإعاقة أن تقدم مقداراً كبيراً من وقتها وتشارك خبرتها، ينبغي أن تتلقى مكافئةً عن ذلك على النحو ذاته الذي يتوقعه خبراء آخرون.

حين تطلب المنظمات من منظمات المجتمع المدني المساعدة في تسهيل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة، ينبغي أن تحدد هناك علاقة تعاقدية مدفوعة الأجر.

تضمين أوسع مجموعة من المساهمين من ذوي الإعاقة

يُعدّ من الهام جداً ضمان دمج أفراد ممن لديهم أنواع مختلفة من القصور، من فئات عمرية مختلفة، من مجموعات الأقليات العرقية ومن ذوي البشرة الداكنة، ومن الجنسين وممن لديهم توجهات جنسية مختلفة ومن أديان واعتقادات مختلفة ومن المجموعات الجغرافية، إن كان ذلك ملائماً. وتذكر أن تعريف الشخص

ذي الإعاقة يشتمل على الأشخاص ممن لديهم مجموعة واسعة من القصور، بما في ذلك حين لا تكون واضحة بشكل مباشر – على سبيل المثال، أشخاص لديهم اضطرابات صحية عقلية أو صعوبات في التعلم أو مشاكل صحية مثل التهاب الكبد الفيروسي أو السرطان.

توصف بأنها أسهل بالنسبة للبعض عما تكون عليه لآخرين

يعتبر دمج أشخاص ذوي إعاقة بالنسبة للبعض، بما فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة، عملاً مباشراً نسبياً حيث يقدمون خدماتهم لمجموعة جغرافية محددة أو مجموعة محددة من مستخدمي الخدمة. ويكون للمنظمات المحلية من الأشخاص ذوي الإعاقة دوراً حاسماً على الأغلب في الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة، على الرغم من وجوب الترتيب لذلك عبر ترتيب تعاقدى محدد. أما بالنسبة لبعض المنظمات، قد يعتبر تحديد مساهمين من ذوي الإعاقة أكثر صعوبة، لاسيما حين يتواجدون على بعد خطوة واحد عن مستخدمي الخدمة. في مثل هذه المواقف، يمكن أن يكون للمنظمات الوطنية أو الإقليمية فائدتها، كما الحال عند الإعلان عن مجموعة أو هيئة رسمية لذوي الإعاقة وإنشائها.

العناصر الأساسية لاتخاذ قرار دامج – ما الهدف؟

يحتاج الجميع لمعرفة ما هي النتيجة المرجوة – ماذا نريد أن يحدث
هناك حاجة لفهم واضح عما يريد أولئك المعنيون تنفيذه في كل تمرين لاتخاذ قرار دامج، وينبغي مشاركة هذه التوقعات مع كافة أولئك المعنيين.

يحتاج الجميع أن يكون واضحاً حول إجراءات العملية
ينبغي أن يكون المعنيون في تسهيل اتخاذ قرار دامج وجميع المشاركين واضحين بالكامل حول ماهية التوقعات، وما هو القياس الزمني لها، وماذا تتضمن العملية وما هو شكل آليات الاغذية الراجعة.
لا أحد يرغب بعبء البيروقراطية
لابد وأن يوجد تركيز واضح على النتائج لتجنب الضياع في مراحل العملية، كما يلزم الحفاظ على ذلك التركيز طيلة مراحل عملية اتخاذ قرار دامج.

هناك حاجة لفهم جيد للمساواة عند الإعاقة والنموذج الاجتماعي للإعاقة
لابد من تدريب الأفراد المعنيين بتسهيل اتخاذ قرار دامج حول موضوع المساواة عند الإعاقة.

يجب دمج الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة منذ البداية
ببساطة، إن دمج أشخاص من ذوي الإعاقة في نهاية عملية اتخاذ القرار أو التخطيط لأية سياسة أو خدمة جديدة لن يكون بالأمر الفعال في تحسين تلك السياسة أو الخدمة. يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة إلى المشاركة منذ البداية بغية ضمان أن يعود عليهم هذا الدمج بأقصى الفوائد.

التغذية الراجعة بالغة الأهمية لحوار ثنائي الاتجاه
لأن يوصف اتخاذ قرار دامج بأنه فعالاً، لابد وأن يتضمن حواراً ثنائي الاتجاه، يلزم وضع آليات من أجل الحصول على التغذية الراجعة منتظمة ومستمرة باستخدام مجموعة من الطرق وضمان إتاحة الوصول لكافة المواد. قد يعتبر هذا سهلاً بالنسبة لمشاركة مهيكلة في اتخاذ القرار، كما المجموعة الاستشارية حول تكافؤ الفرص المتعلقة بالإعاقة، إلا أنه يزداد تحدياً عندما يتعلق بالأنشطة، مثل الاستبيان

عبر الرسائل أو المؤتمرات الكبرى أو الاستبيانات حين لا توجد علاقة منتظمة ومستمرة. من ناحية أخرى، تتماثل أهميتها أياً كانت أنشطة الدمج التي تمت استخدامها.

يجب على الدمج أن يكون مؤثراً

يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة لمعرفة أن هناك من يستمع لآرائهم ويأخذها بالاعتبار ويدمجها في قراراته كلما أمكن ذلك. كما يعتبر من الضروري جداً أن يُدرك الأشخاص ذوي الإعاقة، من المُدمجين بشكل مباشر وغيرهم، كم أن دمجهم أمر له أهمية وما هي النتائج التي تتحقق من ذلك. وفي هذا الموقف تماماً، يعتبر من الضروري حتماً أن يعرف الأشخاص ذوو الإعاقة السبب الذي لم يتم لأجله دمج آرائهم حول بعض المجالات.

دمج أشخاص ذوي إعاقة ليس بتمرين واحد ينتهي

لدى بعض المنظمات أنشطة تضمين تكون قصيرة الأجل وخاصة بقضايا محددة فقط، بينما يختار آخرون وسائل مستمرة ومتواصلة مندمج أشخاص ذوي إعاقة في اتخاذ قرار دامج، والذي يرجح أن يكون أكثر كفاءة.

الأمر كله متعلق بالنتائج

الأشخاص ذوو الإعاقة المنخرطين في عملية صنع القرار يجب أن يتم طمأننتهم أن النشاط أو القضية التي كانوا يعلقون عليها قد حققت تحسينات و نتائج ملموسة. و بعد تنفيذ السياسة يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة إلى تغذية راجعة حول مدى فعاليته و ما الذي تحقق و إلى أين يمضي مستقبلاً.

العناصر الأساسية لصنع قرار دامج

الأمر كله مُتعلق بالنتائج

يتمثل المغزى بكامله من اتخاذ قرار دامج هو التوصل لنتائج أفضل. وفي حال لم ينجح ذلك، حينها لابد وأن شيئاً ما لم ينفذ بشكل جيد.

القيادة الجيدة تؤدي إلى أفعال أفضل

إن القيادة من أعلى مستويات المنظمة سوف تجعل من اتخاذ القرار الدامج الحقيقي واقعاً. كما ستضمن القيادة في مختلف فئات المنظمة أن كافة القرارات الصادرة مملوكة من قبل أولئك المنفذين لها، وبالتالي لديهم فرصة أفضل للنجاح.

المضي لما هو أبعد من الواضح

إنه لمن الجوهري جداً أن يتم اتخاذ قرار دامج بشكل مباشر على نحو يتجاوز السياسة والخدمات، وليس فقط في جوانب يتم التعامل فيها مع الإعاقة على نحو تقليدي كما في حال الموارد الاجتماعية أو الرعاية الاجتماعية/ الدعم. لن يؤدي البقاء ضمن نطاق القضايا المريحة في الصحة والرعاية الاجتماعية إلى إحداث أية تحسينات ذات أهمية.

البدء بالدليل

يلزم للقرارات أن تعتمد على أدلة راسخة، ومخطط شامل لما سيحدث للأشخاص ذوي الإعاقة ويكون ذي الصلة. سوف تعتمد بعض المنظمات على بناء قاعدة الأدلة هذه من خلال عملها السابق. أما بالنسبة للمنظمات التي تقدم الخدمات، يعتبر من الضروري جداً تحديد فهم واضح لكيف يمكن لهذه أن تعود بالفائدة على الأشخاص ذوي الإعاقة، ومن هم الفئات من الأشخاص ذوي الإعاقة التي لا تعود عليهم بالفائدة. وتعد تحديد المعالم الواضحة للأداء وتوضيح الفجوات وأنماط اللامساواة بالغة الأهمية بالنسبة لجميع المنظمات.

أين يمكن العثور على الدليل

سوف يأتي الدليل من مجموعة من المصادر بالاعتماد على المنظمة: الدليل من البيانات الديموغرافية وبيانات الأداء ذات الصلة والمعلومات الداخلية من مصادر مثل الموارد البشرية والشكاوى والآراء. تُعد المعلومات النوعية كذلك بالغة الأهمية، بما فيها الأبحاث ذات الصلة.

التعامل مع فجوات الأدلة

في حال وجود أية فجوات في قاعدة الأدلة بشأن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في السياسة أو الخدمة، يجب تولية الاعتبار إلى المباشرة بأبحاث محددة أو مجموعات التركيز أو جمع البيانات لتقديم هذه المعلومات مع بعض الإلحاح.

أهمية اختيار الأهداف

تُحدد الخطوة التالية في تحديد مجموعة واضحة من الأهداف، وتشكل هذه ربما القرار الأكثر أهمية الذي ينبغي اتخاذه. على سبيل المثال، إن تحديد الأهداف معاً بين الأشخاص ذوي الإعاقة وأخصائي الرعاية الاجتماعية من شأنه أن يحدد ربما أنه يجب على السياسة والخدمات ذات الصلة أن تهدف إلى تحديد الاختيار والمراقبة للأشخاص ذوي الإعاقة على حياتهم وكيفية استلامهم لخدمات الدعم.

استخدام الأهداف لتحديد الأفعال

يجب على الأهداف، حال صياغتها والاتفاق عليها أن تقدم الهيكل للتخطيط. ويمكن تحديد سلسلة من الأفعال التي غالباً ما يتم تحليلها وفقاً للفريق/ المهمة لكل هدف. يعتبر من الجوهرى أن يكون أولئك الأشخاص المعنيين بتنفيذ الأعمال مشاركين بشكل وثيق في ابتكارها.

التأكد بأن العمل فعال

تحتاج أية خطة عمل إلى عناصر أساسية مثل الوضوح حول الهدف الذي يسعى العمل لتحقيقه، والأطر الزمنية والعقبات الأساسية حين يكون ملائماً ومعايير النجاح والملكية. يرجح للأهداف وبنائها في إطار أداء المنظمة أن يؤدي إلى نتائج مُحسنة.

أدوات اتخاذ القرار الدامج

هناك أدوات تتولى تقديم الدعم المُجزأ للمشاركة طيلة مراحل عملية اتخاذ القرار الدامج:

1. المشاركة الإلكترونية

تتيح الأدوات الإلكترونية إمكانية كبيرة لتحسين الممارسة الديمقراطية واتخاذ القرار الدامج. ويمكنها المساهمة في الشفافية والمساءلة والاستجابة لدى المؤسسات، وكذلك تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وزيادة إمكانية الوصول لديهم والتضمين في وضع السياسة.

وبغية تحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانياتها، يجب إتاحة الأدوات الإلكترونية بالكامل إلى جميع الأشخاص ذوي الإعاقة.

2. بناء القدرة للمشاركة

تحتاج منظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والوطنية إلى الدعم لزيادة قدرتها ومهاراتها، وبحيث تتمكن من المشاركة الفعالة في صياغة السياسة وتطوير المشاريع وتقديم الخدمات. ويمكن لبناء إمكانية أن يشتمل على تقديم الموارد والتدريب ومراقبة القادة.

3. هياكل التعاون بين منظمات المجتمع المدني والسلطات العامة

سعيًا لتسهيل العلاقة بين السلطات العامة ومنظمات المجتمع المدني، بما فيها منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، عملت عدد من البلدان على تطوير جهات تنسيق. وتتضمن: الجهات الحكومية مثل جهة الاتصال للمجتمع المدني في كل وزارة أو جهة التنسيق المركزية مثل المُتَحاوَر الوحيد أو هياكل مشتركة مثل لجان المساهمين المتعددة ومجموعات العمل ومجالس الخبراء وغيرهم من الجهات الاستشارية الأخرى (الدائمة أو المؤقتة لغرض محدد)، أو تحالفات المجتمع المدني التي تجذب الموارد وتعمل على تطوير المناصب المشتركة.

4. وثائق إطار العمل حول التنسيق بين منظمات المجتمع المدني والسلطات العامة

لقد طورت العديد من البلدان الأوروبية اتفاقيات إطار عمل للاتفاق على الأدوار والمسؤوليات والإجراءات الخاصة بالتعاون. تضع هذه الوثائق الأساس الواضح للعلاقة وكذلك تُسهل الحوار المتواصل والفهم المتبادل بين منظمات المجتمع المدني والسلطات العامة. وتتضمن هذه الاتفاقيات ثنائية الاتجاه مع البرلمان أو الحكومة أو وثائق الاستراتيجية بالنسبة للتعاون والبرامج الرسمية للتعاون والتي تتبناها السلطات العامة.

إطلاق فعاليات شاملة

المكان

يُعتبر تحديد مكان الفعاليات بالغ الأهمية، وينبغي أن يُحدد في مكان يشعر فيه الأشخاص بالراحة. كما يُعد الأسلوب الأقل رسمية، بعيداً عن جو الصف أو مكان المحاضرات، عاملاً هاماً في تعزيز الشراكة والحوار، بدلاً من وجود إحساس بالتسلسل الهرمي وعدم توازن السلطات، ويكون لذلك أهميته الكبرى في منح الثقة للأفراد لإدراك خبراتهم، بما فيهم أولئك "الخبراء بالتجربة". لن يساهم التقسيم بين "الأشخاص المهمين" و"الجمهور" في اتخاذ قرار دامج، بل بدلاً من ذلك، يمكن أن يعود بالفائدة في حال جلس الجميع على شكل دائرة أو حول طاولات صغيرة الحجم.

وكذلك يعتبر إتاحة الوصول للخدمات دور بالغ الأهمية، ويتضمن الوصول للمكان وتوافر المرافق التي يسهل الوصول إليها والخدمات السمعية والصوتية الملائمة وكذلك توافر أنظمة تُساعد على السمع، إن لزم. يمكن لتوافر غرفة هادئة أن تدعم مشاركة أولئك الذين يشعرون بالتوتر وممن لديهم اضطرابات صحية عقلية أو ممن يُعانون من ألم واضح أو إعياء.

أسلوب النقاش

تسهل الاجتماعات الميسرة بدلاً من تلك المرووسة في تعزيز عملية اتخاذ قرار دامج. ويُقصد بالتيسير دعم المجموعات للعمل معاً بكفاءة وتضمن كافة المشاركين على نحو ذي معنى. ينطوي دور المُيسر على ما يلي:

- تحديد مهام النقاش
- الحفاظ على التزام الأفراد بالمهمة والوقت المحدد.
- التأكد من أن الجميع قد عبّر عن رأيه.
- التأكد من تدوين الملاحظات والآراء وتسجيل فرص التعلم والشكاوى والإطراء.

نصائح التخطيط للحدث

إعداد جدول أعمال له أهداف وأوقات محددة واضحة. الحفاظ على بساطة الحدث والتأكد من المشاركة الكاملة لجميع الأفراد.

عند عمل المشاركين ضمن مجموعات صغيرة دون مُيسر، التأكد من إدراك كل منهم لمسؤوليته في تدوين الملاحظات و/ أو التغذية الراجعة.

إعداد الأسئلة الصريحة الفعالة مسبقاً. وتشكل هي الأساس لإقامة حدث فعّال. وتعتبر الأسئلة التي تبدأ بالكلمات "كيف"، "ماذا"، "أين" و"لماذا" هي أسئلة جيدة. تجنب الأسئلة المغلقة التي لا تحتاج إجابتها إلا لاستخدام نعم أو لا.

التأكد بأن الأشخاص مدرّكين منذ البداية حالة النقاش والشروط، كأن تكون سرية مثلاً. إبلاغ الأشخاص في نهاية الاجتماع بالخطوات التالية، والتأكد بأن الاتصالات معهم دامية.

الكلمات والصور والرسوم

يمكن للكلمات والصور أن تُحدث نفوذها وكذلك تعكس الطريقة التي يُفكر بها الأفراد، وتشكل الصور النمطية السلبية حاجزاً أمام فهم حقيقة الإعاقة. فقد عمل الأشخاص ذوو الإعاقة في السنوات الأخيرة على المطالبة بحقوقهم الفردية والجماعية وسعوا لتغيير ظروفهم عن طريق تغيير الطريقة التي يوصفون بها إلى حد ما.

لن يوافق الجميع على كافة الشروط، بيد أن هناك إجماع على بعض الأدلة التوجيهية العامة.

الأدلة التوجيهية الخاصة باللغة:

1. إن كلمة "ذا إعاقة" هي وصف وليست مجموعة أفراد. وعليه، يجب استخدام "الأشخاص ذوي الإعاقة" وليس "المُعاقين" بصفتها مصطلح جماعي.
2. تجنب استخدام المصطلحات الطبية التي لا تكثر للأشخاص بصفتهم أفراد وإنما تميل لأن تؤكد على الصور النمطية للأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم "مرضى" أو "لا يتمتعون بصحة جيدة".
3. تجنب عبارات مثل "يعاني من" وتلك التي تثير الاستياء أو الشفقة وتشير إلى وجود ألم مستمر وإحساس باليأس.
4. تجنب استخدام صور تنقل تعابير المعاناة أو الغضب أو الانعزال أو السلبية المرتبطة بالقصور.
5. لا يعتبر مستخدمو الكراسي المتحركة أنفسهم "مقيدين" إلى هذا الكرسي المتحرك. بدلاً من ذلك، ينبغي محاولة النظر إليه على أنه وسيلة لسهولة التنقل.
6. يشعر معظم الأشخاص ذوو الإعاقة بالراحة عند استخدام كلمات تصف حياتهم اليومية، مثلاً يمكن القول بأن مستخدم الكرسي المتحرك قد "خرج للتجول"، ويشعر الشخص ذو القصور في النظر بالسعادة عند "رؤيتك" أو ربما عكس ذلك. فالقصور هنا يُشير إلى وجود أشياء تنفذ بطريقة مختلفة فقط.
7. ينبغي تجنب استخدام العبارات الشائعة التي تربط القصور بأشياء سلبية، كالقول بأنه "أصم عن مطالباتنا" أو "سكران فاقد الأحاسيس"، و "أحمق كرأس المكينة".
8. تجنب كلمات وصور الضحايا السلبية، بل استخدم لغة تحترم الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم أفراد فاعلين لديهم القدرة على السيطرة على حياتهم الخاصة.

كلمات ينبغي تجنب استخدامها

تجنب	استخدم
العاجز، المُعاق	(الأشخاص) ذوو الإعاقة
مُصاب بـ، يُعاني من، ضحية	لديه [اسم الحالة]
مُقيد إلى كرسي متحرك، مُلزم بالكرسي المتحرك	يستخدم الكرسي المتحرك

عاجز عقلياً، مُختل عقلياً، متخلف، دون السوي	لديه صعوبات في التعلم (للفرد)، لديهم صعوبات في التعلم (للجمع)
مُقعّد، مُعْتَل	شخص ذو إعاقة
مُصاب بالتشنج	شخص لديه شلل دماغي
قادر	شخص ليس من ذوي إعاقة
مريض عقلياً، مجنون، مختل	شخص لديه حالة عقلية صحية خاصة
أصم وأعمى، أصم أبكم	أصم، يستخدم لغة الإشارة [البريطانية]، شخص لديه قصور في السمع
الأعمى	شخص لديه قصور في الرؤية، شخص لا يرى، الأشخاص المكفوفين أو لديهم عجز بصري جزئي
المصروع، مريض السكري، مريض الاكتئاب وغيرها	شخص لديه صرع/ مرض سكري / اكتئاب، أو شخص كان لديه صرع / مرض سكري/ اكتئاب
قزم ، نَعَّاش	شخص نموه محدود أو جسده صغير
أخذه، سحره، تهجّم عليه	اكتسب

الصور

عرض الأشخاص من ذوي الإعاقة في أدوار مختلفة. تصوريهم وهم يتفاعلون مع آخرين أفضل من تصويرهم وحدهم، حين يُمكن. تصويرهم وهم يقدمون أية مساهمة، بدلاً عن تلقيهم الرعاية من آخرين.

وصفهم

لن تكون هناك حاجة في معظم الوقت للإشارة إلى مواصفات محددة لقصور لدى الشخص، وحين يلزم مثل تلك الإشارة، يجب تجنب إبرازها بتفصيل دقيق أو الدلالة إلى المعاناة بشكل تلقائي على أنه نتيجة محتمة للقصور.

إن عرض صور أشخاص ذوي إعاقة يكون أو محاولة إثارة مشاعر الشفقة لدى آخرين لا يعني إطلاقاً تعزيز السعي لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة.

بشكل عام، ينبغي على الصحفيين الامتناع عن عمل أي محتوى أو برامج تعتمد فقط على قصور الأشخاص، بل يجب عليهم تقديم الأشخاص من ذوي الإعاقة بصفاتهم مشاركين فاعلين في العائلة والحياة العامة والسياسية، مع التركيز على المزايا وإيضاح أن القضاء على المعوقات وتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من شأنه خدمة مصالح المجتمع بأكمله.

بعض النصائح حول التواصل مع أشخاص من ذوي الإعاقة

- استخدام نبرة صوت عادية، وتجنب التحدث بلغة التفضيل أو التحدث بازدراء.
- لا تُعرّف على الشخص ذي الإعاقة بالقصور الذي لديه. حيث يسبب ذلك اهانة الشخص عندما يتم التعريف عليه بحالته الطبية

- تجنب الحرص المفرط على الدقة أو استخدام اللفظ الصحيح سياسياً، فإن الإفراط في الحساسية تجاه لغة الصح والخطأ وتصويرها من شأنه منعك عن القيام بأي شيء. و احرص لضمان أن اللغة المستخدمة لا تعزز التنميط السلبي.
- تجنب تسمية أو تلقيب الشخص بطريقة لا تخبر أي شيء عن الشخص نفسه أو تعزز الانطباع بأن الشخص ذا الإعاقة مريض أو تابع غير مستقل.
- تجنب المراجعات التي تهين الإنسانية و استخدم بدلا من ذلك شخصا ذو و لا تستخدم أبدا كلمة ضحية أو شخص يعاني من ... و تجنب الأسماء الجماعية مثل المعاقين أو هناك استثناء واحد و هو أن الأشخاص الصم الذين تكون لغة الإشارة البريطانية لغتهم الأم يعتبرون أنفسهم من مجتمع الصم و قد يصفون أنفسهم على أنهم صم و باللغة الإنجليزية يكون أول حرق بالكلمة حرقا كبيرا (كابيتال) ليركزوا على هويتهم من الصم.
- من المقبول استخدام اللغة اليومية المعتادة على سبيل المثال "اراك لاحقا" أو استخدام الأيدي
-
- عدم محاولة التحدث عن أو إنهاء الجملة للشخص الذي يتحدث معه.
- مخاطبة الشخص ذو الإعاقة على النحو ذاته الذي يتحدث فيه مع الجميع.
- التواصل مباشرة مع الشخص ذي الإعاقة، حتى وإن كان لديه مترجم أو مرافق.
- التأكد من إتاحة دور للشخص ذي الإعاقة تماماً كأي شخص آخر.

الإدارة بموارد محدودة

تتمثل إحدى القضايا كبيرة الشأن في معظم البلدان في نقص الموارد لديها، سواء كانت للتمويل أو المعرفة أو الخبرات. ويتسبب إدراك حجم المهمة بمقارنتها مع الموارد المتاحة بالإحباط وينتج عنه عدم اتخاذ أي فعل.

المراقبة والتقييم

يعتبر من الضروري جداً أن تقوم المنظمات الراغبة بوضع مقاربات جديدة حيد التطبيق أن تُطوّر وسائل جديدة لتتعلم منها بفعل تجربة القيام بذلك.

العائد الاجتماعي على الاستثمار

يعرّف العائد الاجتماعي على الاستثمار بأنه وسيلة مبتكرة لقياس وتسجيل القيمة التي يوجدها عملك. يعتبر هذا الأسلوب جديد نسبياً، بيد أنه يجذب اهتماماً كبيراً من منظمات القطاع الأخرى والحكومة والممولين والمفوضين وذلك لقدرته على التعبير عن قصرة تغيير مُلحة. فبالإضافة إلى استخدام هذه الوسيلة لمساعدة المنظمات في تحقيق إنجازاتها وجذب التمويل، يمكن للعائد الاجتماعي على الاستثمار أن يساعد المنظمات في زيادة أثرها الاجتماعي لأقصى الحدود وتحسين حياة الأشخاص الذين يعملون معها. يُمثل العائد الاجتماعي على الاستثمار إطار عمل يُعنى بفهم وقياس وإدارة نتائج الأنشطة لدى المنظمة، ويمكنه أن يشمل كافة أنواع النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بيد أنه يعتمد على تضمين المساهمين في تحديد أي من النتائج تكون وثيقة الصلة بالموضوع. يظهر نوعان لهذا العائد؛ حيث يُنفذ العائد الاجتماعي على الاستثمار التقييمي بأثر رجعي ويعتمد على النتائج التي تحققت مسبقاً، في حين يتنبأ العائد الاجتماعي على الاستثمار التنبئي بمقدار القيمة الاجتماعية التي ستولد في حال لبت الأنشطة الأهداف المرجوة منها. يوصف العائد الاجتماعي على الاستثمار التنبئي بأنه مفيد عند مرحلة التخطيط للمشاريع، أو في حال عدم جمع الأنواع الصحيحة من البيانات التي تُتيح تبني عائد اجتماعي تقييمي على الاستثمار.

لقد تم تطوير العائد الاجتماعي على الاستثمار بالاعتماد على تحليل المحاسبة الاجتماعية وفائدة التكلفة، وتشترك بالكثير مع مقاربات النتائج الأخرى. من ناحية أخرى، يتميز العائد الاجتماعي على الاستثمار عن غيره من المقاربات بوضعه للقيمة النقدية على النتائج، بحيث يمكن إضافتها ومقارنتها مع الاستثمار المنفذ. يُحقق هذا نسبةً من إجمالي العائدات (محصلة لكافة النتائج) بالمقارنة مع إجمالي الاستثمارات. على سبيل المثال، قد يكون للمنظمة نسبة بقيمة 4 جنيه إسترليني من القيمة الاجتماعية الناشئة عن كل 1 جنيه إسترليني تصرفه على أنشطتها.

وفي حين أن لهذه النسبة أهمية كبيرة، إلا أن العائد الاجتماعي على الاستثمار يحقق أكثر من ذلك بكثير، فالعائد الجيد يمثل قصةً للتغيير، تتمثل في كل من النتائج الكمية والنوعية وتقدم معلومات تساعد المنظمات على زيادة نتائجها.

ينبغي دائماً فهم تلك النسبة في سياق التحليل الكامل، فهناك خوف مفهوم بأن يستخدم الممولون تلك النسبة فقط لتوجيههم في قرارات التمويل. بيد أن مثل ذلك القرار لن يكون قد صدر عن ممول حكيم -لاعتماده في إصدار قراره على أساس رقم واحد فقط. كما لا يُوصى باستخدام النسبة للمقارنة بين منظمات مختلفة. حتى وإن كان عملهم في القطاع ذاته، على سبيل المثال في خدمات الأطفال، عليهم العمل مع مستخدمين مختلفين ذوي احتياجات مختلفة، وربما أصدروا قراراتهم على تقديرات مختلفة في حسابها. وكما الحال مع أية مقارنة، ينطوي العائد الاجتماعي على الاستثمار في إصدار القرارات، إلا أنه ينبغي توثيقها بشكل جيد بحيث تكون ذات شفافية.

ما أهمية العائد الاجتماعي على الاستثمار؟

يمكن للعائد الاجتماعي على الاستثمار أن يُحسن من الخدمات في مجموعة مختلفة من الطرق. يمكنه المساعدة في:

- فهم القيمة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الناجمة عن هذا العمل.
- تعزيز التغيير الإيجابي الذي توجده وتعريف وإدارة أية نتائج سلبية ناجمة عن هذا العمل.
- النظر في أي من المنظمات أو الأفراد يجب عليك العمل معهم،
- أو تحسين الطريقة التي تتعامل فيها مع مساهميك.
- إيجاد طرق لجمع معلومات أكثر فائدة وأفضل جودة.

أبحاث عن المعوقات:

<http://odi.dwp.gov.uk/docs/wor/new/ded-difference.pdf>

الاتصالات

لمحة عامة عن إمكانية التواصل

إن تطبيق مبادئ التصميم العالمي على المعلومات يجعلها أكثر متاحة للوصول لمعظم الأشخاص في معظم الوقت. كما يُقصد بالتصميم العالمي إمكانية تقديم تلك المعلومات بسهولة في مجموعة متنوعة من الوسائل (باستخدام النماذج المخصصة) بحيث يمكن للجميع استخدامها. نخبرنا المعلومات التالية عن كيف نجعل من الاتصالات أكثر قابليةً للوصول من خلال استخدام اللغة العادية والمحتوى الملائم. كما توضح تفاصيل كيف يمكن إتمام الطباعة على نحو يسهل الوصول إليه من خلال تطبيق بعض مبادئ التصميم.

بيد أنه يتعذر على بعض الأشخاص الوصول إلى المعلومات المطبوعة، ويضم أولئك الأشخاص من ليست الإنكليزية هي لغته الأم، وآخرون ممن يواجهون صعوبة في القراءة أو ممن لديه ضعف في الرؤية أو فقدان البصر. تتوافر عدد من الصيغ المخصصة التي يمكن استخدامها للوصول إلى هؤلاء الحضور، وهي كذلك موضحة المعالم.

وبسبب الميزانيات المحدودة، يكون من الصعب جداً إصدار القرار بخصوص الصيغ المطلوب تقديمها.

إن أفضل وقت للقيام بذلك هو عند التخطيط للاتصالات، وسوف يساعدك في اتخاذ القرار طرح الأسئلة التالية:

- من هو الجمهور الهدف؟
- ما نوع المعلومات وما أهميتها؟
- هل المعلومات متوافرة لفترة قصيرة أو تدوم طويلاً؟

اللغة البسيطة

- اعرف جمهورك
- استخدم اللغة اليومية التي يعتاد عليها القراء.
- استخدم جملات قصيرة وواضحة (15-20 كلمة).
- إدراج فكرة واحدة في كل جملة هو الحل الأمثل.
- إبقاء الفقرات قصيرة ذات موضوع واحد في فقرة واحدة.
- تجنب استخدام كلمات متعددة المقاطع حين تكون الجملة القصيرة مؤدية للغرض.
- تجنب استخدام لغة متخصصة ورموز وكلمات فنية وتفصيل، وإن لزم استخدام اختصار، أضف إليه الصيغة الكاملة التي ذكرتها أول مرة.
- استخدم صيغة الفعل بدلاً عن صيغة المبني للمجهور، مثلاً "النقط بيتر الكرة"، وليس "التقطت الكرة من قبل بيتر".
- استخدم "أنت" و"نحن"
- أدرج تعليمات مباشرة واضحة، على سبيل المثال "يرجى الرد على هذا الكتاب".
- كن مساعداً وإنسانياً ومؤدباً.
- ليس من السيء استخدام قوائم مثل هذه حين يكون ملائماً ذلك.

كيف نتحدث إلى الأشخاص ذوي الإعاقة وعنهم:

إن اللغة المحترمة هي ببساطة إظهار الاحترام والكراسة العادية. انظر لهذا الأمر كما لو أنك تستخدم كلمات مشابهة في الطريقة التي تتحدث فيها عن الإناث أو كبار السن.

- اجعل لغتك بسيطة ودقيقة ومحيدة.
- غالباً ما لا يكون من الملائم ذكر القصور لدى ذلك الشخص.
- ينبغي تجنب تعريف شخص ما من خلال القصور لديه أو المعدات التي يستخدمها.
- استخدام لغة محايدة – فن نقاش المواضيع الصعبة مع الحفاظ على كرامة واحترام الآخرين.
- استخدام لغة شمولية – تجنب إيجاد أو تأييد صور نمطية اجتماعية ذات أثر سلبي. على سبيل المثال، يجب القول بأن الشخص يستخدم الكرسي المتحرك، وليس مقيداً لكرسي متحرك أو عاجز عن الحركة دون كرسي، أو نقول بأن هذا الشخص لديه قصور، ولكن لا نستخدم لفظي يُعاني أو عاجز بسبب القصور.

استخدام الصور

- ينبغي للمعلومات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة أن تُظهرهم كأشخاص عاديين في المجتمع مع تجنب ترك انطباع الانعزالية أو الخصوصية لديهم.
- يمكن دمج أشخاص ذوي إعاقة في إيضاحات عامة لإظهار أنهم ببساطة جزء من المجتمع كما أي أشخاص آخرين.
- إظهارهم في المواقف الاجتماعية اليومية وبيئات العمل، والامتناع عن التركيز فقط على العلاقات الطبية أو الإعالة، كحاجة الشخص الفاقد للبصر إلى المساعدة في عبور الطريق.
- عدم التركيز على القصور أو إعطاء انطباع كاذب عن الانعزالية.
- ولا ضير في إدراج أشخاص ذوي الإعاقة ضمن مجموعة مختلطة دون تمييزهم بالتحديد، فإن بعض القصور لا تكون واضحة للرؤية أصلاً.

إعداد نسخة مطبوعة سهلة الاطلاع عليها الخطوط

- تحديد حجم النص عند 12 نقطة أو أعلى.
- استخدام خط قوي من خطوط سانس-سيرف مثل خط إيريل.
- تجنب التخطيط باليد أو صور الطباعة المزركش أو المُتكَفَّف.
- تتوجب الصور المطبوعة بأحجام مختلفة، تجنب الخيارات الخفيفة ذلك أن حبرها أقل مما لا يتيح التباين الكافي بين الورقة والنص.
- تجنب الخطوط المائلة التي تجعل قراءة النص صعبة على بعض الأشخاص.
- يمكن استخدام الخط الداكن للتأكيد على نص محدد.
- تجنب كتابة جميع الأحرف بخط كبير بحيث يصعب تمييزها.

خصائص التصميم الأخرى

- هناك صعوبة في قراءة الأرقام أكبر من قراءة الكلمات.
- استخدام نوع طباعة يجعل الأرقام مميزة أو استخدم الكلمات.
- تجنب إدراج الخط أسفل الكلمات.
- يجب تحديد طول الخط بحوالي 60-70 رمز.
- تنسيق النص إلى هامش اليد اليمنى.
- تجنب تنسيق النص للجهة اليسرى.
- يجب تحديد مساحة 1.5 بين كل خطين وضعف المساحة بين الكلمات.
- ينبغي تحديد مساحة متعادلة بين الكلمات.
- تأكد من وجود تباين قوي بين النص وخلفيته.
- استخدم الكثير من المساحة البيضاء حول النص والصور وافصل العناصر المختلفة عن الصفحة.
- تجنب إدراج نص فوق الصور أو خلفية ذات خطوط.
- تجنب استخدام التظليل الملون والشاشات التي تخفف من التناقض بين النص والخلفية.
- التركيز على أجزاء محددة من النص باستخدام مساحة بيضاء أو مربعات.
- اترك مسافة بين الفقرات لإتاحة سهولة القراءة.
- تجنب إدراج نص حول الصور في حال توجب أن تبدأ سطور النص في مكان آخر يصعب تحديده.

- ترك مسافة إضافية على النماذج للتوقيع.
- يُعدّ التناسب مهماً جداً، فعلى سبيل المثال، يجب التأكد بأن أرقام الصفحات هي في المكان ذاته على كل الصفحات.

الورق

- استخدم الورق الساتان أو غير اللامع بدلاً عن الورق اللامع.
- استخدم الورق بقياس كافٍ بحيث لا تبرز الطباعة للجانب الآخر.

التجليد

- ينبغي للوثائق المطبوعة أن تُفتح بسهولة.

البريد الإلكتروني

- عند الرغبة بتوزيع رسائل إخبارية عبر البريد الإلكتروني:
- أرفق الوثيقة الأصلية بملف ورد وكذلك ملف (بي.دي.إف).
- إن كانت الوثيقة قصيرة، قم بإدراجها في البريد الإلكتروني الأصلي.
- تقديم رابط للشبكة في نهاية النص.
- إن أمكن، أرفق فيلم فيديو مصور أو فيديو بلغة الإشارة المعتمدة في نيوزيلندا.
- امتنع عن استخدام ملف PDF على أنه أداة التواصل الوحيدة.

الشبكة

- يجب للمعلومات المدرجة على الشبكة أن تلبي ما يلي:
- لغة الترميز المتشعبة المتاحة للوصول.
- ملفات PDF مع وضع إشارة ومعززة للوصول. عدم استخدام ملفات PDF العادة على أنها أداة التواصل الوحيدة، فلا يمكن قراءتها عبر القارئ من الشاشة ولا يمكن الوصول إليها لأشخاص لديهم أنواع أخرى من القصور أيضاً.
- يمكن رفع صيغ أخرى متخصصة مثل فيديوهات الصوت، وفيديو لغة الإشارة من نيوزيلندا وأفلام فيديو مصورة، ونصوص أخرى مكتوبة.

صيغ ذات تنسيق مخصص

- سوف يلزمك تطوير المادة بصيغ متخصصة لأشخاص يتعذر عليهم الوصول للمعلومات حتى وإن كانت مكتوبة بلغة عادية ومقدمة باستخدام مبادئ التصميم العالمية المبين وصفها أعلاه.

سهل القراءة لأشخاص لديهم صعوبات فكرية وصعوبات في التعلم

- يجد الأشخاص الذين لديهم صعوبات في التعلم وأشخاص ممن لا تكون [الإنكليزية] لغتهم الأولى أن خيار القراءة السهلة له فائدة. ليس بالخيار الطفولي، وإنما يستخدم كلمات أقل ورسوم أكثر.
- **يجب على صفحات القراءة السهلة أن تتضمن:**

- كلمات سهلة.
- كتابة كبيرة.
- صور.

- فكرة واحدة في كل صفحة.
- كلمات محكية على الشبكة.
- طرق لإيجاد الصفحة التي تريدها بسهولة.

تأخير النص للأشخاص ذوي القصور في السمع

تشكل خدمة تبديل النص جزءاً من الشبكة الهاتفية في المملكة المتحدة، فهي تقدم خدمة الاتصال لأشخاص لا يمكنهم استخدام الهاتف الصوتي القياسي.

الطباعة الكبيرة

الطباعة الكبيرة مفيدة للأشخاص ممن لا يمكنهم قراءة حجم الطباعة الموصى به في التصميم العالمي (12 نقطة).

- يمكن إنتاج الوثائق البسيطة دون رسوم بيانية بسهولة.
- يجب أن يحدد نمط الطباعة بين 16 و 22 نقطة.
- في حال احتاج القارئ للكتابة على الصفحة، اترك له مساحة كافية في الهوامش أو بين العناصر في الصفحة ليتمكن القارئ من القيام بها.
- يجب تحديد حجم الصفحة على نحو يسهل التعامل معه.
- يجب دائماً إدراج المزايا المتكررة مثل العناوين وأرقام الصفحات في المكان ذاته.
- ترك مسافة بين الفقرات لسهولة القراءة.

الصوت

يمكن توزيع ملفات الصوت على قرص CD-ROM أو DVD أو يمكن تحميلها من الموقع. إن إنتاج ملف صوت رقمي مهمة بسيطة نسبياً، فكل ما تحتاجه هو كمبيوتر شخصي مع بطاقة صوت، وميكروفون بجودة معقولة وبرنامج تسجيل الصوت. وربما تحتاج لشخص لديه خبرة احترافية لتدقيق المنتج النهائي وإنهاء أية أخطاء. يتوقع الأشخاص ممن لديهم مشاكل في الرؤية سماع صوت عالي الجودة. وصف الصوت في أفلام الفيديو، بما فيها DVD يقدم وصف الصوت معلومات حول أشياء قد لا يُتاح لك رؤيتها.

الاتصال:

كتابة برايل

أصبح استخدام لغة البرايل أقل شيوعاً بسبب انتشار المعدات الالكترونية التي تجعل من المعلومات متاحة للوصول أكثر. ربما يعتمد عليها الأشخاص الأكبر سناً ممن لديهم قصور في الرؤية وآخرين يرغبون باستخدامها حين يحتاج القارئ للإشارة إلى وثيقة عدة مرات وفي الزمن الفعلي (على سبيل المثال، لإيضاح اجتماع أو جدول أعمال أو وثائق استشارة). يجوز لبعض القراء، بما فيهم أشخاص لديهم قصور في السمع والرؤية، استخدام أجهزة حاسوب تطبع لغة مثل البرايل. توصف برايل بأنها:

- باهظة الثمن أكثر من بعض النماذج المتخصصة الأخرى.
- المصدر الرئيسي للوصول إلى المعلومات من قبل بعض الأشخاص.
- المصدر الوحيد للمعلومات الخطية لدى آخرين، ومنهم أشخاص لديهم قصور في الرؤية والسمع.

صيغ خاصة لجمهور لديه قصور في السمع والرؤية

نصوص الفيديو

تعمل النصوص على ترجمة كافة العناصر الصوتية على الشاشة، بحيث يُمكن للمشاهدين رؤية الحوار والمشهد بأن واحد.

هناك بعض شركات إنتاج الفيديوهات التجارية المتخصصة التي تقدم خدمات كتابة النص، ولكن ينبغي التحقق عن معرفتهم كيفية إدراج نص الفيديوهات لمشاهدين لديهم قصور في السمع ولا يمكنهم السمع أبداً.

نصائح لنصوص الفيديو:

- التأكد من وصل الجمهور مع الشخص القائل للنص المكتوب.
- إدراج النصوص في المركز بالقرب من أسفل الشاشة، طالما أنه لا تغطي معلومات أخرى هامة. إيجاد مساحة فارغة حول النص.
- لا يجب إدراج النص على طرف الشاشة.
- استخدام نص أبيض كبير بخط سانس-سيرف (كخط أريال)، على خلفية سوداء صلبة.
- إدراج سطر واحد أو سطرين من النص على الشاشة.
- يعتبر من الأفضل إدراج كلمات أقل على الشاشة مع تغييرها بتواتر أسرع.
- عرض أسماء ومناصب الأشخاص الظاهرة على الشاشة بإيجاز فوق المساحة الخاصة بالنص.
- ينبغي إعادة إنتاج الحوار وليس تفسير أو ترجمة الحوار.
- في حال تضمن الحوار أكثر من شخص واحد، أو تضمن الفيلم حواراً بين أشخاص مختلفة، يجب إدراج أسمائهم في النص بين قوسين، أو استخدام ألوان مختلفة تُبرز متحدثين مختلفين.
- أفضل تمرين عملي لتسجيل النص هو بث النصوص تلفزيونياً المتوافرة على التلفزيون.
- ينبغي إدراج نص أية دعاية على التلفاز. ويمكن لمركز تسجيل النصوص في TVNZ تولي هذه المهمة.

لغة الإشارة

لغة الإشارة [البريطانية] هي أول لغة لأفراد ولدوا ولديهم قصور في حاسة السمع أو ممن فقدوا حاسة السمع قبل تمكنهم من تحدث اللغة المحكية.

لا تعتبر المواد المطبوعة هي الوسيلة الأفضل لهذا المجتمع.

بل تمثلت أفضل الوسائل بما يلي

- استخدام المترجمين.
- استخدام أقراص الفيديو DVD عن اللغة أو أفلام الفيديو في المواقع.
- إرسال الرسائل النصية، لاسيما لصغار السن ممن لديهم قصور في السمع.

إنتاج أفلام فيديو بلغة الإشارة

العمل مع أشخاص لديهم قصور في السمع ولكن مع مستوى عالي في لغة الإشارة و[اللغة الإنكليزية] وممن لديهم معرفة في توصيل المعلومات أمام الحضور ممن لديهم قصور في السمع. يمكنك تقديم أفلام فيديو داخلية بسبب أن الإنتاج على المواقع الالكترونية لا يتطلب دقة جودة عالية.

- استخدم أفضل المعدات لديك.

- استخدم خلفية قابلة للتباين بحيث تكون يدي مستخدم الإشارة وتعبيره الوجهية واضحة للرؤية. وتأكد بأنها مضاءة بالشكل الجيد.
- لا تصور الفيديو وأنت مقابل النافذة.
- استخدم مسند كاميرا لتجنب أي ارتجاج في الكاميرا أثناء التصوير.
- تحتاج إلى وجود بيئة هادئة للتصوير.
- لا يوجد ضرورة لتغيير مكان عدسة التصوير أو تكبير/ تصغير الصورة.
- الإطار مهم جداً، حيث يحتاج أن يكون أوسع بقليل عن مستوى يدي المتحدث بلغة الإشارة. تطبق القاعدة الأساسية الجيدة في وضع إطار من الخصر إلى أعلى الرأس وترك مسافة قدم في كل جانب من الكتفين. يكون لكل متحدث بلغة الإشارة مساحة تحدث مختلفة قليلاً، ولا حاجة لالتقاط صور قريبة جداً من المتحدث في فيديوهات لغة الإشارة.
- ابدأ بالتركيز على الوجه ثم ابعد الكاميرا حتى تحديد الإطار المبين وصفه أعلاه، على نحو يضمن أن المتحدث بلغة الإشارة أصبح محط التركيز.
- يجب على المتحدث بلغة الإشارة الامتناع عن ارتداء ملابس مُقْلَمة أو مخططة.
- يتمثل الكثير من قواعد لغة الإشارة في التعبيرات الوجهية، ولهذا يلزم أن تكون التفاصيل على وجه المتحدث بلغة الإشارة واضحة. في حال إدراج المحتوى على الموقع الإلكتروني، تأكد ممن أن إطار الفيديو كبيراً بما يكفي وبأن الدقة تسمح برؤية تعابير وجه ذلك الشخص المتحدث بلغة الإشارة.

مترجمو لغة الإشارة

قد تكون الاتصالات المباشرة باستخدام مترجمي لغة الإشارة حلاً عملياً في بعض المواقف، حين يلزم مثلاً إيصال معلومات لخدمة الأشخاص ممن لديهم قصور في السمع وغير قادرين على الاجتماع معاً. يمكن العثور على وكالات لغة الإشارة عبر البحث عن طريق البحث عبر الانترنت.

من المستفيد من الاتصالات الدامجة؟

هناك أكثر من [10 ملايين شخص ذي إعاقة في بريطانيا]، وينبغي على جهات الاتصال الحكومية أن تثق بأن رسالتها سوف تصل الجميع. يمكن تنفيذ ذلك من خلال ضمان أن جميع الاتصالات دامجة ومتاحة للوصول إليها.

يمكن لمكتب قضايا الإعاقة مساعدة جهات الاتصال لدى الحكومة من خلال:

- مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة من بداية أي مشروع.
- التأكد من أن الأشخاص من ذوي الإعاقة ممثلون على نحو إيجابي.
- إيجاد اتصالات يسهل الوصول إليها.
- الوصول إلى مكتبة فيها صور مجانية.
- تقديم فيديو وبث عبر الانترنت يتاح الوصول إليه.

نصيحة حول تقديم اتصالات دامجة

- يدعم مكتب قضايا الإعاقة منفذي الخدمات المدنية لتضمين وتمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة. نقدم الاستشارة الاستراتيجية وننتشارك بالأدوات ونساعد في تطوير المهارات الجديدة.
- تعرض مكتبة الصور لدى مكتب قضايا الإعاقة صوراً إيجابية مجانية للأشخاص ذوي الإعاقة إلى جهات الاتصال الحكومية.

- يدعم مُشغل الوسائط المتاحة لدى مكتب قضايا الإعاقة تقديم فيديوهات والبرث عبر الانترنت المتوافر للوصول إليه.
- يُتيح كتيب "تقديم اتصالات دامجة" من مكتب قضايا الإعاقة التوجيه إلى جهات الاتصال الحكومية.
- يناقش قسم "الاتصالات الدامجة" هذه الأفكار بالمزيد من التفصيل.

المصادر:

- تقديم اتصالات دامجة.
- تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة إيجابياً.
- تطوير اتصالات دامجة.
- لغة الإعاقة.
- الاتصالات الرقمية الدامجة.
- الصيغ البديلة.
- مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة.
- وضع سياسة دامجة.
- حقائق وأرقام عن الإعاقة.
- النموذج الاجتماعي للإعاقة
- التواصل مع فريق الاتصالات في مكتب قضايا الإعاقة.

التمثيل

يشكل تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة من الناحية الواقعية أمراً بالغ الأهمية لإحداث التغيير وتحسين الخدمات. تتمثل الصورة الإيجابية عن الإعاقة في رسم صورة عادلة، خلاقة ومحفزة عن واحد أو أكثر من الأشخاص ذوي الإعاقة. سوف تستند على النموذج الاجتماعي عن الإعاقة بدلاً عن النموذج الطبي للإعاقة، ويمكن أن تضم أي شيء كالصورة أو الرسم البياني أو شخصية في قصة أو قد تصل إلى إشارة سمية أو بصرية. سوف يساعد التمثيل الإيجابي في تغيير المواقف العامة ويزيد توقعات ما يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة تحقيقه. كما يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة في التواصل والتفاعل مع حملتهم الخاصة.

زيادة التوقعات

تعتمد العديد من أهداف الحكومة على التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم. ويغيب حالياً أية مساواة للأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالرعاية الصحية والتعليم وفرص التوظيف وتترك الحكومة وجود حاجة حقيقة لهذا التغيير.

تتولى الحكومة مسؤولية نسبة كبيرة من المصاريف الإعلانية في المملكة المتحدة، وبالتالي، يترتب عليها دور أساسي في تحسين عدد وجودة المنتجات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

يمكن للإعلانات الحكومية من خلال تضمينها أشخاص ذوي إعاقة في مخرجاتها الإبداعية أن تساعد في إبعاد تلك الفكرة القائلة بأن الإعاقة هي مأساة تؤثر على أقلية صغيرة فقط، وبدلاً عنها، يجب أن نظهر أنها جزء طبيعي من الحياة، وأن الأشخاص ذوي الإعاقة قادرون على تحقيق النجاح في نطاق مختلف من الأدوار.

فكلما ازدادت التمثيلات الإيجابية للأشخاص ذوي الإعاقة، أصبحت مهمة تغيير المواقف أكثر سهولة، حيث ستساعد كل حملة تحتوي رسائل إيجابية وتمثيلات إيجابية على تحقيق ذلك الغرض.

جذب اهتمام جمهورك

إن لوجود أشخاص ذوي إعاقة وطريقة تمثيلهم في الاتصالات الحكومية بالغ الأثر على الاهتمام الذي سيوليه الأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم إلى تلك الرسائل. على سبيل المثال، يجب على حملة الاتصالات التي تشجع الأشخاص للعمل في الرعاية الاجتماعية أن تتضمن محتوى يفترض بأن الأشخاص ذوي الإعاقة سوف يقدمون الرعاية تماماً كما يتلقون الرعاية. **ما الذي يمكنك القيام به** كلما أمكن:

- تضمين صور إيجابية عن أشخاص ذوي إعاقة في الاتصالات التي تجريها.
- تفويض المنتجات لاتي تتضمن تمثيلات إيجابية عن أشخاص ذوي إعاقة.

تجنب تصوير الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم:

- ضحايا قصورهم أو حالتهم الصحية.
- أبطال
- مُعالين من قبل آخرين.
- محتاجين لرعاية المجتمع والاقتصاد بدلاً عن كونهم مانحين.
- فقط من مستخدمي الكراسي المتحركة وعصا الاتكاء.

السيناريو – دليل وصف الأشخاص ذوي الإعاقة النطاق

يُعدّ من الهام تمثيل مجموعة واسعة من القصور، بما فيها القصور غير الواضح للعيان والأحوال الصحية.

شخصيات البطل

ينبغي استخدام أدوار البطل بحرص شديد، فهي لا تعكس الواقع اليومي للشخص ذي الإعاقة. ضع في اعتبارك أن:

- لاعب القوى الحاصل على ميدالية ذهبية لا يمثل الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر مما يمثل ديفيد بيكهام عن الأشخاص من غير ذوي الإعاقة.
- الوصف المستمر لذوي الإعاقة على أنهم يحققون إنجازات عالية من شأنه أن يحدّ من الثقة بالنفس لدى بعض الأشخاص ذوي الإعاقة.
- يمكن لبعض المشاهدين فهم الإنجاز البطولي على أنه تعويض عن الإعاقة.

شخصيات الضحية

بالحديث عموماً، تجنب تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم ضحايا أو مُستسلمين. من الهام عكس الواقع، مثلاً يكون الأشخاص ذوو الإعاقة أكثر خطراً للتعرض للجريمة أكثر من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة. بيد أن الجميع قد يكون عرضةً للجريمة أو بشعر بالخوف من التعرض لها.

مقدمي الرعاية

إن العديد من مقدمي الرعاية في المملكة المتحدة هم أفراد عائلة الشخص ذي الإعاقة، ولا يتم تمثيلهم على النحو الكافي في وسائل الإعلام. فعند تضمين شخصيات من مقدمي الرعاية، احترس من أن تصفه بالشهداء أو الملائكة، ولكن امتنع عن خفض أهمية دورهم. قدمهم على نحو متساوٍ مع أفراد عائلتهم من ذوي الإعاقة.

المصادر

- معالجة النقد والشكاوى
- التمثيل

- الاتصالات الدامجة
- **حس الفكاهة – شعور الثقة بالإعاقة**
- يمكن استخدام حس الفكاهة كأداة إبداعية ذات أثر قوي جداً. تستخدم الوكالات الإعلانية هذه الأداة على نحو منتظم لدفع حدود الإمكانيات وإيجاد روابط غير اعتيادية خلال إيصالها لرسائل أو منتجات محددة.
- يستقطب حس الفكاهة المشاركين أكثر مما يمكن للقراءة أو المشاهدة أو الاستماع السلبيين أن يحدثه. فمن شأنه أن يُقرب بين الفروقات والمصاعب جنباً إلى جنب ويدفع نحو تحقيق قفزة بين فكرتين غالباً ما تكونان متناقضتين.

الممثلين والعارضين – استخدم أشخاص من ذوي الإعاقة

- أين تبحث عن ممثلين وعارضين من ذوي الإعاقة
- يعمل مسرح غرايبي على تدريب ممثلين من ذوي الإعاقة ويتوافر لديه قاعدة بيانات تضم العديد من الممثلين ممن لديهم إعاقة.
- إيكوتي لديها قائمة من الممثلين من ذوي الإعاقة.
- تشانل 4 أنشأت موقعاً إلكترونياً مخصصاً للمواهب من ذوي الإعاقة.
- يسلط مجلس الفنون الضوء على 25 شركة مسرحية عملت مع فنانين من ذوي الإعاقة.
- فيزابل بيبول هي أول وكالة في المملكة المتحدة هدفها الوحيد هو تقديم عارضين وممثلين ومؤدين محترفين من ذوي الإعاقة إلى التلفاز والأفلام وصناعة الإعلانات.
- مايند ذا غاب بصفتها ممثلة عن ممثلين لديهم صعوبات في التعلم.
- شوفوليو تتيح البحث عن عاملين من ذوي الإعاقة للعمل في التلفاز أو الأفلام أو الإنتاج التجاري بدوام حر.
- سبوت لايت هي أكبر وكالة تمثيل في المملكة المتحدة تضم أكثر من 30,000 مؤدي.

تصوير الممثلين والعارضين من ذوي الإعاقة

- استخدم دائماً ممثلين من ذوي الإعاقة لتمثيل أدوار لذوي الإعاقة.
- كن على استعداد للتمتع بالمرونة. فقد لا يتواجد الشخص الفعلي بمجموعة المزايا المحددة من الإعاقة والعمر والسن تماماً كما النص المطلوب.
- اطلب من وكالات التمثيل خصيصاً تزويدك بأشخاص من ذوي الإعاقة، فحين تدرك وكالات التمثيل مثل ذلك الطلب، سوف تأخذ في اعتبارها أن تضع المزيد من الممثلين من ذوي الإعاقة في سجلاتها.
- ابحث في أكبر عدد ممكن عن الشخص الملائم.
- تعامل بإبداع مع القصور أو الحالة الصحية للشخص ذي العاقة. فقد يكون هناك مساحة لإدخال حس الفكاهة أو مفاجئة ما.
- يعتبر من المقبول استخدام اللغة اليومية عند التواصل مع شخص من ذوي الإعاقة.
- امتنع عن اختيارك تلقائياً أشخاص يتمتعون بالجمال أو من مجموعة مميزة، بل تحدى نفسك لاختيار أشخاص يحققون معايير أخرى غير الجمال.
- يكون من المفيد أحياناً تعريف الإعاقة بنجاح إلى العمل خلال مرحلة التصوير وما قبل الإنتاج، على سبيل المثال العلم مسبقاً عن وجود ممثل يستخدم سماعات خاصة إلى مكان التصوير.
- احرص على أن تكون نماذج إخلاء طرف العارض من المسؤولية مفهومة من قبله.

تصوير الأفلام

- تأكد بأن موقع التصوير أو تسجيل الصوت مزود بمرافق الوصول اللازمة لتلبية احتياجات الممثل، على سبيل المثال، يتوافر فيه مكان وقوف ملائم أو توافر مواصلات عامة قريبة.

- أسأل المُمثل أو العارض فيما إن كان لديه أية متطلبات وصول خاصة قبل التصوير واحرص على تلبية مثل تلك الاحتياجات. على سبيل المثال، في حال احتياجهم لاحترافي لغة، يجب حجز أحدهم مسبقاً.
 - احرص على ألا يكون يوم العمل شاقاً وامنحهم استراحات كلما لزم.
 - قم بإجراء اختبار القدرة على الوصول إلى موقع التصوير أو الاستديو لتقييم أية مشاكل قد تنشأ أو ما الذي يمكن تغييره بسهولة لزيادة السهولة في الوصول إلى المكان.
 - تأكد بأن كافة المعلومات المرسلّة إلى الممثلين قد قدمت بصيغة متاحة لهم.
- مصادر أخرى غير مكتب قضايا الإعاقة**

- الموقع الإلكتروني لمسرح غراي
- الموقع الإلكتروني لإيكوتي
- الموقع الإلكتروني "موهبة ذوي الإعاقة 4" الخاص بتشانل 4
- الموقع الإلكتروني لمجلس الفنون
- الموقع الإلكتروني لفيزبل بيبول
- الموقع الإلكتروني لمايند ذا ماب
- الموقع الإلكتروني لشوفوليو
- الموقع الإلكتروني لسبوت لايت.

الاتصالات الرقمية

أصبحت الحكومة تتواصل مع المواطنين على نحو متزايد من خلال العالم الرقمي، فعلى سبيل المثال، يمكن للأشخاص تقديم عائلاتهم الضريبية ذاتية التقييم والمشاركة في الاستشارات عبر الإنترنت. ولهذا يعتبر قضاء الوقت للتأكد بأن الاتصالات الرقمية متاحة للوصول للأشخاص ذوي الإعاقة يعني أنك تقوم بالعمل الملائم كجهة اتصال على نحو أكثر كفاءة.

كما يترتب أيضاً التزام قانوني عند التواصل في العالم الرقمي يمنعك عن التمييز ضد الأشخاص. فقد أتاحَت الاتصالات الرقمية الحرية للأشخاص ذوي الإعاقة حين يستطيعون الوصول لها. بيد أنها قد تتسبب بإحداث مشاكل فهم في حال لم يكن تصميمها متاحاً للوصول. فكر ملياً حول الحصول على الصيغ الرقمية الملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة في جمهورك.

يعد من الهام فهم أنواع التقنية المساعدة التي يستخدمها بعض الأشخاص ذوي الإعاقة، مثل قارئات الشاشة لتحويل النص إلى خطاب أو البرامج المُفعلة عبر الصوت في حال تعذر عليهم الرؤية أو استخدام لوحة المفاتيح.

ما الذي يمكن القيام به

- تأكد بأن الاتصالات الرقمية متاحة للوصول للأشخاص من ذوي الإعاقة.
- ابحث عن الأنواع المختلفة من التقنية المساعدة.

المصادر:

- التقنية المساعدة.
- الاتصالات الدامجة
- قانون المساواة وقانون التمييز ضد الإعاقة

خطة الجلسة: تمرين المجموعات الصغيرة – المشاركة الفعالة في دورة وضع السياسة

مراجعة

الرسم التالي يوضح تجربة الأشخاص ذوي الإعاقة عندما يتم دمجهم بطرق مختلفة في دورة السياسة.

المعلومات	الاستشارة
صنع القرار الدامج	الانخراط المحدود
ليس هناك علاقة أهالي متساوين منذ البداية	بعض الاشتراك
ليس هناك اشتراك من الاشتراك	الكثير
ليس هناك تأثير الكثير من التأثير	تأثير محدود ضمن محيط محدد اصلا

- كيف يمكن لواضعي السياسة في قطاعك/ منظمات المجتمع المدني/ الإعلام دعم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في اتخاذ القرار في حلقة السياسة؟
- كيف يمكن للأفراد والمنظمات في قطاعك العمل بكفاءة أكبر معاً؟
- كيف يمكنك العمل بشكل أفضل مع أفراد ومنظمات خارج قطاعك، مثلاً السياسيين والمسؤولين الوطنيين والمحليين ومنظمات المجتمع المدني والإعلام.

خطة الجلسة: تمرين المجموعة – ما الذي يحتاج واضعو السياسة القيام به في كل مرحلة من مراحل دورة السياسة؟

ما أنواع الأنشطة التي يمكن أو يجب على الهيئات العامة تعهد القيام بها في كل مرحلة من دورة إعداد السياسة لتعزيز عملية اتخاذ قرار دامج؟

1. وضع الأهداف

[مثلاً، تقديم المعلومات حول التحدي الذي ينبغي تلبيته، والدعوة لجمع الأدلة والأفكار وجلسات ومنتديات الاستماع للعامة، واللجان المشتركة ومجموعات العمل].

2. إعداد مسودة الخيارات وتحليلها

[مثلاً، وضع الحد الأدنى من معايير استشارات العامة، وضمان الوصول إلى مسودات السياسة والمعلومات ذات الصلة، وعقد مجموعات تركيز واجتماعات للعامة ومشاركة الخبراء وغيرهم من المساهمين].

3. تحديد السياسة

[مثلاً، إتاحة الوصول إلى الوثائق المتعلقة بتحدي السياسة والمقترحات/ مسودات السياسة، وجلسات الاستماع العامة وهيئات المحلفين للمواطنين وإعداد الموازنة التشاركية].

1. تنفيذ السياسة

[مثلاً، إعداد المناقصات المفتوحة والشفافة والتخطيط لشراكة استراتيجية للتقديم وتطويرها وتدريب أي من المحترفين المعنيين في التقديم من قبل المستفيدين من العامة].

2. المراقبة والمراجعة

[مثلاً، استخدام الآراء والشكاوى والاعتراضات، والاجتماعات المنتظمة مع منظمات المجتمع المدني وأبحاث الخبراء وتحليل النتائج فيما يتعلق بالأهداف ومراجعة السياسة من خلال اجتماعات اللجان واستشارات الخبراء والنقاش مع العامة].

خطة الجلسة: تمرين المجموعات الصغيرة – تطوير النموذج الملئم لعملية اتخاذ قرار دامج

قم باختيار السيناريو:

1. تقوم بإطلاق خدمة جديدة لدعم أهالي الأطفال الرضع والأطفال الصغار ممن يواجهون المصاعب.
2. تعمل على تطوير سياسة جديدة لمعالجة ارتفاع نسبة البطالة بين الأشخاص ذوي الإعاقة.
3. تعمل على إعادة النظر بخدمات الحافلات الجديدة لإجراء تحسينات تساهم في الاقتصادي المحلي والمجتمع. وهناك في الحي يوجد مصنع وسجن ومستشفى والعديد من المدارس.

النشاط (45 دقيقة)

1. تصميم عملية اتخاذ القرار والاتصال في مجموعات مستقلة. تحديد من سيتم تضمينه في عملية اتخاذ القرار وما هي الخطوات التي يلزم اتخاذها.
2. ينبغي على المشاركين رسم هذه العملية على سبورة ورقية والاستعداد لشرح العملية بالتفصيل، بالإضافة إلى تبرير الخيارات التي قاموا بها.

النقاش (45 دقيقة)

1. اطلب من كل مجموعة مشاركة العملية المقترحة واستمع لآراء من مجموعات أخرى.
2. قم بتلخيص الفوائد والمخاوف التي سمعتها من كل مجموعة.
3. اطلب من المجموعة إجراء تعديلات على العملية المقترحة لمعالجة تلك المخاوف.
4. احصل على إجماع المجموعة حول العملية المنقحة.

فكر بشكل واسع ثم قرر

الم ع ل و م ا ت ال بح ا ث ال ف كا ر	←	ا ل ق ر ا ر ا ل ا ن ع ك ا س خ يا ر ا ت ا ل ا خ ت با ر	←	ا ل ق ر ا ر	←	ا ل م ر ا ر ة
---	---	--	---	----------------------------	---	---------------------------------

خطة الجلسة – كيف يتم وضع مسودة السياسات و تطويرها من أجل CSOs.

- يتم القيام بها وطنيا/ محليا؟
- يتم التأثير بها من قبل الأجندات المحلية أو الوطنية بشكل أساسي
- هل يتم التأثير بها من قبل صانعي القرارات السياسية أو من قبل موظفي الحكومة؟
- هل هو تدخل خاص للأشخاص ذوي الاعاقة أم هل هي جزء من نهج أوسع للتضمين؟
- من يمولها و كيف
- ما هي المجموعات ذات الاهتمامات المختلفة التي على الأرجح مشتركة أو متأثرة من قبل السياسة
- ما هو الإطار الزمني ؟
- جديد أم هل يبني على شيء موجود أصلا

خطة الجلسة – متى و كيف نستشير

ما هو كم المعلومات التي يحتاجه الناس للتزويد، و كم عليهم أن يكونوا واثقين في تفكيرهم، و كم عليهم أن يتحدثوا داخليا قبل التحدث مع العامة، و كيف يقنعون مدراءهم بأهمية التحدث و كيف يقبلون المخاطر المحيطة بفتح نقاش على مستويات مختلفة لدورة صنع القرار.

خطة الجلسة

كيف تضمن توضيحك للمجموعة التي تعمل معها لشرح دورهم و لماذا تريد اشراكهم و أيضا تعطيهم تلميحا حول كيفية تقرير من تشرك و على أي مستوى و لماذا و كيف تضمن وجود أكثر من اشتراك

خطة الجلسة

هل تستطيع دمج الأدوات \ و خطة الجلسة حول التخطيط للموارد التي تحتاجها و التخطيط للحصول على نهج منسق؟ و كيف تضع ميزانية الموارد للنهوج الدامجة لصنع القرار و كم من الوقت تحتاج؟

الجلسة 4

الإعلام واتخاذ قرار دامج

المقدمة

يرجى تضمين جلسات ومعلومات حول الجوانب الأكثر استراتيجية للإعلام، بما فيها العمل مع مجموعات من المحررين والبرمجة وتعميم الإعاقة في أعمال الشركة وتطوير فهم للمساواة مع ذوي الإعاقة على كافة المستويات في المنظمة.

كما يجرى تضمين بعض الوصف والأمثلة عن استخدام نماذج مختلفة من الإعلام – الرقمي والإعلام الاجتماعي وغيرها.

هل يوجد إعلام يملكه أشخاص من ذوي الإعاقة.

كيف يستخدم الأشخاص ذوو الإعاقة الإعلام في صيغته المختلفة، مثل المدونات، وكيف يمكن استخدام الإعلام للمساعدة في تطوير ثقة الأشخاص ذوي الإعاقة ومهارات الاستقطاب والقدرة على تولي ملكية حياتهم واتخاذ القرارات وغيرها.

تقوم اللجنة البارالمبية الدولية بعمل لمنح المعنيين في الإعلام تجربة رياضة بارالمبية. هل ينبغي تضمينها كمثال هنا؟

تُعنى خطة الجلسة بالحوازر الثلاث الرئيسية – البدنية والسلوكية وغيرها؟ فما هو رأي المختصين الإعلاميين بذلك؟

دراسة حالة: إيصال الرسالة بشكل بسيط

عمل المركز الثقافي البريطاني في بلغاريا مع فريق رسوم متحركة لتطوير رسوم متحركة بسيطة و لافتة للنظر و التي تنقل كيف يمكن أن تكون مواقف الناس في بعض الأحيان غير مساعدة و غير حساسة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة. و كانت الرسوم المتحركة جزءا من حملة المركز الثقافي البريطاني "نحن ناس أولا و بعدها نحن مختلفون" لتعزيز وعي أفضل حول التنوع في عام 2009.

تم اجراؤه بالشراكة مع مديرية القضايا العرقية و الديموغرافية (السكانية) و مع مجلس الوزراء في بلغاريا.

<https://www.youtube.com/watch?v=vpP-z0-H7zI>

يعد الاعلام ذو أهمية كبيرة في صنع القرار الدامج حيث أنه يمكن أن يعزز المواقف الايجابية للأشخاص ذوي الاعاقة و يشكل نهج نموذج اجتماعيا للاعاقة. يملك الاعلام عادة تأثيرا ضخما على الحكومة و يمكن أن يشجعها لتكون أكثر ديمقراطية و لتستغل فرصة صنع القرار الدامج.

هذه القضية هي ذات أهمية للاعلام بما أن الأشخاص ذوي الاعاقة هم مستهلكون محتوى الاعلام، و ضمان أن يكون المحتوى ممكن الوصول اليه و دامج للأشخاص ذوي الاعاقة هو ليس فقط مطلب أخلاقي بل هو قانوني في الغالب و ذلك ينشئ حسا تجاريا منطقيا.

و عندما نأخذ بعين الاعتبار دورة صنع السياسة يجب أن نفكر بالمساهمة الهامة للاعلام، و فعالية الأنشطة المتعددة في الدورة يمكن أن تعزز أو تقوض من قبل النهج المتبع من قبل الاعلام. و هذه الآراء العامة الموجهة سواء كانت صانعي سياسات أو ممثلين عن مجتمع مدني أو أو المعلقين في الاعلام يمكن أن تغير المواقف و تؤثر في قرارات الحكومة.

الأشخاص ذوي الاعاقة هم جزء من كل مجتمع و لهم حقوق مساوية للمواطنين الآخري. و لكن هناك عوائق تاريخية ضخمة و لكنها مستمرة تمنع مشاركتهم و اتمثيلهم – الصوت و الاختيار.

لمحة عن دور الإعلام

يلعب الإعلام والتلفزيون والراديو والصحف والمجلات والانترنت والإعلام الاجتماعي وغيرها من النماذج دوراً هاماً في التأثير على الرأي العام والمواقف.

يمكن لاختيار الكلمات والصور والرسائل أن تحدد المفاهيم والمواقف والسلوكيات، كما من شأنها تحديد ما هو المهم أو غير المهم للأفراد من حولنا.

إن لكيفية تصوير الأشخاص ذوي الإعاقة و عدد مرات ظهورهم في الإعلام عظيم الأثر على كيفية اعتبارهم في المجتمع. ففي حين أن هناك بعض البرامج الإعلامية المخصصة للإعاقة، مثل البرامج الوثائقية في التلفاز، نادراً ما يكون للأشخاص ذوي الإعاقة ظهوراً بصفتهم جزءاً من البرامج السائدة. وعند مشاركتهم في الإعلام، يتم إدراجهم غالباً كوسمة أو صورة نمطية، وربما يظهرون كأشخاص يثيرون الشفقة أو لمثال عن إنجاز بطولي وله القدرة على البقاء. يمكن لإدراجهم في البرامج المنتظمة في التلفاز والراديو وكذلك في الأنواع الأخرى للإعلام أن تساعد في التمثيل العادل والمتوازن ويساعد في مواجهة الصور النمطية الشائعة التي ترسم مفاهيم سلبية عن الأشخاص ذوي الإعاقة.

يمكن لرسم صور عن الأشخاص ذوي الإعاقة ممن يتمتعون بالاستقامة والاحترام في الإعلام أن يساعد في تعزيز مجتمعات أكثر إدماجاً وقدرةً على التحمل. وما أهمية ذلك؟ أولاً، لأن الأشخاص ذوي الإعاقة يشكلون ما تصل نسبته إلى 20 بالمئة من عدد السكان في معظم البلدان.

وعلى نطاق المجموعة، غالباً ما يكونوا عرضةً للتمييز أو الإقصاء عن الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم والتدريب وفرص العمل. وهذا ما يجعل العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم بين الأفقر والأكثر تهمةً حول العالم.

ثانياً، غالباً ما يُحرم الأشخاص من ذوي الإعاقة في العديد من البلدان من إمكانية الوصول إلى المعلومات الخاصة بالسياسات والقوانين والتحسينات على البرامج والخدمات التي تؤثر بهم مباشرةً. تتسبب هذه الفجوة في المعلومات باستمرار إقصائهم عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة. إن تعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة يتطلب الاعتراف بكافة الأفراد على أنهم أعضاء لهم كامل الدور في المجتمع واحترام حقوقهم.

يتضمن الإدماج ضمان مشاركة الأشخاص من ذوي الإعاقة في كافة الخدمات الأساسية المتوفرة للسكان عموماً وإزالة الحواجز – البدنية والسلوكية والقانونية والتنظيمية والمتعلقة بالسياسة والاتصال – والتي تمنع مشاركتهم الكاملة في المجتمع. يعد إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة بأسلوب ذي معنى في التخطيط والقرارات ضمن المنظمات الإعلامية مكوناً جوهرياً في الإدماج.

ما الذي يمكن للمنظمات الإعلامية القيام به لتعزيز إدماج الأشخاص من ذوي الإعاقة؟

- يمكن تسريع إدماج الأشخاص من ذوي الإعاقة في المجتمع من خلال الأعمال التي تنفذها المنظمات الإعلامية. فهناك عدة وسائل يمكن للمنظمات أن تقوم بذلك من خلالها، والتي تتضمن ما يلي:
- تعزيز أهمية أدوار البطولة والقياديين من ذوي الإعاقة وقصص النجاح التي تعرض الإنجاز.
- إعداد دليل موجه عن اللغة والصور والتصوير للصحفيين، فإن الصحفيين في بعض الأحيان يستخدمون بشكل غير مقصود صوراً نمطية معينة أو يربطون الإعاقة بالضعف وعدم القدرة أو الشر.
- تقديم مقررات تدريبية قصيرة للصحفيين حول مقابلة أشخاص من ذوي الإعاقة لتجنب الشفقة أو الإحساس المسيطر بالمأساة.
- ضمان أن أية قواعد للسلوك أو ممارسات تتضمن أفضل الممارسات حول الإعاقة.
- تطوير قواعد بيانات للأفراد الخبراء والمنظمات لاستخدامها من قبل الصحفيين وأولئك العاملين على إنتاج المحتوى لوسائل الإعلام المختلفة، بما فيها الإذاعة والتلفاز.
- تدريب منظمات المجتمع المدني على كيفية كتابة مقترحات المشاريع والتقارير الصحفية.

كيف يمكن للإعلام تضمين أشخاص من ذوي الإعاقة في عملية اتخاذ القرارات؟

يمكن للصحفيين تقديم محتوى دقيق يعكس التجربة المباشرة ووجهات نظر الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي يمكن أن تتضمن تجربة القصور وكذلك معوقات أمام المشاركة. وكذلك تستطيع المنظمات الإعلامية تسهيل الحوار من خلال المواد المطبوعة والصوتية والمرئية والإعلام الاجتماعي وتقديم مساحة لإعداد مدونات وأقسام تُعنى باهتمامات الأشخاص ذوي الإعاقة. كما من المهم جداً تقديم مواد دقيقة حول الأشخاص ذوي الإعاقة والتي من شأنها تغيير الصور النمطية وإيجاد صورة لمواطنين لهم ذات الحقوق كما الآخرين، بدلاً عن كونهم مواضيع للشفقة والإحسان. إلا أن المنظمات الإعلامية تحتاج كذلك لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الحوار والإنتاج المشترك. إن توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في أعمال كمحررين ومنتجين وصحفيين ومقدمي برامج وفي أدوار آخرين بالغ الأهمية لخلق ثقافة أكثر إدماجاً ورؤية ضمن المنظمات الإعلامية. يستطيع الأشخاص ذوو الإعاقة ممن لديهم خبرة محددة المشاركة في لجان وهيئات المستهلك والمجموعات الاستشارية.

أساطير وحقائق

الأسطورة	الحقائق
ليس هناك الكثير من الأشخاص من ذوي الإعاقة، ولهذا فهي قضية	يوجد عدد كبير من الأشخاص من ذوي الإعاقة في كافة المجتمعات، ويتم إخفاء أو إقصاء العديد منهم عن المجتمع، سواء في منازلهم أو في المؤسسات. وربما يكون هناك حواجز – بدنية وسلوكية وقانونية وتنظيمية وخاصة

ليست بذات الأهمية	بالسياسة والاتصال - تعمل على الحدّ من فرصهم في المشاركة في مجموعة مختلفة من الأنشطة. قد يكون الكثير من القصور غير مرئي، كما صعوبات التعلم والاكنتاب والسرطان والتصلب المتعدد والسكري أو التهاب الكبد الفيروسي. ولا يختار العديد ممن لديهم أي قصور بوصف أنفسهم على أنهم أشخاص من ذوي الإعاقة.
الإعاقة هي مشكلة طبية.	الصحة هامة للجميع - سواء هو من ذوي الإعاقة أو غيرها. إلا أن الصحة ليس القضية الوحيدة، أو في العديد من الأحيان، أكثرها أهمية. سواء يمكن للشخص العمل أو المشاركة في العائلة والحياة العامة عموماً ووجود الحواجز التي يمكن إزالتها تنطوي على تحديات أكثر بكثير لكافة الأشخاص ذوي الإعاقة تقريباً.
لا يملك الأشخاص ذوو الإعاقة القدرة ذاتها كما الأشخاص من غير ذوي الإعاقة، وليس من المعقول توظيفهم.	بادرت المؤسسة الأمريكية للكيمياء والخدمات دويونت كأولى الشركات في قياس أداء موظفيها من ذوي الإعاقة، واستمرت في قياس أدائهم لأكثر من 30 سنة منذ بداية السبعينات. نقلت دويونت بأن أداء موظفيها من ذوي الإعاقة قد مائل أو كان أفضل من غيرهم من الموظفين من غير ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالسلامة وأداء المهام الوظيفية والحضور والاستقرار الوظيفي / العائد. وأبلغ أصحاب العمل عن أنماط مشابهة جرى قياسها في أستراليا وهولندا والمملكة المتحدة.
إمكانية الوصول تتعلق بالمراتب والكراسي المتحركة والمراحيض	يرتبط تعزيز إمكانية الوصول بشكل كبير بالتصميم وأخذ احتياجات الجميع بالاعتبار، سواء كانوا من ذوي الإعاقة أو غيرهم. كما تتضمن خصائص مثل اللون وإشارات الصوت كتلك التي نجدها عند عبور المشاة والتباين النغمي والأسطح وأنظمة تعزيز السمع (مثل "نظم الحلقات")، وتقديم المعلومات والإشارات التي تتيح للشخص معرفة طريقه لمساعدة الأشخاص من حوله. إن إمكانية الوصول الجيدة تعود بالفائدة على الجميع.
إجراء تعديلات على مكان العمل مُكلف جداً	يُقصد بإجراء تعديلات معقولة في بيئة العمل مجموعة تدابير أو أعمال يتولى أصحاب الأعمال تنفيذها لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل أو المشاركة في التدريب بالمساواة مع الأشخاص من غير ذوي الإعاقة. لا يحتاج معظم العمال من ذوي الإعاقة أية تعديلات خاصة، وتُقدر التكلفة على من يقوم بها بأنها تبلغ الحد الأدنى أو أقل بكثير عما يظنه العديد من أصحاب العمل. يتوافر في بعض البلدان الدعم المالي وغيره إلى أصحاب العمل. أظهرت الدراسات التي أجرتها شبكة إقامة الأعمال في الولايات المتحدة أن نسبة 15 بالمئة من التعديلات لا تكلف أي شيء، وتتراوح تكلفة 51 بالمئة منها بين 1 دولار و500 دولار، وتكلفة

12 بالمئة منها بين 501 دولار و1000 دولار، ونسبة 22 بالمئة تكلف أكثر من 1000 دولار.	
يرجح أن يتعرض الأشخاص ممن لديهم اضطرابات عقلية للأذى من أشخاص آخرين أو إيذاء أنفسهم أكثر بكثير عن أي شخص آخر. وفي بعض الأحيان، يؤذي الشخص الذي لديه اضطراب صحي عقلي أو يقترب جريمة بشخص آخر. ولكن النسبة أكبر بكثير حين يقوم شخص لديه اضطراب صحي عقلي بإيذاء شخص آخر أو اقتراف جريمة فيه.	يشكل الأشخاص ممن لديهم اضطرابات عقلية خطورة
تهتم بعض البلدان بشكل كبير في موضوع الاحتيال في عائدات الضمان الاجتماعي، ويعمل الإعلام والسياسيون في بعض الأحيان على تعزيز فكرة أن الأشخاص الذين يطالبون بالمزايا الخاصة بالمعاقين هم على الأغلب مخادعين. إلا أن الواقع هو في الحقيقة العكس، هناك مستويات متدنية جداً من الاحتيال في المزايا الممنوحة للإعاقة وعدم المطالبة بها هي مشكلة أكبر. سوف يكون في بعض الأحيان أمثلة عن الاحتيال حتماً، كما هو الحال في العديد من جوانب الحياة. إلا أنه لا ينبغي تصوير الشخص من ذوي الإعاقة والذي اقترف أعمالاً احتيالية على أنه يمثل مشكلة واسعة النطاق ولا كذريعة لوضع صورة نمطية عن الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم محتالون. في الواقع، يقدم معظم الأشخاص من ذوي الإعاقة مساهمات بالغة الشأن لعائلاتهم وكذلك في جوانب أخرى. يعمل العديد ويمكن للعديد أيضاً العمل أو وضع صيغ أخرى للمساهمة في حال وجود معوقات أقل بكثير أمام مشاركتهم.	الأشخاص من ذوي الإعاقة يعيشون على حساب غيرهم ويستنزفون المجتمع

نصائح للإعلام حول تعزيز الدمج

يجب على الإعلاميين الذين يقومون بإعداد مواد حول الأشخاص ذوي الإعاقة امتلاك المعرفة الكافية والمهارات الخاصة بالإعاقة، وكذلك للتدريب أهمية كبرى. فهم يحتاجون الحصول على دليل إعلامي يتضمن معلومات حول أية قوانين ذات صلة ومدونات قواعد السلوك وأفضل الممارسات. ينبغي على المنظمات الإعلامية أن تولي الاهتمام إلى فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة، وإيجاد النقل والبنية التحتية والمشاكل التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في الرعاية الصحية والتعليم وبيئة حياتهم ووقت المتعة والتمثيل في الحياة السياسية. يشكل حق الأشخاص من ذوي الإعاقة في النمو والتعلم مع نظرائهم موضوعاً ملحاً في معظم البلدان.

كيف يمكن للإعلام تعزيز الإدماج؟

يمكن للطريقة التي يصور فيها الإعلام موضوع الإعاقة أن يزيد من الوعي في كافة أنحاء المجتمع بخصوص التحديات التي تواجه الأشخاص من ذوي الإعاقة والحدّ من الصور النمطية والمواقف المؤذية والسلوك وزيادة الوعي حول مساهمات الأشخاص من ذوي الإعاقة وإمكانياتهم. متى (في أوقات الذروة أو غيرها) وكيف وكم عدد المرات التي يتم فيها تمثيل الإعاقة واللغة المستخدمة من شأنها أن تغذي المفاهيم الإيجابية وتزيد من احترام حقوق وكرامة الأشخاص من ذوي الإعاقة وتعزيز المجتمعات الدامجة.

هناك مجموعة من الوسائل التي يمكن فيها للمنظمات الإعلامية أن تدعم التقارير الصحيحة حول الإعاقة والأشخاص من ذوي الإعاقة وصورتهم الإيجابية، بما في ذلك، اتباع ما يلي:

- زيادة الوعي حول التحديات التي تواجه الأشخاص من ذوي الإعاقة.
- جلب النقاش حول الإعاقة إلى الساحة العامة لتحدي فكرة أنه موضوع يحظر النقاش فيه.
- عرض أمثلة عن الأشخاص من ذوي الإعاقة بصفاتهم مزودين للخبرة والخدمات والدعم لعائلاتهم ومجتمعاتهم، بما في ذلك استخدام المُعلقين من ذوي الخبرة على مجموعة من القضايا التي صدف أنها لذوي الإعاقة.
- طلب مصادر جديدة لمواجهة إقصاء الأشخاص من ذوي الإعاقة من خلال استثمار حظهم في التمثيل والمشاركة، في العمل والمدرسة وفي وضع السياسة على سبيل المثال.
- تعزيز السياسات والمنتجات والخدمات والبيئات التي تدعم المشاركة الكاملة للأشخاص من ذوي الإعاقة.
- نشر معلومات الاتصال لتلقي خدمات الدعم.
- تضمين المصادر الملائمة للمساعدة المحلية والوطنية أو الدعم في نهاية المادة أو البرنامج للمساعدة في ضمان حصول الأشخاص من ذوي الإعاقة على المعلومات التي تُلزمهم.
- نشر رسالة أن الأشخاص من ذوي الإعاقة حاضرون في كل مجتمع حول العالم، بأن لديهم النطاق ذاته من العواطف والاهتمامات والمواهب والمهارات والسلوك كما بقية السكان الآخرين، وبأنه يجب تصويرهم على أنهم يملكون التعقيد ذاته في الشخصية والخبرة كما أشخاص آخرون من الفئة العمرية ذاتها والوضع ذاته.

أفكار لقصة عن الإعاقة

- ما هي حالة التوظيف للأشخاص من ذوي الإعاقة في القطاع العام والخاص؟
- في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، هل يكون العمال من ذوي الإعاقة معرضين لخطر فقدان عملهم؟
- ما مقدار كفاءة برامج التوظيف في دعم الأشخاص من ذوي الإعاقة في الحصول على عمل والحفاظ على ذلك العمل؟
- ما هي الجهود المنفذة لضمان بيئة متاحة أكثر للوصول للمعلومات؟
- ما فعالية بلدك في المقارنة مع آخرين في تمويل البرامج أو الخدمات للأشخاص من ذوي الإعاقة؟
- ما هي التدابير التي تتخذها بلدك لتعكس وجهة النظر المتعلقة بالإعاقة بشكل أفضل في سياسات وبرامج التنمية الوطنية؟
- هل يتعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة للتحرش عند خروجهم وتواجدهم مع العامة؟ هل يؤثر هذا على مجموعات محددة، كأولئك الذين يواجهون صعوبات في التعلم أو حالات صحية عقلية، أكثر من غيرهم؟
- هل يوجد أي من الأشخاص من ذوي الإعاقة يخططون للترشح للبرلمان أو تولي منصب حكومي؟

نصائح لإعداد التقارير

- تجنب المسميات التي تُقلص الأشخاص إلى صفة واحدة وتحجب صورة الشخص بكامله، فالمسميات مثل "الشخص ذي الإعاقة" أو "العقلي" ترسم صوراً سلبية عن الأشخاص أو مجموعات الأشخاص.
- السماح للأشخاص من ذوي الإعاقة للتحدث عن أنفسهم، حيث تظهر التجربة أنه عندما يتحدث الشخص ذي الإعاقة بثقة وقوة حول وضع محدد، يرجح للحضور من غير ذوي الإعاقة الاعتقاد بشكل أكبر بأن الشخص ذي الإعاقة على اطلاع أكثر على المعلومات ولديه قدرات أكبر.
- تشجيع الفهم العام للقضايا التي تواجه الأشخاص من ذوي الإعاقة.
- كشف الأساطير الشائعة حول الإعاقة – مواجهتها بشكل فعال بدلاً من تعزيزها بكل كسل.
- تقديم المعلومات العملية. على سبيل المثال، يمكن للنصيحة العملية أن تكون بسيطة مثل: "كيف أتحدث مع شخص أصم؟" (الإجابة: يمكنني التحدث بشكل عادي وبكل وضوح بحيث يمكنهم قراءة شفاهي. يمكنني كتابة رسالة على الورق، ويمكنني الحصول على تلميحات منهم).
- تواصل بانتظام مع منظمات تعنى بالإعاقة ومع أشخاص من ذوي الإعاقة. تحدث مع ممثلين عن تلك المنظمات للتعرف على قضاياهم الحالية.
- انظر إلى ما أبعد اليوم العالمي للأشخاص من ذوي الإعاقة الذي يجري الاحتفال فيه في الثالث من ديسمبر، واستخدمه كذريعة لتقديم موضوع الإعاقة.
- استخدم كذلك المناسبات الاجتماعية الأخرى – على سبيل المثال، اليوم العالمي للمرأة (8 آذار) واليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال (12 حزيران)، اليوم العالمي للمساعدات (1 كانون الأول) وغيرها من الروابط ذات الصلة.
- اعمل مع صحفيين من ذوي الإعاقة أو ممن لديهم شخص في العائلة من ذوي الإعاقة لتأكيد صحة صورة الشخص ذي الإعاقة.
- امتنع عن الإفراط في التركيز على وصف الأشخاص ذوي الإعاقة "بالأبطال". حتى وإن كان العامة قد يعجبهم "الأبطال الخارقين"، فإن تصوير الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم نجوم خارقين قد يزيد من التوقعات غير الحقيقية بأن بمقدور جميع الأشخاص من ذوي الإعاقة تحقيق هذا المستوى.

ما هي أنواع اللقطات التي يجب استخدامها عند تصوير الأفلام؟

لا يوجد هناك معيار إعلامي متفق عليه فيما يتعلق بالتغطية البصرية/ تصوير أفلام عن الأشخاص ذوي الإعاقة. ففي الإجمال، يجب ألا يكون الجانب البصري للمنتج الإعلامي مُهيناً للشخص الذي يتم تصويره. بيد أن الصحفيين في بعض الأحيان قد يتخذون أقصى خيار ويعتبرون أنه من الأفضل عدم تصوير الأشخاص ذوي الإعاقة على الإطلاق أو تغطية وجههم باستخدام أدوات فنية عند مقابلتهم. يتسبب هذا النوع من المقاربة في الإعلام بجعل الأشخاص من ذوي الإعاقة "غير مرئيين" و/ أو يعزز من صورهم النمطية ومواقفهم السلبية. بل ينطوي على مدلول أن الإعاقة صعبة جداً أو مزعجة أو عار لا ينبغي تصويره.

التعامل مع الصور النمطية

غالباً ما يعمل الإعلام من خلال الأفكار التي يمكن فهمها وتوقعها بسهولة، بالنظر إلى المنافسة التي تجذب انتباه المساهمين. من ناحية أخرى، يؤكد الإعلام في الكثير من الأحيان على الإبداع الكبير واستخدام الطاقة التي لديهم للتأثير على معرفة الأفراد ووجهات نظرهم بطرق إيجابية.

إن تجنب الصور النمطية أو التعامل معها بفعالية هي بمثابة مساهمة كبرى يمكن للمنظمات الإعلامية أن تقدمها لتعزيز إدماج الأشخاص من ذوي الإعاقة. وإليك فيما يلي بعض الصور النمطية:

- الأشخاص من ذوي الإعاقة لا يشعرون بالسعادة، يتألمون، مرضى، غير قادرين على القيام بأي عمل أو هم أشرار.
- الأشخاص من ذوي الإعاقة ليس لديهم أي مستقبل، بل هم عبء على عائلاتهم.
- تصوير الأشخاص من ذوي الإعاقة على أنهم أبطال (على سبيل المثال، من خلال "تغلبهم على إعاقته" أو ببساطة عند تحملهم للألم) أو هم غريبو الأطوار (يثيرون الفضول بسبب قصور نادر أو غريب).
- أشخاص من ذوي الإعاقة غير مهتمين بأي موضوع سوى موضوع الإعاقة ولا يمكن أن يكونوا كالخبراء.
- الأشخاص من ذوي الإعاقة هم أداة جيدة للعب بالمشاعر.

أمثلة الحالة قسم المُدرّب

خطة الجلسة

شاهد هذا الفيلم القصير الذي أنتجته الهيئة الاسكتلندية للمساواة و حقوق الانسان في 2012

من هو الجمهور؟
كيف تم تقديم الموضوع؟
ما هي الاعتبارات التي أخذت في الحسبان فيما يتعلق بالاتصالات و الصور البصرية و الخ؟

<https://www.youtube.com/watch?v=uUwHlbQFszU>

الموارد

مواطنون فاعلون – موقع المجلس الثقافي البريطاني:
<http://www.britishcouncil.org.ua/en/programmes/society/citizens-participation>
مدونة قواعد الممارسات الجيدة للمشاركة المدنية في عملية اتخاذ القرار – مجلس أوروبا:
http://www.coe.int/t/ngo/code_good_prac_en.asp
الحق في المراقبة في إسبانيا:
<http://www.essex.gov.uk/Health-Social-Care/Care-for-Adults/Staying-Independent/Right-to-Control/Pages/Default.aspx>
أمثلة عن المشاركة: <http://www.equalityhumanrights.com/advice-and-guidance/public-sector-equality-duty/case-studies/case-studies-consultation-involvement/>
دليل المشاركة المدنية في اتخاذ القرار المحلي، المجلس الثقافي في أوكرانيا:
<http://www.britishcouncil.org.ua/en/programmes/society/citizens-participation>
مجموعة أدوات التصميم الدامج: <http://www.inclusivedesigntoolkit.com/betterdesign2/>
عملية وضع سياسة دامية: <http://odi.dwp.gov.uk/inclusive-policy-making/index.php>
إنديسبيس – مساحة للناشطين الشباب من ذوي الإعاقة للتواصل حول العالم: <http://indyspace.org/>
المشاركة والتعاون المشترك – مكتب قضايا الإعاقة: <http://odi.dwp.gov.uk/involving-disabled-people/co-production.php>
"مشاركة الأشخاص من ذوي الإعاقة"، مكتب قضايا الإعاقة: <http://odi.dwp.gov.uk/docs/reso/idp-intro.pdf>
الأضواء والكاميرا والعمل – تعزيز المساواة مع الأشخاص من ذوي الإعاقة في القطاع العام:
http://www.equalityhumanrights.com/uploaded_files/EqualityAct/PSED/radar-ded_acc.pdf
توصيات الأشخاص من ذوي الإعاقة للمجلس الأوروبي والدول الأعضاء – مجلس أوروبا:
<http://vimeo.com/43637110>
اتفاقية الأمم المتحدة: <http://www.equalityhumanrights.com/human-rights/our-human-rights-work/international-framework/un-convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities/>
"من إلى جانبي" – فيديو أعده اليفي وعائلته للإدماج مع الشباب (3-25) وعائلاتهم حول التحالفات وكيف بإمكانهم دعم التعليم الدامج
<http://www.youtube.com/watch?v=AuAxl-cE9k>
اتفاقية الأمم المتحدة للإعاقة: الوثائق والمصادر الأساسية
تمكين الأمم المتحدة: موقع الأمم المتحدة يتمحور بكامله حول اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة. يتضمن هذا الموقع كامل نص الاتفاقية والبروتوكول الاختياري، وكذلك النسخة باللغة الإنكليزية والنسخة سهلة القراءة على الرابط: <http://www.un.org/disabilities/>
أدرج دليل البرلمانين حول الاتفاقية أدناه:
<http://www.un.org/disabilities/default.asp?id=212>
جعل الحقوق واقعاً: الدليل الصادر عن المفوضية والذي يتضمن نص الاتفاقية.
يمكن الحصول عليه من خط المساعدة الخاص بالمفوضية، أو تنزيله من الموقع الإلكتروني.

مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يقدم معلومات حول لجنة الإعاقة الخاصة بالأمم المتحدة وإجراءات المراقبة وتقديم التقارير. ويتضمن دليل "مراقبة اتفاقية حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة، وكذلك يحتوي على نموذج الشكاوى على الرابط:
لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة:

العنوان البريدي: أمين سر اللجنة، مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان، سي.إتش-1211 جنيف 10، سويسرا

crpd@ohchr.org

<http://www2.ohchr.org/english/bodies/crpd/index.htm>

عنوان الزيارة: باليس ويلسون، 52 ريو ديس باكيس، 1201 جنيف، سويسرا،

هاتف: 1229179703 (0) + 44

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (للمعلومات حول "الوضع الاستشاري" مع الأمم المتحدة) الرئيس، منظمة غير حكومية
الفرع الأول، بلازا الأمم المتحدة، الغرفة دي.سي-1480، نيويورك، نيويورك 10017، الولايات المتحدة الأمريكية

هاتف: +44 1 212 963 8652

فاكس: +44 1 212 963 9248

ngobranh@un.org

<http://esango.un.org/paperless/Web>

الأدلة التوجيهية ومجموعة أدوات الاتفاقية

طورت العديد من المنظمات الأوروبية والدولية الأدلة التوجيهية للاتفاقية ومجموعات الأدوات.
ونذكر منها:

منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة الدولية هي منظمة ذات مظلة دولية تضم منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. ويتمثل هدفهم في تعزيز حقوق الإنسان
لدى كافة الأشخاص من ذوي الإعاقة من خلال المشاركة الكاملة وتساوي الفرص والتعاون الدولي. كما عملوا على تطوير مجموعة أدوات للتنفيذ.

<http://www.icrpd.net/implementation/en/aboutus.htm>

انظر الدليل الخاص بتنظيم ورشة العمل لزيادة الوعي حول الاتفاقية:

http://v1.dpi.org/lang-en/resources/topics_detail?page=953#_Sample_agenda.

منتدى الإعاقة الأوروبي هو منظمة ذات مظلة أوروبية لمنظمات الإعاقة الأوروبية والمنظمات الوطنية للأشخاص من ذوي الإعاقة. ويحتوي موقعهم
على معلومات تتعلق بارتباط الاتفاقية بالاتحاد الأوروبي.

http://www.edf-feph.org/Page_Generale.asp?DocID=13854&thebloc

=13857

كما يحتوي موقعهم الإلكتروني على تفاصيل الاتصال بمنظمات الإعاقة الأوروبية

http://www.edf-feph.org/Page_Generale.asp?DocID=10906&id=1&namePage=about&langue=EN

التحالف الدولي للإعاقة هو شبكة من المنظمات الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة تعمل على تعزيز التنفيذ الفعال لاتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق
الأشخاص من ذوي الإعاقة. يتضمن موقعهم الإلكتروني معلومات تتعلق ببناء إمكانية منظمات الأشخاص من ذوي الإعاقة وكذلك لمحة خلفية عن
الاتفاقية.

www.internationaldisabilityalliance.org

انظر في دليل التحالف الدولي للإعاقة حول تقرير الظل:

<http://www.internationaldisabilityalliance.org/projects-and-events/guidance-document-on-parallelreporting/>

لإنجاح العمل! سعياً لتبادل الممارسات الجيدة وحشد التأييد لإنهاء الفقر والإقصاء الاجتماعي والتمييز ضد الأشخاص من ذوي الإعاقة حول العالم.

<http://www.makingitwork-crpd.org/>

نشرت مفوضية المساواة وحقوق الإنسان دليلاً حول اتفاقية إنهاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة.

وقدم تحالف حقوق الأطفال في إنكلترا معلومات حول اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل، بما فيها مجموعة أدوات خاصة بالحملة:

<http://www.crae.org.uk/rights/uncrc.html>